

التماسك والمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة وعلاقتها بمستوى المشاركة السردية لدى المرأة المصرية دراسة ميدانية

د. حازم أنور محمد البنا (*)

مقدمة :

يؤكد الباحثون في مجال الإعلام على دور السرد وفاعليته في وسائل الإعلام، حيث يسعى إلى جعل الناس يشعرون بالواقع كما هو من حولهم ، وبالنظر إلى كافة أشكال وسائل الإعلام ، نجد أنها تعتمد في تقديم مادتها بشكل أساسي على السرد ، فالمسرح يستخدم أسلوب السرد كوسيلة لنقل التجارب الناجحة لقصص النضال، والصحافة تعتمد على السرد لتحقيق الإبداع في العمل الصحفي وجعله أكثر دقة في النقل الصادق لإنفعالات الكاتب وأكثر تصويراً للأحداث عن قرب ، ويسعى التلفزيون جاهداً للعمل بجدية للحفاظ على الجمهور في ظل التنافسية مع وسائل الإعلام المتطورة المختلفة حيث يعتمد كافة أساليب التعبير الإبداعية التي تساعد على تركيز انتباه المشاهد من خلال إنتاج أنواع معينة من الأشكال السردية التي تلبى احتياجات الجمهور وتجعله معتمداً على المادة التلفزيونية بشكل أساسي .

ويعتبر سرد الأحداث في المسلسل التلفزيوني من العناصر المهمة في آلية عرض الأحداث التي تنهض عليها القصة ، حيث تؤثر طريقة السرد على البناء الدرامي ككل، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على عملية عرض الأحداث في بنية كل حلقة وفي علاقة الحلقة بما تسبقها أو تليها ضمن هيمنة السياق.

ونحو تحقيق أفضل معالجة مرئية للمسلسل التلفزيوني تتكامل عدة بُنى، منها ما هو درامي ومنها ما هو سردي ومنها ما هو تقني، ويأتي السرد كونه أحد الركائز الأساسية في بناء المسلسل التلفزيوني لما يمتلكه من تقنيات تعمل من أجل قص الأحداث ودفعها إلى الأمام.

حيث يحقق السرد في المسلسل التلفزيوني الترابط المنشود بين الأحداث وشدها لبعضها البعض ، إضافة إلى وظيفته الفكرية في الكشف عن طبيعة الفكر المهيمن وإظهار الأفكار التي يريد صانع العمل إيصالها إلى المتلقى من خلال عمل مقارنات صورية ذات دلالات فكرية ، كما يؤدي السرد في المسلسل التلفزيوني وظيفة درامية من خلال تحقق الانتقال بين الرواة وإظهار أكبر قدر من الأفعال تجاه الحدث الواحد.

(*) تم ترقيته سيادته بهذا البحث لدرجة استاذ بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

و لأن الدراما التلفزيونية تعكس الواقع المجتمعي أو جزءاً منه فهي تجذب ملايين المشاهدين لمتابعتها لأنهم يجدون فيها إشباعاً لكثير من حاجاتهم، كما أن إعادة تقديم الواقع من خلال الأعمال الدرامية يمكن الناس من أن يروا الإرتباطات الواضحة بين دراما حياتهم اليومية من جهة والجوانب النفسية في شخصياتهم من جهة أخرى، ومن هنا تبدو حرفة الدراما التلفزيونية ليس فقط لأنها تعكس السلوكيات وإنما أيضاً في كيفية تناولها له ¹.

والمسلسلات التلفزيونية هي العمل الفني التلفزيوني التي نقضي معه معظم الوقت حيث أن العديد من النصوص المقدمة هي سرد من نوع آخر بمعنى أنها تحكي قصة ويكون لها بداية ما ، وصراع ما ، يجرى العمل عليه أو مشكلة ما يجب حلها ، وقرار ما يتم اتخاذه ، وهذا أمر مهم لأن للسرد القدرة على تحريكنا والتأثير فينا بطرق عميقة عاطفياً وفكرياً ².

وفي ظل تعدد القنوات الفضائية وفي إطار المنافسة بينها فقد انتشرت في الأونة الأخيرة المسلسلات الهندية المدبلجة واحتلت مساحة لا بأس بها في الخريطة البرمجية ، حيث دخلت في منافسة مع الدراما التلفزيونية التركية والعربية وخطفت الأضواء والبساط واستحوذت بشكل غير مسبوق على اهتمامات الأسرة المصرية على وجه العموم والمرأة المصرية على وجه الخصوص .

و تكمن الخطورة في الدراما الأجنبية والمدبلجة الوافدة من خلال القنوات الفضائية نظراً لاسهامها بشكل كبير في إيجاد أفكار ومعتقدات وقيم لدى الجمهور تختلف عما هو موجود في عالمنا العربي جعلتهم أكثر ترحيباً بها وفقاً لطبيعتهم الراغبة في التغيير والتنوع ³ ، خاصة مع ملاحظة الباحث كم الاستغراق في المشاهدة وحالة الإندماج الكبيرة من قطاعات المجتمع وخصوصاً المرأة ، إضافة إلى الدور الذي تحاول المسلسلات المدبلجة أن تلعبه في توجيه وتكوين المواقف والإتجاهات ؛ وزيادة الاتقافة والمعلومات ؛ وتنمية العلاقات البيئية وزيادة التعارف الإجتماعي؛ وتوفير سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ ⁴.

من هنا كان اهتمام الباحث برصد مدى اقتناع المرأة المصرية عينة الدراسة بالمصدقية والتماسك التي اتسمت بها بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وعلاقته بمستويات المشاركة السردية لأحداثها و ما يترتب على ذلك من آثار على هويتها الثقافية.

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

تُعد المسلسلات الهندية المدبلجة إلى اللغة العربية ظاهرة إعلامية وفنية وإجتماعية وثقافية في المجتمع المصري خلال العقد الحالى من حيث معدلات الإنجذاب إليها والإقبال الكثيف على مشاهدتها ، ومن الفئات الأكثر مشاهدة لهذه النوعية من المسلسلات المرأة المصرية بجميع فئاتها .

ومما لاشك فيه أن لهذه الظاهرة إنعكاسات كان لابد من الوقوف عليها وتتبع آثارها ورصدها بشكل دقيق والتصدي لدراستها علمياً، حيث أن تعرض المرأة لهذه المسلسلات أمر مهم لما يمكن أن تتركه من آثار سلبية أو إيجابية على المتلقي بما تحمله من مضامين جديدة وغريبة على الثقافة العربية للمرأة المصرية خاصة في ظل انغماس كامل واندماج غير طبيعي في مشاهدة أحداثها وارتباطهن بالمشاهدة النشطة لأحداثها .

الأمر الذي يقضي بأهمية دراسة الظاهرة للوقوف على حجم انتشارها لدى جمهور المرأة المصرية ، والوقوف على أنماط تعرضهن لها ، ورؤيتهن للقيم والسلوكيات التي تسعى لترسيخها في الأسرة المصرية ، مع التركيز على رصد تقييم المرأة لدرجة التماسك التي تتمتع بها الدراما الهندية المدبلجة وكذلك درجة المصادقية وعلاقتها بمستوى المشاركة السردية لأحداثها .

ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لدرجة العقلانية السردية (التماسك - المصادقية) في البنية السردية للمسلسلات الهندية المدبلجة ، وكذلك تحديد درجة المشاركة السردية لأحداثها ، مع اختبار المتغيرات الوسيطة المؤثرة في ذلك ، واختبار الفرضية الرئيسية لوالتر فيشر والتي تؤكد على وجود علاقة بين ارتفاع درجة العقلانية السردية في بنية الأحداث ومستوى المشاركة السردية لأحداثها.

و تكتسب الدراسة أهميتها من الإعتبرات التالية :

1-أهمية الدراما باعتبارها من أهم الأشكال التليفزيونية التي تجذب المرأة بمختلف فئاتها إلى متابعتها وخصوصا الدراما المدبلجة وبشكل خاص الهندية خلال الفترة القليلة الماضية .

2-إسهامها في تقييم ظاهرة كثافة عرض المسلسلات الهندية المدبلجة وافتتاح قنوات متخصصة لذات الغرض مع احتلالها لمساحة كبيرة في الخرائط البرمجية لأغلب القنوات العربية.

3-ما تشكله متابعة هذه المسلسلات من آثار كبيرة على الخصوصية والهوية والقيم الثقافية للمرأة عماد الأسرة المصرية وما يتبعه من تأثير على الدين والعادات والتقاليد في المجتمع المصري.

4-جدة وحدائث موضوع الدراسة وما يثيره من تساؤلات حول تقييم المرأة لتجربة الدراما الهندية المدبلجة وما تقدمه من قضايا.

5- أن المسلسلات الهندية المدبلجة تجمع بين الثقافة الغربية ممزوجة بالطابع العربي وهو ما جعل فرصتها في التأثير في المتلقي أقوى وأكبر من نظيرتها العربية مما يفرض على البحث العلمي ضرورة دراستها .

6- تأصيل علمي يمكن أن يستفيد منه المختصون في ميادين التربية والإعلام والثقافة والسلوك، والدعوة إلى تحفيز شركات الإنتاج الدرامي في مصر والمنطقة العربية نحو تقديم ما يتلاءم ومتطلبات واحتياجات المرأة المصرية وفق نتائج الدراسة الحالية .

ثانياً : اهداف الدراسة :

- 1- التعرف على حجم تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة وعادات وأنماط التعرض لها .
- 2- تقدير مدى إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة لحجم تأثير مشاهدة مضامين المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات لدى الأسرة المصرية .
- 3- تحديد درجة التماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفق مستويات التماسك في البناء الدرامي (تماسك المشاهد - تماسك الشخصيات - تماسك الحكمة - تماسك القصة - التماسك الزمني - التماسك المكاني - التماسك الفني) .
- 4- تحديد درجة المصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفق مستويات المصادقية في البناء الدرامي (مصادقية الشخصيات - مصادقية الحكمة - مصادقية القصة - مصادقية الزمان - مصادقية المكان) .
- 5- رصد مستوى المشاركة السردية لأحداث المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة .
- 6- رصد و تحليل المتغيرات التي تؤثر في تقييم جمهور المرأة المصرية للعقلانية السردية (التماسك - التماسك) للأحداث في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وكذلك مستوى المشاركة السردية لأحداثها.
- 7- اختبار فحوى نظرية السرد على موضوع الدراسة حيث تهتم الدراسة ببحث العلاقة بين العقلانية السردية (المصادقية والتماسك) لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة و درجة المشاركة السردية (الاندماج) ، والتثبت من وجود ارتباط بين ارتفاع درجة المشاركة السردية و ارتفاع مصادقية الأحداث ودرجة تماسكها.

ثالثاً : الإطار النظري للدراسة:-

" نموذج السرد *Narrative paradigm* لوالتر فيشر "

هو النموذج النظري ذو التطبيق المنهجي القادر على التعرف على كيفية بناء سرد المادة المتعلقة بحدث ما ؛ وقد وضع " والتر فيشر " حجر الأساس النظري المتعلق بنموذج السرد داخل حفل بحوث الاتصال بعد الدراسة التي قدمها عام 1958 باعتبارها نموذج للإتصال البشري والذي أشاد له البعض بأنه واحد من أعظم أعمال القرن الحادي والعشرين ⁵ ، حيث أنشأ فيشر نموذجاً للسرد يؤكد فيه أن المعرفة والقدرة والإستعداد لتوظيف المنطق هي أسباب وجيهة تتضمن العقلانية في التفاعل السردية ⁶ ، ويؤكد أن كافة أشكال الإتصال الإنساني نظم سردية بها قصة وحكاية ما عدا الأفكار البحثية أو التعليمية ويعرف فيشر السرد على أنه أحداث رمزية وكلمات وأفعال يوجد بها تسلسل أو معنى لأولئك الذين يعيشونه أو ينشئونونه أو يفسرونه ⁷ .

ولأن مشاهدة الدراما التلفزيونية أصبحت أكثر من مجرد ممارسة اجتماعية بل أضحت تعتمد علي التفاعل مع النصوص ، وذلك لأن المسلسلات التلفزيونية تنطوي علي مزيج من الإلتزام العاطفي والمعرفي من قبل المشاهدين، فيعمل المشاهد للسرد علي محاولة الكشف عن أسرار الأحداث والتنبؤ بالتطورات التي ستطرأ علي الحبكة، وهذا ما يسمي بعملية المشاركة السردية أو الاندماج داخل السرد ⁸ .

ويُعد المسلسل الدرامي أحد أهم الأشكال المنتجة في الفن التلفزيوني ، بسبب سعة وطبيعة الموضوعات المتنوعة التي يتناولها ، لذا فإن بنية المسلسل تمتلك مفرداتها فيما يخص الطول وعدد الحلقات التي تميزها عن باقي الأشكال وغالباً ما يعتمد علي بناء قصص ذات حبات متفرعة وقصص مُتضمنة ضمن إطار القصة الأساسي، وهذه القصص أو الحبات الفرعية ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر في إطار القصة ، إذ يلعب السرد دوراً حاسماً في إبراز ملامح عملية الإنتقال بين الرواة أو إبراز المتن الحكائي من حيث التلاعب ببنيّة زمن القصة في المسلسل التلفزيوني ⁹ .

ويحتوي المسلسل التلفزيوني علي عناصر سردية متداخلة استقرت منذ سالف الزمان بوصفها مكونات قصصية، وقد كانت موزعة بين أنواع نثرية مختلفة ، فما يشمل المسلسل من الزمان والمكان والحدث والحوار والشخصية وغير ذلك هو ما نقصده بقولنا عناصر قصصية أو سردية، كما يستخدم المسلسل التلفزيوني عناصر فنية كالإستراتيجيات الصوتية مثل الموسيقى والمؤثرات الصوتية بشكل أساسي في سرد القصص بهدف توجيه المشاهدين عاطفياً ومساعدتهم في عملية فهم السرد، والتأثير علي أجهزة التحفيز مع العلم بأن الناس معرضون للتفاعل مع القصص من خلال حواسهم، ويقال أن الموسيقى كعنصر سردي لا تحمل فقط قيمة جمالية ولكنها تؤثر علي طريقة تلقي القصة وتذكرها من قبل المشاهدين، وتعتبر الموسيقى من أكبر عناصر الجذب في المسلسلات الدرامية ¹⁰ .

السرد في المسلسل التلفزيوني

يشكل السرد مصدراً هاماً في بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني ، لما له من قدرة علي صنع شكل المادة الدرامية وتسيير الأحداث فيها، فالسرد في المسلسل التلفزيوني أخذ شكلاً جديداً للسرد القصصي ووصلت وسائله التقنية المستخدمة فيه إلي أكبر عدد من المتفرجين، وأصبح السرد في المسلسل التلفزيوني متقدماً عن السرد الروائي، ويُعد السرد التلفزيوني خلاصة الأشكال السردية جميعاً ؛ إذ يقوم علي دعامتين مهمتين هما الصوت والصورة¹¹.

ويتمثل التحدي الرئيسي داخل عناصر الأنظمة السردية المنشئة للقصص التلفزيونية والذي يساعد علي سهولة فهمها من قبل المشاهدين في القدرة علي تحقيق خاصيتين هما التماسك والمصدقية داخل السرد والحبكة، حيث يلعبان دوراً كبيراً في نجاح المسلسل وفهم المشاهدين للبنية السردية له، وينتج التماسك عن إحساس الجمهور بأن الأحداث الرئيسية للقصة لها معنى وصلة بنتائج الأحداث النهائية، بينما المصدقية هي تصور الجمهور لأن الإجراءات التي يتم تنفيذها بواسطة الشخصيات هي حقيقية وموضوعية وتتفق مع معتقداتهم ورغباتهم¹².

وهذا ما يشير إليه " والتر فيشر " مؤسس نموذج السرد الإعلامي ، حيث يعتمد نموذج " فيشر " للعقلانية السردية علي عنصرين أساسيين هما التماسك والمصدقية في السرد ، ويستلزم توفير الوسائل التي من خلالها يمكن للجمهور تفسير وتقييم القصص التي يتعرضون لها ، ويوفر نموذج فيشر نظرة شاملة لمشاركة الجمهور مع السرد المتسلسل، ودمج فيشر رؤية " برومان " للخيال في نموده وذلك أن الجمهور يتصور ويتخيل داخل السرد بشكل عام كل ما يرغبون في حدوثه ، إما لأنها حقيقية بالنسبة لحياتهم، أو لأنها تمثل ما يريدونه حقيقة والتي تجعلهم يعيدون بناء السرد وفقاً لما يتمنون حدوثه¹³.

العقلانية السردية : التماسك والمصدقية:-

وفقاً لفيليشر فإن كل القصص ليست علي حد سواء علي الرغم من أنه ليس هناك ما يضمن أن الناس لن تعتمد القصة السيئة ، ويعتقد أن الجميع يطبقون نفس المعايير العقلانية السردية علي القصص التي يسمعونها، حيث أن المبدأ المنطوق للعقلانية السردية هو التحديد أو التعريف بدلاً من المداولة ، والعقلانية السردية هي طريقة لتقييم القصص المبنية علي معيارين مزدوجين (التماسك السردية والمصدقية السردية)¹⁴ ، وفي السطور القليلة القادمة نشير لكلاهما في ايجاز علي النحو التالي :

أ. التماسك السردية (Narrative coherence) في المسلسل التلفزيوني

هو مدى الإتساق الداخلي في تصرفات الشخصيات بطريقة موثوق بها مما يجعل أحداث القصة متشابكة و مترابطة¹⁵ ، ونستطيع الحكم علي التماسك السردية من

خلال (تماسك المشاهد - تماسك الشخصيات - تماسك الحكمة - تماسك القصة - التماسك الزماني - التماسك المكاني - التماسك الفني).

ويجب أن يكون المؤلف قادراً على ربط محتوى الحكمة بما يحقق التماسك مع باقي العناصر داخل بنية السرد الدرامي بالمسلسل التلفزيوني، بحيث يضمن للمشاهد تنظيماً لأحداث القصص القادمة المحتملة والتي يجب أن تتكشف بشكل منطقي، والمسلسل التلفزيوني الذي لا يستوفي هذا الشرط سوف يكون مُفككاً لا يسمح للمشاهد بالإنخراط داخل بنية أحداثه السردية أو الشعور بأحداثه التي لم تنشأ داخل الإطار الشامل للمسلسل¹⁶.

وتكون القصة متماسكة إذا كانت جميع الأحداث داخلها لها معنى وصلة بنتائج أو خاتمة القصة، ولا يسمح تماسك القصة بربطها بأية أحداث ليس لها معنى أو صلة بالنهاية، ويُفترض أن كل مجموعة فرعية من القصص تمثل حبكة متماسكة، ومن بين كل مجموعة فرعية من القصص توجد قصة متماسكة، ويعرف تماسك الحكمة من خلال القصة، حيث أن القصة تصبح عبارة عن حبكة متماسكة إذا كانت الأحداث الرئيسية في القصة ذات معنى وصلة بالنتائج، والطريقة التي تجعل الحدث أكثر دقة وصلة بالنتائج هي ما إذا كان الحدث جزء من سلسلة أحداث سببية تؤدي إلى نهاية القصة، كما يجب وجود علاقات سببية بين أحداث القصة بمعنى أنه يجب أن يكون فيها حدث واحد علي الأقل يحدث من أجل الآخر أو سوف يحدث نتيجة له في وقت لاحق¹⁷.

كما يشكل الزمن فهماً للسرد ويحدث التماسك الزمني حين يتم بناء القصة علي أساس زمن العرض وذلك بخلاف زمن السرد الحقيقي، ويشمل زمن القصة مدتها وهي الفترة الزمنية الشاملة للمسلسل وهي إما أن تكون أسابيع أو شهور أو سنوات حسب عدد الحلقات، والزمن الفعلي للأحداث داخل القصة، وزمن الشاشة وهو المدة الزمنية التي يستغرقها العرض علي الشاشة، والتكرار الزمني هو عدد المرات التي يتم فيها تقديم العناصر السردية¹⁸.

ويشير فيشر إلى أننا نشعر بترابط وتماسك السرد عندما نقنع بأن الراوي لم يترك تفاصيل هامة أو يتجنب حقائق أو يتجاهل تفسيرات معقولة أخرى، وأننا كثيراً ما نحكم على تماسك السرد عن طريق مقارنته مع غيره من القصص التي سمعناها وكانت تتعامل مع نفس الموضوع¹⁹.

ب. مصداقية السرد (Narrative Fidelity) داخل بنية المسلسل التلفزيوني

تُعرف المصداقية بشكل عام على أنها "اقتناع كامل من المتلقين بأن ما يشاهدونه أو يسمعونه يتميز بالأمانة وعدم التحيز، ويعكس الحقيقة بشكل واقعي²⁰، ونستطيع الحكم على مصداقية السرد من خلال (مصداقية الشخصيات - مصداقية الحكمة - مصداقية القصة - مصداقية الزمان - مصداقية المكان).

حيث تتحقق مصداقية السرد في المسلسل التلفزيوني بمصداقية الشخصيات ، ويحدث ذلك إذا كانت أعمال الشخصية داخل المسلسل تبدو بدافع من صفاتها ورغباتها الداخلية، وتكون مصداقية الشخصية داخل المسلسل الدرامي غامضة بعض الشيء، حيث أنها لا تصف بالضبط ما تعنيه تصرفاتها أو ما يجب أن تفعله حتي تكون صادقة، حيث تشير المصداقية إلي العناصر العديدة التي تسمح للشخصية بتحقيق جاذبية المشاهد وتعاطفه معه ²¹.

ومن البديهي أن القصة تتحقق واقعيته إذا تحقق التسلسل الخطي للأحداث داخلها، ويوصف هيكلها أنه لا يمكن فهم محتواه أو الاقتناع به من قبل المشاهد إلا إذا تم استلامها وتلقيها بالكامل من قبل المتلقي، والقصة هي ما تريد الشخصيات أن تفعله ، أما الحكمة هي ما يريده الكاتب أن تفعله الشخصيات من غموض وتشويق، وتعد الحكمة مصطلحاً أكثر تعقيداً من القصة .

وتظهر المصداقية نفسها من خلال الأسباب المنطقية الوجيهة ويتم تحديد المصداقية من خلال مدى توفيرها لتلك الأسباب لقبول أو التمسك بالنصيحة التي يعزها خطاب السرد ²².

وتتركز منطقية الأسباب الوجيهة على القضايا المتعلقة بالقيم الخمسة التي يضعها " فيشر " لدراسة المصداقية وهي ²³:-

- أ. القيم كجزء لا يتجزأ من الرسالة سواء القيم الصريحة أو القيم الضمنية.
- ب. مدى العلاقة بين هذه القيم والأحداث التي تسردها القصة ، وأهميتها في اتخاذ القرارات.
- ت. عاقبة التمسك بهذه القيم والأفكار.
- ث. أن تكون متداخلة مع وجهة النظر العالمية الجماهيرية.
- ج. أن تبعد عن الغموض وتكون متطابقة مع ما يفتقده أفراد الجمهور .

ويقدم بيلسير (Baesler 1995) ²⁴ مقياساً للتماسك والمصداقية السردية ، حيث أن غياب المقاييس التي تختبر التماسك والمصداقية السردية جعلت من الصعب اختبار نظرية فيشر رغم أهميتها كنظرية إقناعية ويحدد بيلسير بنود المقياس كالاتي:-

أولا التماسك السردى :- والبنود الخاصة بها تتمثل في العناصر الآتية :

- 1- تماسك البنية Structural Coherence الذي يشمل التنظيم Organization ، والتطوير في الأفكار Sequencing.
- 2- إستقلالية الأفكار Trust Worthness.
- 3- التماسك المنطقي في الشخصيات وذلك من خلال المصداقية والثبات والثقة Belivability والاتساق consistency

ثانيا : المصدقية السردية :- والبنود الخاصة بها تتمثل في العناصر الآتية :

- 1- أن تشتمل أخلاقيات القصة علي قيم واقعية Factual values واضحة وصریحة.
- 2- أن توضح أهمية ما تعلمته الشخصية من دروس في القصة و عما إذا كانت هنالك أحداث معينة تدعم مبادئ عامة.
- 3- مدى تطابق القصة مع القرارات المصيرية والعلاقات الأخرى والحياة اليومية.
- 4- مدى الإتساق المتفق مع الحقيقة في القصة بالمقارنة مع التجربة الشخصية أو المعرفة من الآخرين.
- 5- مدى اشتمال البنود العليا علي الخير Goodness والشر Harmfulness في القصة والدروس المستفادة منها وإمكانية تعليمها للشباب.

وقد استفاد الباحث في صياغة بنود مقاييس التماسك والمصدقية السردية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة على على نموذج والتر فيشر ونموذج بيلسير السالف الإشارة إليهما.

Busselle & Bilandzic 2008 نموذج الفهم و المشاركة السردية

حدد " جونتر " أهم عاملين للمشاركة السردية لدي الجمهور في تحديد كيفية تفسير المشاهدين لمحتوي التلفزيون أولهما يتمثل في الإحساس بمصدقية الأحداث والقدرة علي مقارنة الخبرات الحياتية الحقيقية بالتصوير التلفزيوني المقدم ، وثانيهما قدرة المشاهدين علي تحديد مدى ترابط عناصر الحكمة بعضها ببعض لتشكل قصة متماسكة²⁵.

ويؤكد " بيلاندزك وبيسيل " ²⁶ أن عناصر القصة السردية لابد أن تكون متماسكة وعلي درجة عالية من المصدقية حيث أن المشاهد عندما يشعر بعدم الإتساق بين عناصر السرد فإنه يحدث له تداخل في بناء النماذج العقلية ، وبالتالي يقل احتمال حدوث مشاركة سردية وتقل قوة الإقناع السردية، وعندما ينتقل المتلقي إلي عالم السرد ويسافر عقلياً داخله فإنه يفقد مساره بعض الوقت وينسي بشكل مؤقت عالمه الحقيقي من حوله ومن ثم يشعر ويفكر في عالم السرد، ويصف " جريج " عملية النقل هذه بتعبيره الشهير *TRAVELER* أو المسافر الذي يسافر إلي عالم السرد ويعود إلي العالم الحقيقي وبالتالي يفترض بيلاندز وبيسيل ، أن الانتقال هو المدى الذي يصبح فيه المتلقي أكثر استيعاباً لنشاط بناء النماذج العقلية السردية وبالتالي ربط عملية الظواهر التجريبية لوسائل النقل بالعمليات المعرفية التي تحدث خلال فهم السرد.

وقد اعتمد الباحث علي نموذج بوسيل وبييلاندزك للفهم والمشاركة في أحداث السرد وكذلك على نموذج جرين وبروك للإقناع والانتقال السردية داخل الأحداث المشاهدة

في صياغة بنود مقياس المشاركة السردية ، حيث أن غالبية الدراسات السردية الإعلامية لا تخلو من تلك النماذج كما يتضح ذلك من خلال الدراسات السابقة.

رابعاً : الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية بالغة في مساعدة الباحثين على إنجاز أبحاثهم لما تتضمنه من حقائق ومعلومات تساعد الباحثين في تحديد الخطوات والإجراءات الواجبة لمعالجة مشكلة الدراسة ، ونظراً لتركيز الباحث على عرض الدراسات المرتبطة بالهدف الرئيس للبحث وهو اختبار العلاقة بين العقلانية السردية (التماسك والمصادقية) و درجة المشاركة السردية لأحداث المسلسلات الهندية المدبلجة حسب نموذج والتر فيشر ، فقد قام الباحث بمسح الدراسات العلمية التي أجريت في مجال بنية السرد الفيلمي بشكل عام والدراما بشكل خاص دون التركيز على الدراسات الكثيرة و المتعددة التي أجريت في مجال الدراما بشكل عام بعيداً عن السرد .

وقد أتيح للباحث الإطلاع على عدد من الدراسات و البحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة أمكن تقسيمهم في العرض على محورين من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي :-

1- دراسات أجريت على السرد في مجال التلفزيون.

2- دراسات أجريت على الدراما المدبلجة وخطورتها و تأثيراتها .

(أ). المحور الأول : دراسات أجريت على السرد في مجال التلفزيون.

1) استهدفت دراسة (مني منير ، 2017)²⁷ التعرف على العوامل المؤثرة في بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية واتجاهات النخبة المصرية الأكاديمية والإعلامية نحوها ، وتأتي الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي ، حيث أجريت الدراسة علي عينة عمدية من الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية قوامها 50 فيلماً مناصفةً بين العربية والأجنبية والتي تم عرضها خلال عام 2015، واستخدمت الباحثة أداة ترتيب تحليل الخطاب في تحليل بنية السرد، واستمارة استقصاء بالمقابلة خاصة بأفراد النخبة المصرية الأكاديمية والإعلامية وانتهت لمجموعة من النتائج منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية من حيث التماسك السردى لصالح الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية من حيث تماسك الحكمة لصالح الأفلام الوثائقية التاريخية العربية

مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية من حيث معايير المصادقية لصالح الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية .

(2) سعت دراسة (Azmat Rasul and Arthur Raney ، 2017)²⁸ إلى

التعرف علي دوافع التعرض للدراما السياسية وتأثيرها علي الإنتقال السردى داخل الأحداث والمتعة وتأثيرها علي الكفاءة السياسية الشخصية والإتجاه نحو السياسة النسائية، وافترضت الدراسة أن التعرض للدراما الروائية التي تمثل القيادات النسائية في الأدوار بالمسلسلات تلبى احتياجات المشاهدين للبحث عن المتعة في المشاهدة حيث توفر نوعاً من الإنسجام الروائي ولكن الجمهور يستخدمها بشكل أقل في الأغراض الهامة كاليحث عن المعلومات والتأكد من سياسات الحكومة والكفاءات الشخصية ، وقد اعتمدت الدراسة التجريبية علي عينة عشوائية من المشاركين تم تعريضهم لثلاث مقاطع فيديو درامية مختلفة لعمل مقارنات تجريبية للتعرف علي اتجاهات المشاهدين نحو الدراما السياسية التي تعرض للقيادة النسائية وأدوار المرأة السياسية في الولايات المتحدة من خلال عينة من طلاب المرحلة الجامعية مكونة من 360 طالب وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- أن المشاهدين الذين تعرضوا للدراما السياسية كانوا اكثر تعاطفاً وتأييداً لدور المرأة السياسي ممن لم يشاهدوها.
- أن الجمهور الاكثر معرفة بالشخصيات أو بالقصة كانوا اكثر انتقالاً داخل أحداث السرد مما أدى الي خفض مستوى النقد للشخصيات وكانوا أكثر استمتاعاً بالمشاهدة .
- أن دوافع المشاهدة وتحديد الشخصيات يسهل المشاركة في أحداث السرد .
- كما اثبتت الدراسة وجود علاقة قوية بين الاندماج في أحداث السرد والاستمتاع بالقصة.

(3) وهدفت دراسة (عبد الله محمود، 2016)²⁹ إلي الكشف عن كيفية معالجة

التلفزيون للدراما التاريخية وفعاليتها في نقل وفهم الأحداث والمضامين التاريخية، وجاذبية المادة الدرامية للجمهور المشاهد ودورها في إحداث التأثيرات السلوكية وتفاعل المشاهد معها، وقدرتها علي التأثير في المشاهد واقناعه، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون المعالجة التلفزيونية للدراما التاريخية لمعرفة قدرة المعالجة الدرامية علي تحقيق الجذب والفهم والتفاعل ، وخلصت الدراسة إلي :

- أن لعناصر المعالجة الدرامية علاقات إيجابية ذات دلالة احصائية مع عوامل فاعلية الدراما التاريخية تتراوح بين متوسطة وقوية .
- كما أن العوامل المؤثرة في جاذبية المشاهد للدراما التاريخية هي المضامين بنسبة 34,8% والدقة المعلوماتية 23,4% والبناء الدرامي 19,7% ومشاهد

الدراما 8,3% وتوصلت الدراسة الي ان قدرة الدراما التاريخية علي التأثير السلوكي في المشاهد تعتمد علي كل من المضامين بنسبة 42,9% والشخصيات 20,9% والدقة المعلوماتية 12,4% والتعليم 12%.

(4) وقارنت دراسة (عمر نبيل سعيد، 2016)³⁰ بين تلقي الأفلام الوثائقية والأفلام الروائية من حيث مستويات الإدماج والتعلم والإقناع والمصادقية، حيث اعتمدت الدراسة علي قياس مؤشرات علمية تجريبية ذات دلالة واضحة وتعميمها علي مجتمع الدراسة سعياً لتقديم مدخل علمي دقيق للتلقي ودراسة مدي تغير جوانب التلقي باختلاف الشكل الفني، بالتطبيق على عينة عشوائية من خلال الجامعات الأردنية لعرض الأفلام عليهم واجراء الدراسة التطبيقية، وخلصت الدراسة الي نتائج هامة نذكر أهمها على النحو التالي :-

توافر مؤشرات ذات دلالة احصائية تفيد بوجود تأثير حقيقي ملموس علي عملية تلقي المشاهد لقصة ما إذا اختلف الإطار الفني لتقديم هذه القصة عبر مقارنة مؤشرات الاندماج ومستوي التعلم ومدي اقتناع المشاهدين بمصادقية الفيلم الوثائقي في مستوي تحقق التقمص الوجداني وتبني المنظور المعرفي للشخصيات ومستوي الإنتباه وفقدان المشاهد لشعوره بالزمن وانسجامة في المضمون الروائي للفيلم ، إلا أنه يبرز أثر ذو دلالة احصائية لصالح الفيلم الوثائقي في تحقق مستوي قناعة المشاهدين بالمصادقية.

(5) وسعت دراسة (صادق كاظم علي ، 2016)³¹ الي التعرف علي الآليات التي يعمل فيها السرد والدراما في بناء المسلسل التلفزيوني، حيث اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي ، واثبتت النتائج تلازم السرد الموضوعي والسرد الذاتي كمنطقتين من السرد في بنية المسلسل التلفزيوني حيث يتمظهر الراوي من خلال هذين النمطين ، وتمثل الأنساق السردية داخل بنية المسلسل التلفزيوني والربط الفكري بين الأحداث عبر الزمن والتي تربطها الفكرة الرئيسية للعمل الدرامي ، كما تعمل طرق السرد الفرعية في انتظامها داخل المبني الحكائي في المسلسل التلفزيوني علي تقديم سرداً وافياً ومكثفاً، كما اشارت النتائج إلي أن:

- البنية الدرامية للمسلسل التلفزيوني طوعت الكثير من الأساليب السردية الروائية من منطلق السرد.
- إسهام الحكبة في تنظيم أجزاء العمل الفني وبناء هيكل درامي متكامل لربط الأجزاء ببعضها داخل بنية المسلسل التلفزيوني .
- اسهام الحوار في الكشف عن معلومات ودلالات في المسلسل التلفزيوني والكشف عن دوافع الشخصيات في تشكيل النسيج العام للمسلسل التلفزيوني.

(6) واستهدفت دراسة (Susana Rodrigues ، 2016)³² معرفة كيفية فهم وتلقي الجمهور وتحليله للقصص التلفزيونية التاريخية وعناصرها الدرامية بالتركيز علي عملية التلقي للمواد الدرامية التاريخية المقدمة في الفترة من 2008 حتي 2010 في القنوات الحكومية للتلفزيون الأسباني وذلك من خلال تحليل

270 تعليقا تم انتقائهم من آلاف التعليقات التي نشرت في المنتدى الرسمي علي شبكة الإنترنت وفقا لدرجة تقييم الجمهور لتأثير محتويات القصة التاريخية الدرامية من العناصر السردية كالحبكة والشخصيات والجوانب التاريخية التي تم عرضها سواء السمعية أو البصرية من خلال النص التلفزيوني، وتشير النتائج الي:

- أن اهتمام الجمهور الرئيسي يتركز علي الحبكة والعقدة أولاً ثم تأتي أهمية خلفيات العناصر التاريخية كالشخصيات والتي تظل موجودة في الذاكرة حيث حازت علي تقدير الجمهور كوسيلة لجعل القصة ممكنة.
- أن وجهة نظر المشاهد الحالية نحو الأحداث المشاهدة تجعله يقوم بتفسيرات غريبة لتلك الاحداث .

(7) وكشفت دراسة (عبد الله حسين ، 2015)³³ عن طبيعة الزمان والمكان

داخل السرد في الفيلم التاريخي المعاصر والكيفية التي استطاع الفيلم التاريخي المعاصر أن يجسد بها الواقعة التاريخية بزمانها ومكانها بشكل معاصر، واعتمدت الدراسة التحليلية علي عينة عمدية من الأفلام التاريخية العالمية وهي فيلم " 300 " المنتج عام 2007 والذي يحكي رواية معركة الثرموبيلي بين الاغريق والفرس عام 480، وانتهت الدراسة في نتائجها إلى :

- اعتماد الأحداث التاريخية المعالجة علي الزمن النفسي الخاص بالمتلقي وطبيعة تلقيه للأحداث .
- اعتمد الفيلم التاريخي المعاصر علي الانتقال المكاني بعيداً عن التتابع الزمني للأحداث ، وقدم المكان والزمان برؤية جديدة اعتمدت في تجسيدهم ورسم العلاقات بينهم علي التقنيات الحديثة.
- اكدت الدراسة علي أهمية الفيلم التاريخي المعاصر في نقل الأحداث التاريخية وبت روح العصر فيها وأنه غير معني بالالتزام الحرفي بزمان ومكان الحدث ولكن يلتزم بالمصادقية في طرحه للوقائع .
- أن طبيعة السرد الفيلمية تؤثر علي العلاقة التبادلية بين الزمان والمكان في الفيلم ، وأن سياق السرد الفيلمي لم يعد كافياً في حد ذاته من أجل أن يتعرف المتلقي علي التتابع الزمني والمكاني للأحداث الفيلمية الجارية علي الشاشة كما أن الفيلم التاريخي يعتمد علي سرد الحدث بشكله الواقعي من بداية الاحداث حتي النهاية ويركز علي اهم الحوادث التي تمر بحياة البطل.

(8) سعت دراسة (Katherine Anne Donahue ، 2014)³⁴ إلي فهم

الطرق التي تنقل بها الدراما التاريخية التلفزيونية المعلومات التاريخية وكيفية تفسير الجمهور لهذا المحتوى التاريخي ووجهة نظره حوله باعتباره واقعياً أم خيالياً ، وقد استخدمت الدراسة الدراما التاريخية كدراسة حالة لفحص دقة التصوير للفترات التاريخية في التلفزيون المعاصر مع محاولة الكشف عن تأثير الرواية التاريخية علي تصورات ومعتقدات الجماهير حول الماضي،

وكذلك التعرف على تأثيرها على الذاكرة الجماعية على المستوى العام باستخدام منهج تحليل مستوى التلقي، وقد انتهت الدراسة لمجموعة مهمة من النتائج أهمها:

- امكانيات الدراما التاريخية في خدمة المجتمع المعاصر إما كمحفز للتحقيق التاريخي أو كتقديم مميز للتاريخ افضل من تدريسه بالطرق التقليدية .
 - أن تفسير الدراما التاريخية التليفزيونية يعتمد على عوامل مختلفة مثل : نقاط الضعف والقوة في الوسيلة التي تنقل التاريخ ؛ كيفية تمثيل الحقائق التاريخية ؛ والخلفية المعرفية السابقة للجمهور التي تؤثر بدورها على رفض المعلومات التاريخية المقدمة أو قبولها.
 - فاعلية الرواية التاريخية في الشعور بالمكان والزمان الحقيقي للأحداث من خلال التفاصيل والاعدادات والتصميمات التليفزيونية .
 - تعتبر الدراما التاريخية محفز إيجابي للذاكرة المجتمعية العامة نحو الأحداث التاريخية لكي يعرف الجمهور الواقع الماضي من خلال تصوره .
- (9) وناقشت دراسة (Constance Alicia Falconer ، 2013)³⁵ تحليل السرد لأحداث مسرحية " الايام الاخيرة " ليهودا الأسخريوطي باستخدام نموذج والتر فيشر كإطار للإجابة على اسئلة البحث وهي هل خلقت ايديولوجية الكاتب وتصويراته الغريبة كالتماسك والمصداقية وكيف استطاع تحقيق الاقناع ، وقام الباحث بتحليل النص من خلال خمسة عناصر وضعها ارسطو في العمل الدرامي وهي :الحبكة، الشخصيات، الفكر او الاعتقاد، المشهد، ومن خلال شكل السرد يتم متابعة آراء الكاتب الايديولوجية من خلال الشكل وبنية السرد وهما مفتاح الكشف عن مدي التماسك والمصداقية في السرد وتحقق الاقناع ، وأشار التحليل الوظيفي الي الاتي :
- حقق الكاتب التماسك السرد في مسرحيته حيث حقق السرد الذي حافظ على انتباه الجمهور لمسرحيته وما بها من الخصائص والعناصر السردية التي تؤدي الي تنشيط الجمهور من خلال الجمع بين المعروف والمجهول واستخدم الشكل الكلاسيكي الذي يتحقق داخله الصراع وجذب انتباه الجمهور.
 - نجح في أخذ وقت المشاهدين ووضعهم في زمان وثقافة اخري وكسر حواجز الزمان والمكان واستخدام الرسائل الثقافية العالمية المشتركة في المعني والواقع في روايته .
 - وبالنسبة لمصداقية السرد استخدم الكاتب الحجج والاسانيد المنطقية لدفع الجمهور على التفكير المنطقي وخلق تناسق بين واقعهم وبين الافكار الجديدة ، وحقق التماسك والمصداقية في عمله الدرامي المتكامل الهادف والمتنوع وشارك على المحافظة على مصلحة الجمهور، واستخدم الشكل الاساسي

للعمل الدرامي بداية ووسط ونهاية ثم العرض وتضاعف الأحداث والإكتشاف والذروة والازمة .

- استطاعت عناصر السرد اثارة العواطف وتحفيز الفكر، كما حقق الاقناع من خلال التماسك والمصدقية بإشراك الجمهور وجعل الأحداث أكثر منطقية من خلال الاعتماد علي أدلة وشواهد مقنعة .

(10) وسعت دراسة (Dawei Guo، 2012) ³⁶ لتوضيح كيفية فهم وتلقي الدراما التاريخية وتقييمها اجتماعياً وثقافياً في الصين المعاصرة، في ضوء المتغيرات الشخصية والاجتماعية والتاريخية والثقافية المتعلقة بمشاهديها من خلال الدراسة الميدانية لمجموعة من الشباب بلغ عددهم أكثر من 60 مفردة ، وانتهت لمجموعة هامة من النتائج منها :

- أن الطرق التي يتفاعل بها الجمهور الصيني مع الدراما التاريخية أكثر تعقيدا بكثير مما كان يُعتقد عموماً حيث يتشارك الجمهور مع أحداث الدراما التلفزيونية التاريخية بطريقة مختلفة تماما تبعا لمتغير السن والنوع والوضع الاجتماعي والثقافي.

- يعتمد المشاركون علي أطر أساسية في فهم وتفسير وتقييم النص الدرامي التاريخي هما) الاطار الواقعي والاطار التخيلي والكلاسيكي)

- أن استجابة الجمهور الصيني للدراما التاريخية تتميز بمزيد من التحرر والتنوع والواقعية والانفتاح مع النص ومع ذلك يظهر نوع من النقد للأعمال الثورية الكلاسيكية يتجلى في عملية المشاركة السردية.

(11) استهدفت دراسة (Julia K. Woolley ، 2012) ³⁷ معرفة الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها الروايات الإعلامية علي المعتقدات والاتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات ، و التعرف علي دور السرد الاعلامي في بناء وجهات النظر الذاتية والخبرة الحياتية الفردية ، إضافة إلى معرفة خصائص النصوص الاعلامية التي تؤثر في أحداث تلك التأثيرات، وقد استخدمت الدراسة الحالية طرق تجريبية لاختبار أهمية أساليب تقديم الوسائل الاعلامية بشكل عام وأهمية النمط السردية في مقابل الأنماط غير السردية بشكل خاص من خلال تجارب الاندماج والمشاركة السردية، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكر منها :

- قدمت النتائج دعما جزئيا افتراضياً لتأثير التعرض المباشر لوسائل الاعلام علي الاندماج والسرد الذاتي، حيث أشارت النتائج الي أن التعرض لوسائل الاعلام قد يؤدي إلى إدماج المشاهدين مع البنيات السردية المقدمة في الوسائط الاعلامية ومن خلالها يمكننا التنبؤ بالتغيرات التي سوف تحدثها تلك القصص السردية التي يعيشونها من خلال تجربة المشاركة السردية .

(12) وهدفت دراسة (صلاح محمد طه ، 2011) 38 إلى التعرف علي طبيعة

الوظائف التي تقوم بها المقاطع السردية في بنية المسلسل التلفزيوني ، واعتمد الباحث في تحقيق هدفه علي المنهج الوصفي التحليلي للتعرف علي كيفية التحول من السرد الموضوعي إلي الذاتي والإنتقال بين الأحداث بما يؤمن الانتقال بين الرواة علي أساس بنية الزمن من خلال عينة عمدية تحمل مواصفات نموذجية علي مستوي الإشتغال السرد في ضوء مسلسل " سقف العالم " المكون من 30 حلقة ، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها :

- أنه لا يتحقق وجود المقاطع السردية في بنية المسلسل التلفزيوني الا من خلال وجود راوي يحقق الانتقال من مستوي السرد الذاتي الي السرد الموضوعي .
- أن طبيعة الزمن في المسلسل التلفزيوني تؤمن تحقيق اكبر قدر من المقاطع السردية بسبب السعة الحديثة والزمنية، كما حققت المقاطع السردية ووظائفها من خلال تبنيها نسق سردية مهيمنة علي فضاء الأحداث في المسلسل التلفزيوني، كما شكل التنظيم السرد اساس عمل المقاطع السردية في المسلسل التلفزيوني لأنها تؤمن عمليات الربط بين الاحداث ومن ثم الانتقال عنها .

(13) هدفت دراسة (Manuela Glaser ، 2010) 39 إلي عرض خصائص

الأشكال الوثائقية الكلاسيكية والجديدة ، و تقديم عناصر السرد المستخدمة في الأشكال الوثائقية الهجينة الجديدة بهدف التعرف علي تأثيراتها الايجابية والسلبية في المعالجة و تمثيل المعلومات والخبرة واكتساب المعرفة من خلال قسمين : الأول يبحث في تأثير التصورات التخيلية علي تجربة السرد في الأفلام الوثائقية التلفزيونية الأثرية، والثاني يبحث في المعالجة والخبرة واكتساب المعرفة الأثرية ، وانتهت الدراسة في نتائجها إلى :-

- أن الأفلام الوثائقية قادرة بالفعل علي نقل التجربة السردية وأن الصور المرئية والمواد السمعية لها دورها في توليد نموذج عقلي سردي.
- أن المشاهد السردية أعلي وأكثر جودة من المشاهد التفسيرية ويمكنها أن تعزز وسائل النقل في الثقافة الماضية والتي كانت تعاني سابقا من إستحداث الأشكال الجديدة في نقل الأحداث ، لذلك يمكن للسرد أن يعيد تمثيل الأحداث أكثر من الأسلوب التفسيري وبدون تشويه الماضي ويتم ذلك عن طريق الراوي وخبراء في الأفلام الوثائقية
- أن الحقائق الأثرية والتاريخية التعليمية التي يتم تعلمها عن طريق السرد أفضل بكثير وأن المعالجة السردية أفضل من المعالجة التفسيرية .

- أن السرد له قدرة أفضل علي تخزين المعلومات في الذاكرة بقوة أكبر من الأساليب التعليمية الأخرى حيث أن الانتقال السردى يسير جنباً إلي جنب مع إكتساب المعرفة وأن سهولة الانتقال تأتي من الصور المرئية التي تقدمها وسائل الإعلام وإعادة التمثيل يولد نماذج عقلية

14) هدفت دراسة (Rick Buselle and Helena Bilandzic ، 2009) 40

الي استكشاف تأثير التركيز والانتباه لدي المشاهدين علي المشاركة السردية والإقناع بالإستناد إلي النماذج العقلانية لمعالجة العوامل السردية المركزية كالزمن والمكان والشخصيات مع التركيز علي العيوب والتناقضات داخل بنية السرد، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي حيث يتم تعريض عينة من المشاركين لدراما الحروب الإجرامية من خلال دراستين تجريبيتين للتعرف علي درجة إرتفاع أو إنخفاض المشاركة السردية لديهم حيث تقوم المجموعة الأولى بالبحث عن العيوب أو الخلل في الأحداث أثناء العرض ، والمجموعة الثانية تقوم برصد حالات التغير في المشهد والشخصيات من خلال عينة مقسمة الي 404 مشارك عبر الانترنت وعينة تجريبية معملية قوامها 167 مشارك ، وتفترض الدراسة أن المشاهدون الذين يركزون علي البناء السردى من خلال الزمن والمكان والشخصيات هم الأكثر مشاركة في أحداث السرد أثناء المشاهدة بالمقارنة بالمشاهدين الذين يركزون علي العيوب والأخطاء أثناء السرد، وانتهت لمجموعة مهمة من النتائج نذكر منها:-

- أن النسبة المئوية للمشاركة السردية تزيد بزيادة التركيز أثناء مراقبة أحداث المشاهد السردية في حين أن البحث عن العيوب أو الخلل في الأحداث يقلل من درجة المشاركة السردية.

- لوحظ هذا التأثير فقط في حالات الاندماج العاطفي والإنخراط والفهم السردى في الدراما التي تفتقر إلي بطل ضحية يتم التعاطف معه.

15) وقدمت دراسة (Aaron Michael Smith 2009) 41 نموذجاً خاصاً

بالسرد في وسائل الإعلام عبر السرد التليفزيوني ، حيث استخدمت برنامج LOST كنموذج لدراسة الحالة عن طريق إعادة بناء المعاني من خلاله ليتم اكتشافها عن بعد، واستخدام تأثير التحقق من صحة السرد للتشجيع علي السرد ورواية القصص عبر وسائل الإعلام وتوفير تجربة مرضية للمشجعين للسرد التليفزيوني والمعارضين علي حد سواء، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج من اهمها : عدم وجود نموذج محدد لكيفية القص والرواية عبر وسائل الإعلام ، كما توصلت الدراسة إلي خمس أدوات يمكن للمنتجين تطبيقها لرواية القصص التليفزيونية وهي :

- بناء عالم متكامل ثم بعد ذلك يتم بالتدرج كشف مساحة للأساطير والخيال من هذا العالم ، فالكشف التدريجي بدون فرط والإفترافات المكانية التكوين في عالم الفيديو تخلق بيئة مشجعة لاستكشاف هذه الطريقة تدفع بالمشجعين المتشددين للبحث عن مزيد من المعلومات واكتساب فهم أفضل للعالم الخيالي
- وضع تسلسل هرمي للفجوات السردية أو الأسرار التي تسمح لمختلف المشاهدين بالإنخراط مع العرض بطرق متنوعة.
- يجب أن تهدف كل ملحقات السرد عبر وسائل الإعلام لأن تكون تجربة فردية مرضية بالإضافة إلي تقديم رؤية سردية ، فعملية الإكتشاف مهمة بما يكشفه السرد للجمهور، ويتضح من تجربة LOST ورحلة المطاردة للمعلومات السردية أن الترابط مع المجتمع السرد في كثير من الأحيان أكثر جدوى من متابعة حلقة جديدة منفصلة، وأن عملية الإكتشاف قد تنطوي علي تقديم وسيله جديدة ومثيرة للقصة ، وفي كلتا الحالتين فإن القص عبر وسائل الإعلام يجب أن يحقق التوازن بين السرد والدفع باتجاه آخر مع متعة الاكتشاف، ولا ينبغي أن تقوم وسيلة دخيلة بتقديم معلومات جديدة ولكن لابد من إشراك التجربة الفردية الخاصة .
- خلق التشويق في السرد للمشاهدين وجعلهم يبتكرون طرق جديدة للمشاركة في السرد والاستمتاع بمراقبة بناء القصة وكيفية التوقع للحلقات المقبلة .

(16) **فحصت دراسة (Rick Busselle and Biland Helena ، 2008)** ⁴² المكونات المعرفية والعاطفية لتجارب المشاهدين مع السرد الفيلمي باستخدام المقاييس التي تميز بين الظواهر المختلفة للفهم والمشاركة ، وافترضت الدراسة أن الأفراد حين يندمجون في الأحداث يفقدون الوعي الذاتي بالبيئة المحيطة، ويصبح لديهم إحساس بالمشاركة في السرد والانتقال إليه ويعيشون مع عالم القصة التي يرونها، كما تفترض أن التصورات الواقعية السردية ستؤثر علي الأحكام الواقعية الخارجية أي الأحكام الصادرة في عالم الخيال والأحداث الفعلية في العالم الحقيقي ، وتتبع الدراسة المنهج التجريبي حيث تم قياس درجة المشاركة السردية من خلال التواجد عن بعد ، كما تضمن المقياس عناصر أخرى مثل درجة التعاطف مع الأحداث والشخصيات ودرجة الواقعية السردية ، وكان الهدف الأساسي من الدراسة التأكد من صحة المشاركة في السرد، أجريت الدراسة على عينة من طلاب الإعلام المبتدئين بلغ قوامها 413 طالبا تم

تعريضهم لبرنامج من سلسلة HBO بعنوان إنقاذ ويدير البرنامج حول رجال الإطفاء في نيويورك، وانتهت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج منها :-

- أن المشاهدين يواجهون أربعة أحاسيس أثناء عرض السرد الفيلمي هي التعاطف والإحساس بالشخصيات ، وفهم السرد في القصة وعناصر القصة كالأجراءات والشخصيات والإحساس بمنطقيتها ، والتركيز والانتباه والوعي وسهولة أو صعوبة المشاركة في السرد ، والإحساس بعدم الحضور والتواجد في عالم آخر.
- أثبتت الدراسة فاعلية المقياس وقيمه في الكشف عن مجريات الأمور وارتباطه بالمقاييس الفرعية حيث يمكن استخدامه في التحقيق في المقاييس الفرعية .
- أشارت الدراسة إلي أن الفهم والتعاطف مع الشخصيات أمر أساسي في أي تجربة .
- تحققت المصادقية السردية والمشاركة الداخلية وارتبطت المشاركة في السرد إلي حد كبير مع التنقل (العاطفة – الانتباه) .

(17) وهدفت دراسة (Page Janis ، 2007)⁴³ إلي التعرف علي البنية السردية

المرئية وكيفية رواية القصص بها وآليات المصادقية والإقناع بها من خلال تطبيق نموذج فيشر لتحليل السرد والنظريات البصرية لتحليل الشكل والصورة للإجابة علي سؤال مهم حول كيف يمكن للتوافقات المرئية في العروض المنزلية التليفزيونية تمييز النوع ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي النقدي بهدف التعرف علي درجة منطقية الأحداث وترتيبها وتماسكها، من خلال تحليل 9 حلقات من إنتاج HGTV وهي أول شبكة كابل تقدم برامج منزلية كتليفزيون الواقع داخل المنزل بدون توقف وهي الحلقات التسع التي احتلت أكثر العروض شعبية خلال العشر سنوات ، وقد أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلي التالي :

- أن التصوير يعتمد علي التصوير الداخلي أو التأطير الداخلي ويظهر به الشخصيات والرسوم التوضيحية والتوظيف الجيد للألوان والديكورات ، كما استخدمت قيم تصويرية عالية الجودة من الداخل إلي الخارج و حول الزمن من الماضي للحاضر و حول الأماكن من البعيدة إلي القريبة وبين الألوان من الأبيض إلي الأسود، ومن الحركة إلي السكون ومن الحركات العنيفة إلي العاطفية بحسب ما يتطلبه الموقف، بما يشير بالتنغم بين الشخصيات.
- أما عن الزمن فهناك مزج بين الاسترجاع والمضارع والاستباق ، كما يستخدم المونتاج للإشارة إلي مرور الزمن أو التذكر والاسترجاع ، وتستخدم الألوان الأبيض والأسود للإيحاء بالرفض لبعض الأعمال في الماضي، أما عن الاستباق فيستخدم في مشاهد التحول بهدف الإنذار وخلق الترقب وإشراك المشاهدين في السرد .

- واهم ما أفادت به هذه الدراسة هو إمكانية الصياغة النظرية للسرد المرئي من خلال الصور لإيجاد نظرية سيميائية بصرية أكثر من اللغوية التقليدية مما يؤدي إلي فهم النوع من وجهة النظر السردية التصويرية .

(18) هدفت دراسة (Sreen Divya ، 2007) 44 إلي معرفة تفسير الجمهور لرسائل فيلم المخرج " فير ميلينج " الصحية المعتمدة علي تقييمهم لتماسك ومصداقية السرد في أفلامه، من أجل التعرف علي تأثير الأفلام والبرامج الترفيهية التعليمية علي العادات الصحية مع التطبيق علي فيروس نقص المناعة المكتسبة في الهند، افترضت الدراسة أن الطلاب الهنود في الجامعات الأمريكية يُقيمون تماسك ومصداقية الفيلم في بوليوود بناء علي تجاربهم والقيم والمواقف التي يشكلها المجتمع الأمريكي ، قام الباحث باستخدام الأداة التحليلية لنموذج " والتر فيشر " لتحليل خصائص السرد في الأفلام التعليمية الترفيهية حيث يُحدد النموذج عقلانية أو تفسير السرد بناء علي عنصر التماسك والمصداقية، والتماسك يعني الحكم علي مدي ارتباط أحداث القصة معا ودرجة التناقض داخلها والتماسك يتم قياسه من خلال ثلاث مكونات : (تقييم الجمهور للتماسك الداخلي أي تحديد الجمهور للقيم ، التماسك الشخصي وقيمه المتعلقة بقرارات وإجراءات الشخصيات ، التماسك البنوي من خلال مقارنة أحداث أو موضوعات أو وقائع القصة بالبناء الخطابي لقصة أخرى) ، وبالنسبة لعنصر المصداقية يتعلّق بكيفية تفسير الحضور أو الإنعكاس المرجعي لدي الجمهور وتقييمهم لمكونات القصة ، وانتهت الدراسة لمجموعة مهمة من النتائج منها :

- أن العديد من المشاركين حكموا علي التماسك الهيكلي للقصة بناء علي الحجج الواضحة، والبعض أقر بعدم الوضوح لبعض التفاصيل والمعلومات المقدمة حول فيروس نقص المناعة المكتسبة بسبب الرقابة ومراعاة مشاعر الجماهير والبعض أقر بأن الطريقة مناسبة والرسالة واضحة بما يكفي .
- وبالنسبة لعنصر المصداقية حكم المشاركون علي مصداقية الأحداث من خلال تفسيرهم للواقع الاجتماعي الوارد في أحداث السرد وعناصر تفرد القصة مثل الشخصيات والإجراءات والمشهد ، وأشار المشاركون إلي أن الفيلم بالفعل يصور معتقدات معينة في المجتمع الهندي وأن القصة تدعم الشخصيات وتصدقها وتقنّبسها من الحياة اليومية وبالتالي يتحقق عنصر المصداقية للشخصيات .
- أثبتت الدراسة دور التعاطف لنموذج السرد حيث يتم قياس دور التفاعل الاجتماعي للمشاركين بعد مشاهدة الفيلم وتحديثهم عن البطولة وهي

شخصية وهمية ، ويرى المشارك المتفاعل التشابه بينه وبينها لذلك
أضافت الدراسة ضرورة معرفة دور العواطف في تفسير السرد .

(19) سعت دراسة (Andrew Boyan ، 2006)⁴⁵ إلى التعرف على العلاقة بين
الانتقال السردى ومضمون السرد والأفكار حول برنامج تليفزيوني معين من
خلال المقارنة بين مقاييس المشاركة السردية ، استخدمت الدراسة المنهج
التجريبي، وتم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من 176 مشاركا من طلاب
الإعلام من سن 20 عاما وكانت العينة عبارة عن 112 من الإناث و64 من
الذكور، وتم تعرضهم لمشاهدة ثلاثة إصدارات من برامج CSI ، وتم التحكم في
العوامل الضابطة بشكل كامل، وكانت عبارة عن منطقية الأحداث والإضطراب
والحبكة والإنفعالات العاطفية وتم حذف الإعلانات والتركيز على المشاهد
الخاصة بالأحداث الأساسية للسرد ، واستخدام التلاعب في الأحداث عن طريق
حذف المشاهد الأكثر عاطفية ، انتهت لمجموعة مهمة من النتائج نذكر منها :-

- أن المشاهدين كانوا أكثر انتقالاً وتواجداً عن بعد عن تعرضهم لمقاييس
الانتقال السردى، وبمعدل ثبات للانتقال السردى والتواجد عن بعد
بمقدار 0,75 % .
- تشير البيانات إلى أن الإخلال بالجوانب المنطقية للحبكة لم يكن له تأثير
سلبي على الانتقال السردى أو التواجد عن بعد .
- أما عن تكرار الأفكار السلبية التي تتعرض للنقد في البرنامج كانت لها
تأثير سلبي على الانتقال والتواجد عن بعد.
- أما بالنسبة للأفكار الإيجابية والعاطفية داخل السرد فارتبطت بشكل
إيجابي مع الانتقال السردى والتواجد عن بعد داخل أحداث السرد.

(ب). المحور الثانى : دراسات أجريت على الدراما المدبلجة و خطورتها وتأثيراتها

1- هدفت دراسة (مايا أحمد ، 2017)⁴⁶ مدى تأثير المعالجة الدرامية المصرية
والهندية على إدراك كل من الزوج و الزوجة لأدوارهما داخل الأسرة والكشف
عن ماهية حقوق المرأة و الرجل التي تركز عليها الأعمال الدرامية المصرية و
الهندية والحقوق التي تغفلها وأسباب ذلك مع توضيح مدى حرص الدراما
المصرية والهندية على تقديم نماذج أسرية إيجابية مترابطة، وقد اختبرت
الدراسة فروض نظرية الغرس الثقافي ، واعتمدت على منهج المسح وقد تم
جمع البيانات عن طريق الاستبيان لعينة قوامها 200 اسرة في ثلاث محافظات
مصرية (القاهرة – الدقهلية – بني سويف) وقد انتهت لمجموعة من النتائج من
اهمها :-

- تفضل 78.3% من الزوجات الدراما الهندية في مقابل 21.7% للأزواج .

- تحظى الفضائيات العربية بمشاهدة أعلى من القنوات الفضائية المصرية ، وجاءت في صدارة القنوات المفضلة لمتابعة الدراما الهندية على كل من قناتي Mpc بوليوود و Zee ألوان .
- جاءت كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما الهندية في فترة السهرة الأولى .
- أثبتت النتائج ارتفاع دوافع مشاهدة عينة الدراسة للمضمون الدرامي المصري المقدم بالقنوات التليفزيونية بدرجة (76) في مقابل (80) للمضمون الهندي وأرجعت الباحثة ارتفاع متابعة الدراما الهندية للزوجات اللاتي يرون أنها دراما تقدم قيم ايجابية على عكس الدراما المصرية التي تركز على السلبيات .

2- استهدفت دراسة (وجدى حلمى ، 2016)⁴⁷ دراسة العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها، ومعرفة مدى تأثرهم بسمات الحياة الايجابية والسلبية، ومدى ادراكهم لواقعية المضمون المقدم بها، ومعرفة الدوافع الطقوسية والنفعية للمبجوثين في مشاهدتهم للمسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي، اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال دراستين الأولى تحليلية لأربعة مسلسلات تركية عرضت على قنوات (دبي - الحياة - CBC) وتم تحليلها كمياً وكيفياً وفقاً للإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة، وتم تطبيق البحث الميداني على عينة عشوائية بسيطة من الجاليات العربية المقيمين بالمملكة العربية السعودية قوامها (240) مفردة وانتهت لمجموعة مهمة من النتائج من أبرزها :

- حول القنوات المفضلة جاءت قناة MBC في الترتيب الأول، ثم قناة دبي في الترتيب الثاني، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الثالث، ثم قناة النهار في الترتيب الرابع، ثم قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الخامس.
- أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة 90.7% من أفراد العينة يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب الرومانسية التي تغلب عليها، ونسبة 57.9% منهم يشاهدونها لأنها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة، ونسبة 54.7% منهم يشاهدونها بسبب المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية، ونسبة 53.7% منهم يشاهدونها لأنها تساعدني علي معرفة الحياة العامة بتركيا، ونسبة 51.4% منهم يشاهدونها لأن موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية.

- وجود علاقة طردية متوسطة بين مشاهدة المسلسلات التركية وبين اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة من التعرض للمسلسلات التركية.

3- **دراسة بسنت محمد عطية (2011)** 48 حول استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات الأجنبية التي يقدمها التلفزيون المصري وأنماط تفاعلهم ودوافعه عند التعرض لهذه المسلسلات وعلاقة ذلك باكتسابهم للقيم المجتمعية، وقامت الباحثة بتحليل عينة من المسلسلات الأجنبية التي عرضها التلفزيون المصري، كما أجريت دراسة ميدانية علي عينة متاحة غير عشوائية قوامها ٤٨٠ مفردة من الشباب الجامعي ممن يدرسون في محافظتي الإسكندرية والساحل من أكتوبر، وأشارت النتائج الي :-

- وجود فروق بين الشباب الجامعي من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب النوع باستثناء اكتساب السلوكيات الاجتماعية السلبية.

- كما أثبتت النتائج ايضا بوجود فروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب المتغيرات الديموجرافية.

4- **بينما توصلت دراسة (آمال حسن الغزاوي ، 2008)** 49 حول التعرف على مدى استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة وخاصة التركية منها والإشباع المتحققة منها والإيجابيات والسلبيات التي يرونها في تلك المسلسلات بما تحمله من قيم وعادات وتقاليده قد تتعارض أو تتفق مع القيم والأعراف السائدة في المجتمعات العربية، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 300 مفردة من النساء العربيات من السعودية ومصر والكويت موزعة بالتساوي، وأظهرت النتائج :

- بأن المسلسلات التركية احتلت المرتبة الأولى بين المسلسلات المدبلجة التي تفضل المرأة العربية عينة الدراسة مشاهدتها بنسبة 46,8 % تلتها المسلسلات المكسيكية بنسبة 29,3%.

- كما أشارت النتائج ايضا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة ودوافعها الطقوسية والنفعية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين تعرض المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة باختلاف فئاتها العمرية.

- حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين المرأة العربية في تعرضها للمسلسلات المدبلجة باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية لها.

5- **خلصت دراسة (محمد محمد عبدة بكير ، 2008)** ⁵⁰ حول أساليب الحياة التي تعكسها المسلسلات المدبلجة بالقنوات الفضائية ومدى ملائمتها للأسرة العربية، وأجرى الباحث دراسة مسحية على عينة عمدية قوامها 200 مفردة للأسر العربية من الآباء والأمهات المقيمين بالرياض، وكذلك على ثلاث مسلسلات مدبلجة تم عرضها على قناتي Mbc1 , Mbc2 بواقع 150 حلقة لكل مسلسل، وأشارت النتائج إلى :

- أن في المسلسلات المدبلجة موضوع التحليل جاءت المسلسلات الاجتماعية والعاطفية في المقام الأول مما أدى إلى انجذاب الأسر العربية إليها.
- وجاءت القيم الإيجابية في المقام الأول بنسبة 62.5% تلتها القيم السلبية بنسبة 37.5% .

- كما أظهرت النتائج أن الموضوعات التي تفضلها الأسرة العربية في المسلسلات المدبلجة الفضائية على التوالي التي تناقش قضايا ومشكلات اجتماعية والتي تتضمن قصص الحب والرومانسية والتي تتناول قيم وتقاليد المجتمعات.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفسية لتعرض الأسرة العربية للمسلسلات المدبلجة بالفضائيات.

6- **دراسة (دينا عبد الله النجار ، 2008)** ⁵¹ حول القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات العربية ومدى إدراك المراهقين لها وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من المسلسلات المدبلجة على قناتي Mbc ودبي، شغلت 120 ساعة، وكذلك أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 200 مفردة من مشاهدي المسلسلات المدبلجة من المراهقين والمراهقات من طلبة وطالبات الجامعات المصرية ممن تتراوح أعمارهم من (18-20 سنة) وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها:-

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة في إدراكهم لأبعاد واقعية المضمون المقدم في المسلسلات المدبلجة.

- كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة التعرض للمسلسلات المدبلجة وأبعاد واقعية المضمون (التوحد).

- بينما أشارت الدراسة التحليلية إلى أن نسبة المشاهد التي تتناول قيماً إيجابية 37% مقابل 65.7% من المشاهد التي تتناول سلوكيات سلبية.

التعليق على الدراسات السابقة :

- أثبتت معظم الدراسات السابقة أن الدراما تأتي في مقدمة المواد التي يفضل جمهور المشاهدين متابعتها خاصة الدراما الأجنبية والمدبلجة – والهندية بشكل خاص – حيث أثبتت (دراسة مايا أحمد ، 2017) في نتائج ارتفاع نسبة مشاهدة المرأة المصرية للدراما الهندية مقابل الدراما المصرية ، مما يؤكد إمكانية تأثيرها على النسق القيمي داخل المجتمع ، مما يدفع الباحثين إلى أهمية دراستها بشكل واف ويؤكد على اهمية دراستها.
- أثبتت الدراسات السابقة فاعلية السرد في بنية القص الدرامي حيث أثبتت دراسة (Rick Buselle and Helena Bilandzic ، 2009) أن النسبة المئوية للمشاركة السردية تزيد بزيادة التركيز أثناء مراقبة أحداث المشاهد السردية في حين أن البحث عن العيوب أو الخلل في الأحداث يقلل من درجة المشاركة السردية، كم أثبتت دراستيهما (Rick Busselle and Biland Helena ، 2008) أن المشاهدين يواجهون أربعة أحاسيس أثناء عرض السرد الفيلمي هي التعاطف والإحساس بالشخصيات وأن فهم السرد في القصة وعناصر القصة كالأجراءات والشخصيات والإحساس بمنطقيتها ، والتركيز والانتباه والوعي وسهولة أو صعوبة المشاركة في السرد ، والإحساس بعدم الحضور والتواجد في عالم آخر.
- أفادت الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري المناسب لأهداف الدراسة وذلك من خلال فهم العلاقات المتبادلة في نظرية السرد واختبار فرضيات مؤسسها " والتر فيشر " .
- أفادت الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة وصياغة فروضها وتساؤلاتها وتحديد أبعادها وإضافة أهداف جديدة تسعى الدراسة لتحقيقها مما يساعد على وضوح الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

خامساً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

تنطلق فروض الدراسة وتساؤلاتها من أهداف الدراسة التي رصدها الباحث والإطار النظري لنموذج السرد مع الإطلاع النقدي على نتائج الدراسات السابقة، مما مكن الباحث من تطوير بعض الفروض والتساؤلات على النحو التالي:

(أ) تساؤلات الدراسة:

- 1- ما عادات وأنماط تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للسلسلات الهندية المدبلجة؟

- 2- كيف ترى المرأة المصرية عينة الدراسة تأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات في المجتمع المصري؟
- 3- ما تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للعقلانية السردية (المصدقية - التماسك) في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة.
- 4- ما درجة المشاركة السردية لأحداث المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة؟
- 5- ما العلاقة بين العقلانية السردية (المصدقية والتماسك) و درجة المشاركة السردية (الاندماج) لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة؟

(ب)- فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة و مستوى المشاركة السردية لأحداثها.
- 2- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصدقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة و مستوى المشاركة السردية لأحداثها .
- 3- توجد فروق دالة احصائياً في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً للمتغيرات التالية (السن – المستوى التعليمي – الحالة الإجتماعية – مكان الإقامة)
- 4- توجد فروق دالة احصائياً في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصدقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً للمتغيرات التالية (السن – المستوى التعليمي – الحالة الإجتماعية – مكان الإقامة)
- 5- توجد فروق دالة احصائياً في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية (السن – المستوى التعليمي – الحالة الإجتماعية – مكان الإقامة)
- 6- توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين معدل تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة و بين تقييمها للمصدقية و التماسك فيها .
- 7- يختلف تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم و السلوكيات باختلاف المتغيرات التالية (السن – المستوى التعليمي – الحالة الإجتماعية - مكان الإقامة).

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الحالية المتعلقة بطبيعة الظاهرة⁵² ، وهي العلاقة بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك والمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ودرجة المشاركة السردية لأحداثها بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، كما يستهدف هذا النوع من البحوث إمكانية استخدام الأرقام للتوصل إلى نتائج محددة بالإضافة إلى إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي وإمكانية التعميم والتنبؤ⁵³.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي وفي اطاره تم استخدام (المنهج المسح بالعينة لجمهور وسائل الإعلام، والدراسة التحليلية) والذي يعتبر أحد الأساليب الوصفية التي تختص بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة والمواقف أو مجموعة الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية، نظراً لصعوبة إجراء المسح الشامل التحليلي والميداني نتيجة لضخامة واتساع حجم مجتمع البحث، كما استخدم الباحث منهج العلاقات المتبادلة التي تتعدى الوصف والتفسير إلى الاهتمام بدراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة نوع ودرجة الارتباط من خلال تضمين أسلوب الدراسات الارتباطية التي تهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع الارتباط وقوته وهذا ما تحققه فروض الدراسة⁵⁴

سابعاً : الإجراءات المنهجية:

(أ) **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من النساء المصريات اللاتي يزيد أعمارهن عن 18 عام فأكثر في محافظة الدقهلية سواء كن أنسات أو متزوجات يدرسن أو يعملن أو من ربات البيوت ممن يشاهدن المسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية ، حيث تمثل المرأة نصف المجتمع و تقف وراء انجازات النصف الآخر مما نجده مبرراً قوياً للوقوف على اتجاهاتها وأنماط تعاملها مع هذه النوعية من الدراما الأجنبية المستوردة التي انتشرت في الفترة الأخيرة وارتفعت كثافة المشاهدة لها في منافسة شديدة مع نظيرتها العربية والأجنبية .

(ب) **عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة بمحافظة الدقهلية وتم سحب العينة بطريقة عمدية Purposive Sample وهي من العينات غير الاحتمالية Non-Probability Sample والتي لا تعتمد على الخطوات الحسابية في اختيار مفرداتها، وقد لجأ الباحث إلى العينة العمدية حتى يتمكن من توفير شرط مشاهدة

المسلسلات الهندية المدبلجة لتطبيق نظرية السرد عليها استخدم الباحث عينة عمدية من الجمهور حيث اختار الباحث مفردات العينة وفقاً لسمة محددة 55 وهي مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة ، ولذلك تعمد الباحث وفريق جمع البيانات قبل إعطاء المبحوث الإستمارة سؤالها ما إذا كانت تشاهد المسلسلات الهندية المدبلجة من عدمه وكان يتم استبعاد ممن لم يشاهدن هذه النوعية من المسلسلات ، وقد تم توزيع 450 استمارة واستجاب منهن 430 مفردة أى بنسبة 91.6 وتم استبعاد 30 استمارة غير صالحة لعدم اكتمال البيانات فبلغت مفردات العينة 400 مفردة وأثناء توزيع الاستمارة تم مراعاة التوزيع بالتساوى على الحضر و الريف للوقوف على تأثير محل الإقامة على طبيعة استخدام المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة و تقييمها لمستوى التماسك والمصادقية في بنيتها السردية وتأثير ذلك على مستوى المشاركة السردية لأحداثها، وموزعة على متغيرات العمر والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعى ، حيث عاون الباحث ثلاث من الحاصلين على الماجستير ويدرسون في مرحلة الدكتوراه.

وقد تم تطبيق الاستمارة فى أربعة من مراكز محافظة الدقهلية (ريف و حضر) وتم اختيار هذه المراكز بحيث تكون ممثلة لمواصفات وخصائص المرأة في كافة مناطق المحافظة بشكل عام شمالاً وجنوباً وشرقاً و غرباً وقد كان الباحث حريصاً على التطبيق في محافظة الدقهلية بعيداً عن العاصمة لكونها موطن إقامته من جهة و لقلة البحوث التي تهتم بالمرأة في الأقاليم .

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	حضر	200 %50
	ريف	200 %50
المستوى التعليمي	أقل من متوسط	67 %16.7
	متوسط	123 %30.7
	جامعي	145 %36.3
	دراسات عليا	65 %16.3
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	187 %46.8
	متوسط	149 %37.2
	مرتفع	64 %16
العمر	18-25 سنة	147 %36.8
	25-45 سنة	147 %36.8
	أكثر من 45	106 %26.4
الحالة الاجتماعية	عزباء	126 %31.5
	متزوجة	210 %52.5
	مطلقة	28 %7
	أرمل	36 %9

(ج) أسلوب جمع البيانات:

استخدم الباحث صحيفة استقصاء بالمقابلة والتي مرت في إعدادها بعدة مراحل وهي: تحديد أهداف الدراسة وتحديد البيانات المطلوبة جمعها وتحديد نوع صحيفة الإستقصاء وهي صحيفة استقصاء يملئ المبحوث بياناتها بنفسه وتم إعداد الصحيفة بصورتها الأولية حيث تم حصر مجموعة من رؤوس الموضوعات تغطي أهداف الدراسة ثم تم كتابة أسئلة تدرج تحت رأس كل موضوع وتم مراجعة الصحيفة علمياً ومنهجياً من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء⁵⁶.

ولتقنين الاستبيان ومقاييس الدراسة (القيم والسلوكيات التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة، التماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة، المصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة، مقياس المشاركة السردية في احداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المبحوثات)، ثم تم إجراء دراسة استطلاعية *Pilot study* خلال الفترة من 10 إلى 17 ديسمبر 2017 على جزء يمثل (10%) من العينة الأصلية بواقع (40) مبحوثة للتأكد من وضوح الصحيفة وقابليتها للتطبيق وصدق وثبات المقاييس ثم تم إعداد الصحيفة في شكلها النهائي بعد تطويرها بناء على ملاحظات المحكمين واجراءات التقنين الإحصائي لمقاييس الدراسة، بهدف حساب الإتساق الداخلي والثبات لهم كانت على النحو التالي:

(أ) - مقياس القيم والسلوكيات التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة

1) حساب الاتساق الداخلي: وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس القيم والسلوكيات التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة، فقد تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعدين (القيم الايجابية والسلوكيات السلبية التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (2)

يوضح معاملات ارتباط مفردات مقياس القيم والسلوكيات بالدرجة الكلية للبعدين المنتمين إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الايجابية التي تعرضها المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية	1	0.361	0.01	السلوكيات السلبية التي تعرضها المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية	12	0.687	0.01
	2	0.55	0.01		13	0.757	0.01
	3	0.559	0.01		14	0.42	0.01
	4	0.737	0.01		15	0.524	0.01
	5	0.487	0.01		16	0.747	0.01
	6	0.685	0.01		17	0.445	0.01
	7	0.489	0.01		18	0.692	0.01
	8	0.448	0.01		19	0.542	0.01
	9	0.62	0.01		20	0.579	0.01
	10	0.685	0.01		21	0.633	0.01
	11	0.709	0.01		22	0.568	0.01

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمقياس القيم والسلوكيات التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة.

- حساب معامل ارتباط درجة بعدي المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للمقياس ، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من البعدين (القيم الايجابية والسلوكيات السلبية التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة)، بالدرجة الكلية لمقياس القيم والسلوكيات التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (3)

يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس القيم والسلوكيات بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	بعدي مقياس القيم والسلوكيات
0.01	0.525	القيم الايجابية التي تعرضها المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية
0.01	0.816	السلوكيات السلبية التي تعرضها المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمقياس القيم والسلوكيات التي تعرضها المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية.

(2) حساب الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك من

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\text{مج } ع^2}{ع^2} - 1 \right)$$

حيث ن: عدد بنود المقياس $ع^2$: التباين الكلي لدرجات المبحوثات في المقياس
مج $ع^2$: مجموع تباين درجات المبحوثات على فقرة من فقرات المقياس.

جدول (4)

يوضح معامل ثبات ألفا لبعدي مقياس القيم والسلوكيات والمقياس ككل

معامل ثبات ألفا	عدد المفردات	بعدي مقياس القيم والسلوكيات
0.799	11	القيم الايجابية التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة
0.824	11	السلوكيات السلبية التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة
0.76	22	المقياس ككل

من الجدول السابق: يتضح ثبات المقياس ككل = 0.76 وهو معامل ثبات مقبول لألفاء، ويدل علي ملائمة المقياس لأغراض البحث.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس من خلال المعادلة:

الثبات $\sqrt{=}$ الصدق، ومن ثم صدق المقياس = 0.872 مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

(ب)- مقياس التماسك في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة

1) حساب الإتساق الداخلي ، وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس التماسك في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس بالدرجة الكلية للأبعاد (تماسك المشاهد- تماسك الشخصيات- تماسك الحكمة- تماسك القصة- التماسك الزماني- التماسك المكاني- التماسك الفني)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (5)

يوضح معاملات ارتباط مفردات مقياس التماسك بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
تماسك المشاهد	1	0.464	0.01	تماسك المشاهد	22	0.565	0.01	
	2	0.552	0.01		23	0.557	0.01	
	3	0.751	0.01		24	0.486	0.01	
	4	0.591	0.01		25	0.398	0.05	
	5	0.602	0.01		26	0.651	0.01	
	6	0.081	غير دالة		27	0.412	0.01	
تماسك الشخصيات	7	0.738	0.01	التماسك الزماني	28	0.61	0.01	
	8	0.571	0.01		29	0.491	0.01	
	9	0.472	0.01		30	0.409	0.01	
	10	0.592	0.01		31	0.404	0.01	
	11	0.584	0.01		32	0.464	0.01	
	12	0.441	0.01		التماسك المكاني	33	0.645	0.01
13	0.776	0.01	34	0.768		0.01		
14	0.801	0.01	35	0.497		0.01		
15	0.249	غير دالة	36	0.695		0.01		
تماسك الحكمة	16	0.712	0.01	التماسك الفني		37	0.491	0.01
	17	0.605	0.01			38	0.769	0.01
	18	0.791	0.01		39	0.628	0.01	
	19	0.573	0.01		40	0.625	0.01	
	20	0.525	0.01		41	0.579	0.01	
	21	0.513	0.01		42	غير دالة	0.297	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، 0.01، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس التماسك في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية، عدداً العبارات رقم (6- 15-42)، جاء معامل الارتباط الخاص بها غير دال، ومن ثم سيتم حذفها.

- حساب معامل ارتباط درجة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للمقياس، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد (تماسك المشاهد- تماسك الشخصيات- تماسك الحبكة- تماسك القصة- التماسك الزمني- التماسك المكاني- التماسك الفني) بالدرجة الكلية لمقياس التماسك في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (6)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التماسك بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس التماسك	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تماسك المشاهد	0.691	0.01
تماسك الشخصيات	0.734	0.01
تماسك الحبكة	0.735	0.01
تماسك القصة	0.594	0.01
التماسك الزمني	0.504	0.01
التماسك المكاني	0.74	0.01
التماسك الفني	0.791	0.01

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمقياس التماسك في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة.

(2) حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7)

معامل ثبات ألفا لأبعاد مقياس التماسك والمقياس ككل

أبعاد مقياس التماسك	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
تماسك المشاهد	5	0.605
تماسك الشخصيات	6	0.65
تماسك الحبكة	5	0.789
تماسك القصة	6	0.69
التماسك الزمني	6	0.64
التماسك المكاني	6	0.605
التماسك الفني	5	0.631
المقياس ككل	39	0.862

من الجدول السابق: يتضح ثبات المقياس ككل = 0.862 وهو معامل ثبات مقبول
لألفا، ويدل علي ملائمة المقياس لأغراض البحث. وتم حساب معامل الصدق الذاتي
للمقياس من خلال المعادلة:

الثبات $\sqrt{\text{الصدق}}$ ، ومن ثم صدق المقياس = 0.928 مما يدل على أن المقياس
على درجة عالية من الصدق والثبات.

(ت) - مقياس المصداقية في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية الناطق بالغة العربية

حساب الاتساق الداخلي ، وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس المصداقية في
البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة، تم حساب معامل ارتباط
درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للأبعاد (مصداقية الشخصيات-
مصداقية الحكمة- مصداقية القصة- مصداقية الزمان- مصداقية المكان)، ويوضح
الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (8)

يوضح معاملات ارتباط مفردات مقياس المصداقية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مصداقية الشخصيات	1	0.809	0.01	تابع: مصداقية القصة	14	0.85	0.01
	2	0.789	0.01		15	0.79	0.01
	3	0.606	0.01	مصداقية الزمان	16	0.779	0.01
	4	0.776	0.01		17	0.864	0.01
	5	0.737	0.01		18	0.785	0.01
6	0.691	0.01	19		0.875	0.01	
7	0.888	0.01	20		0.785	0.01	
مصداقية الحكمة	8	0.787	0.01	مصداقية المكان	21	0.595	0.01
	9	0.851	0.01		22	0.676	0.01
	10	0.489	0.01		23	0.739	0.01
مصداقية القصة	11	0.823	0.01		24	0.674	0.01
	12	0.869	0.01		25	0.869	0.01
	13	0.801	0.01				

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المصدقية في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة.

- حساب معامل ارتباط درجة بعدي المقياس بالدرجة الكلية للمقياس
للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للمقياس ، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد (مصدقية الشخصيات- مصداقية الحكمة- مصداقية القصة- مصداقية الزمان- مصداقية المكان)، بالدرجة الكلية لمقياس المصدقية في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (9)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس المصدقية بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس المصدقية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مصدقية الشخصيات	0.598	0.01
مصدقية الحكمة	0.768	0.01
مصدقية القصة	0.657	0.01
مصدقية الزمان	0.663	0.01
مصدقية المكان	0.597	0.01

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المصدقية في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة.

2- حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10)

معامل ثبات ألفا لأبعاد مقياس المصدقية والمقياس ككل

أبعاد مقياس المصدقية	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
مصدقية الشخصيات	5	0.799
مصدقية الحكمة	5	0.796
مصدقية القصة	5	0.884
مصدقية الزمان	5	0.875
مصدقية المكان	5	0.754
المقياس ككل	25	0.878

من الجدول السابق: يتضح ثبات المقياس ككل = 0.76 وهو معامل ثبات مقبول لألفا، ويدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس من خلال المعادلة: $\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق}$ ، ومن ثم صدق المقياس = 0.937 مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

(ث) مقياس المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية

1) حساب الاتساق الداخلي، وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:
 للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية لدى المرأة المصرية، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس بالدرجة الكلية للأبعاد (التنقل السردى- منطقية الأحداث(الواقعية الروائية)- الانغماس في الأحداث المشاهدة- مستوى الحضور الروائي أمام الفيلم- فقدان الوعي بالذات- المشاركة الوجدانية- التعاطف- تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص- فقدان الشعور بالزمن - التشتت الذهني (مستوى الانتباه) ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (11)

معاملات ارتباط مفردات مقياس المشاركة السردية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنقل السردى	1	0.742	0.01	تابع: المشاركة الوجدانية	24	0.766	0.01
	2	0.862	0.01		25	0.796	0.01
	3	0.472	0.01		26	0.483	0.01
	4	0.919	0.01		27	0.548	0.01
منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)	5	0.897	0.01	التعاطف	28	0.814	0.01
	6	0.924	0.01		29	0.85	0.01
	7	0.551	0.01		30	0.744	0.01
	8	0.773	0.01		31	0.775	0.01
الانغماس في الأحداث المشاهدة	9	0.626	0.01	تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	32	0.539	0.01
	10	0.436	0.01		33	0.905	0.01
	11	0.809	0.01		34	0.622	0.01
	12	0.922	0.01		35	0.526	0.01
مستوى الحضور الروائي أمام الفيلم	13	0.71	0.01	فقدان الشعور بالزمن	36	0.841	0.01
	14	0.618	0.01		37	0.836	0.01
	15	0.834	0.01		38	0.826	0.01
	16	0.533	0.01		39	0.82	0.01
فقدان الوعي بالذات	17	0.413	0.01	التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	40	0.695	0.01
	18	0.587	0.01		41	0.642	0.01
	19	0.645	0.01		42	0.918	0.01
	20	0.804	0.01		43	0.907	0.01
المشاركة الوجدانية	21	0.753	0.01	44	0.929	0.01	
	22	0.801	0.01	45	0.64	0.01	
	23	0.454	0.01				

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمقياس المشاركة

السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة الإستطلاعية، عدداً العبارات .

- حساب معامل ارتباط درجة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للمقياس ، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس العشرة بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (12)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس المشاركة السردية بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس المشاركة السردية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنقل السردى	0.634	0.01
منطقية الأحداث(الواقعية الروائية)	0.387	0.05
الانغماس في الأحداث المشاهدة	0.787	0.01
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	0.396	0.05
فقدان الوعي بالذات	0.512	0.01
المشاركة الوجدانية	0.382	0.05
التعاطف	0.68	0.01
تبنى (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	0.587	0.01
فقدان الشعور بالزمن	0.802	0.01
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	0.66	0.01

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية لدى المرأة المصرية

(2) حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (13)

معامل ثبات ألفا لأبعاد مقياس المشاركة السردية والمقياس ككل

أبعاد مقياس المشاركة السردية	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
التنقل السردى	6	0.894
منطقية الأحداث(الواقعية الروائية)	4	0.65
الانغماس في الأحداث المشاهدة	5	0.838
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	4	0.62
فقدان الوعي بالذات	3	0.679
المشاركة الوجدانية	5	0.6
التعاطف	4	0.804
تبنى (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	5	0.722
فقدان الشعور بالزمن	4	0.796
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	5	0.859
	45	0.85

من الجدول السابق: يتضح ثبات المقياس ككل = 0.85 وهو معامل ثبات مقبول لألفا، ويدل علي ملائمة المقياس لأغراض البحث. وتم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس من خلال المعادلة:

الثبات $\sqrt{\text{الصدق}}$ ، ومن ثم صدق المقياس = 0.922 مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات.

(د) المعالجة الإحصائية للبيانات : الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض:

تمت مراجعة الاستمارات وفرزها وترتيبها وترميزها، ثم تفريغ البيانات علي برنامج spss، وقد اعتمد الباحث علي الأساليب الإحصائية الآتية:

1- اختبار " T Test " للمجموعات المستقلة : في المقارنة بين عينة الدراسة في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها، والمصدقية بها حسب متغير مكان الإقامة.

2- اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه : في المقارنة بين عينة الدراسة في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها، والمصدقية بها حسب المتغيرات (المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي- السن- الحالة الاجتماعية) مع استخدام اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

3- معامل الارتباط لبيرسون " Pearson Correlation " في حساب الارتباط بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها، وبين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصدقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها، وبين معدل تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة وبين تقييمها للمصدقية والتماسك فيها.

ثامناً : مصطلحات الدراسة و مفاهيمها :-

- التماسك السردى (Narrative coherence) : اعتمد الباحث على تعريف " والتر فيشر " للتماسك السردى على النحو التالي : هو مدى الإتساق الداخلي في تصرفات الشخصيات بطريقة موثوق بها مما يجعل أحداث القصة متشابهة و مترابطة وقد اعتمد الباحث في الحكم على التماسك السردى من خلال الأبعاد التالية (تماسك المشاهد – تماسك

الشخصيات - تماسك الحكمة - تماسك القصة - التماسك الزماني - التماسك المكاني - التماسك الفني).

- **مصداقية السرد (Narrative Fidelity)** : اعتمد الباحث على تعريف " والتر فيشر" للمصداقية السردية على النحو التالي : "اقتناع كامل من المتلقين بأن ما يشاهدونه أو يسمعونه يتميز بالأمانة وعدم التحيز، ويعكس الحقيقة بشكل واقعي وقد اعتمد الباحث في الحكم على المصداقية من خلال الأبعاد التالية (مصداقية الشخصيات - مصداقية الحكمة - مصداقية القصة - مصداقية الزمان - مصداقية المكان).

- **المسلسلات الهندية المدبلجة** : دراما متتابعة الأحداث تشد انتباه المشاهد ، وتقدم له قيمة فنية وثقافية، وهي عبارة عن قصة ذات حلقات طويلة مقارنة بالدراما العربية ، تتناول قضايا عاطفية واجتماعية، يقوم بانتاجها وتمثيلها ممثلون هنود ، أجريت عليها عملية الدوبلاج من اللغة الهندية إلى اللغة العربية بأصوات عربية مشوقة .

- **المشاركة السردية** : استخدم الباحث مصطلح المشاركة بمفهوم الإدماج وفق التعريف الإجرائي الذي يستند للمصطلح الإنجليزي في الإعلام "Engagement" كالتالي : هو عملية دخول المتلقي في حالة المسلسل وشعوره بمعايشة وقائعه وكأنها حقيقة تحدث أمامه من خلال الأبعاد التالية : (التنقل السردية؛ والواقعية الروائية للأحداث؛ والإغماس في الأحداث المشاهدة؛ ومستوى الحضور الروائي أمام المسلسل؛ وفقدان الوعي بالذات؛ والتعاطف؛ وتبني المنظور المعرفي للشخصيات الرئيسية؛ وفقدان الشعور بالزمن ؛ ومستوى الانتباه للأحداث) .

تاسعاً : النتائج العامة واختبارات الفروض :

(أ.) النتائج العامة :

1- حجم تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة

جدول (14)

يوضح مستوى مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية طبقاً لمحل الإقامة (ريف- حضر)

ك2		الاجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة كثافة المشاهدة
مستوى الدلالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	
0.012 دالة عند 0.05	8.773	41	164	34	68	48	96	دائماً
		43	172	49.5	99	36.5	73	أحياناً
		16	64	16.5	33	15.5	31	نادراً
		100	400	100	200	100	200	المجموع

- **تعكس بيانات الجدول السابق :** كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة حيث جاءت نسبة من يحرصون على مشاهدتها دائماً وأحياناً 87% مقابل 16% لمن يشاهدونها نادراً ، وموزعة على 41% للمشاهدة الدائمة و 43% لمن يشاهدونها أحياناً.
- كما أظهرت النتائج حرص المرأة الريفية على مشاهدتها دائماً بنسبة (48%) مقابل (34%) للمرأة الحضرية و في هذا الإطار أظهرت النتائج التفصيلية أن قيمة كا2 تساوى (8.773) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة المصرية الريفية و الحضرية في مدى حرصها على مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة والمعروضة في القنوات الفضائية، لصالح البديل (دائماً) لدى الريفيات، ولصالح البديل (أحياناً) لدى الحضريات.
- وتؤكد هذه النتائج نفس نتائج الدراسات السابقة في ذلك الإطار حيث يؤثر متغير الإقامة الجغرافية على المشاهدة لما توفره البيئة الحضرية من بدائل متعددة للاستمتاع بوقت الفراغ والتسلية مما يعطي للمرأة الريفية أسباب التفوق في المشاهدة الدائمة لقلة مصادر الترفيه لديها مقارنة بالمرأة الحضرية مما يضطرها للمكوث فترات طويلة بالمنزل و الجلوس مع الشاشة التليفزيونية و التجول بين قنواتها وموادها المختلفة.

جدول (15)

يوضح عدد المسلسلات الهندية المدبلجة التي تحرص المرأة المصرية عينة الدراسة على متابعتها يومياً طبقاً لمحل الإقامة (ريف- حضر)

محل الإقامة	ريف		حضر		الاجمالي		كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مسلسل واحد	77	38.5	88	44	165	41.2	8.855	0.012 دالة عند 0.05
مسلسلين	57	28.5	72	36	129	32.3		
ثلاثة مسلسلات فأكثر	66	33	40	20	106	26.5		
المجموع	200	100	200	100	400	100		

- **يتضح من الجدول السابق:** أن 41.2% من المبحوثات يحرصن على مشاهدة مسلسل واحد يومياً ثم بنسبة 32.3% منهم يتابعن مسلسلين ، بينما 26.5% منهم يحرصن على مشاهدة ثلاثة مسلسلات فأكثر يومياً.
- كما أظهرت النتائج التفصيلية أن قيمة كا2 تساوى (8.855) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة (ريف- حضر) في عدد المسلسلات التي يتابعونها، لصالح الحضريات في مشاهدة مسلسل واحد و مسلسلين ، ولصالح الريفيات في مشاهدة ثلاثة مسلسلات فأكثر ، وتتسق هذه النتيجة مع سابقتها في الجدول رقم (14) المتعلق بكثافة المشاهدة و التي تؤكد على

كثافة المشاهدة لدى المرأة الريفية مقابل الحضرية في المشاهدة الدائمة و بكثافة عالية كما يظهر من خلال الجدول الحالى ويمكن ارجاع هذه النتيجة لذات السبب الخاص بقلة مصادر الترفيه لدى المرأة الريفية مقارنة بالحضرية .

جدول (16)

يوضح عدد الساعات اليومية التى تقضيها المرأة المصرية عينة الدراسة في مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة طبقاً لمحل الإقامة (ريف- حضر)

مستوى الدلالة	القيمة	الاجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة عند 0.049 0.05	6.05	25	100	24	48	26	52	عدد الساعات
		39.7	159	45.5	91	34	68	أقل من ساعة
		35.3	141	30.5	61	40	80	من ساعة لأقل من ساعتين
		100	400	100	200	100	200	ساعتين فأكثر
								المجموع

كما تعكس بيانات الجدول السابق : ذات النتيجة التى تؤكد ارتفاع نسبة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة حيث جاء في المقدمة وبنسبة 39.7% حرص المبحوثات على قضاء من ساعة لأقل من ساعتين في مشاهدة هذه المسلسلات بما يوازى متابعة مسلسلين تقريباً ، ثم بنسبة 35.3% من يقضين منهن أكثر من ساعتين يومياً في مشاهدتها وفي المؤخرة و بنسبة 25% من يشاهدنها يومياً لأقل من ساعة وهو ما يوازى مسلسل واحد تقريباً .

- وقد أظهرت النتائج التفصيلية أن قيمة كا2 تساوى (6.05) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة (ريف- حضر) في عدد الساعات التي يقضونها يومياً لمتابعة المسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح البديل (ساعتين فأكثر) لدى الريفيات، ولصالح البديل (أكثر من ساعة وأقل من ساعتين) لدى الحضريات و هو ما يؤكد ذات النتائج في الجدولين السابقين (14 - 15) حول كثافة المشاهدة .

- **تعكس الجداول الثلاثة السابقة** ارتفاع نسبة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة لهذه النوعية من الدراما التلفزيونية ، ويمكننا تفسير ذلك الإقبال في ضوء ما تتميز به انتاج هذه النوعية من المسلسلات من اعتمادها على الديكورات الفخمة المريحة لعين المشاهد والأزياء والموضة وأماكن التصوير الطبيعية الخلابة التى تجذب المشاهد إضافة إلى وسامة الممثلين وجمال الممثلات وطبيعتهم الهادئة التى غابت في الفترة الأخيرة عن نظيرتها المصرية والأجنبية التى اتسمت بالعنف وشيوع البلطجة وغيرها .

- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مايا أحمد)⁵⁷ التي أكدت تفضيل الزوجة المصرية للدراما الهندية بنسبة 78.3% مقابل 21.7% للرجل ، كما تتفق ودراسة (سارة الضوي)⁵⁸ حيث انتهت الى أن المرأة تفضل مشاهدة الدراما التركية في المقدمة بنسبة 86% و في المرتبة الثانية مشاهدة الدراما الهندية ، وتختلف مع ما انتهت اليه دراسة محمد بكير⁵⁹ التي أكدت أن كثافة تعرض المبحوثين للمسلسلات المدبلجة بالفضائيات متفاوتة بين أكثر من ثلاث ساعات بالمقام الأول بنسبة 58.8% يليه من ساعتين إلى ثلاث ساعات في المركز الثاني بنسبة 23.5% وفي المركز الثالث من ساعة الى اقل من ساعتين بنسبة 11.8%، ذلك من اجمالى عدد المشاهدين للمسلسلات المدبلجة الفضائية

2- عادات وأنماط تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة

جدول (17)

يوضح أهم القنوات الفضائية التي تفضل المرأة المصرية عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة من خلالها طبقا لمتغير محل الإقامة

مستوى الدلالة	قيمة كا2	المجموع		حضر		ريف		محل الإقامة
		%	ك	%	ك	%	ك	
**0.00	18.833	56.7	227	46	92	67.5	135	MBC Bollywood
**0.00	20	48.5	194	37.5	75	59.5	119	زى ألوان
**0.006	7.586	33.5	134	40	80	27	54	MBC2 مصر
0.508	0.438	17.2	69	16	32	18.5	37	النهار دراما
0.088	2.917	11.7	47	9	18	14.5	29	فاميلي هندي
0.268	1.227	11.2	45	13	26	9.5	19	MBC دراما
**0.001	10.379	5.7	23	2	4	9.5	19	الحياة مسلسلات
0.38	0.77	5.5	22	6.5	13	4.5	9	B4U

(** دالة عند 0.01).

تعكس بيانات الجدول السابق :

- جاء في مقدمة القنوات الفضائية التي تفضل المرأة المصرية عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة من خلالها MBC Bollywood بنسبة 56.7% يليها زى ألوان بنسبة 48.5% تليها MBC2 مصر بنسبة 33.5% ثم النهار دراما في المرتبة الرابعة بنسبة 17.2% ثم فاميلي هندي بنسبة 11.7% ثم MBC دراما بنسبة 11.2% وفي المرتبة قبل الاخيرة الحياة مسلسلات بنسبة 5.7% وفي مؤخرة القنوات المفضلة جاءت B4U بنسبة 5.5%.
- وقد جاء الترتيب بالنسبة للمرأة الريفية متفق مع النتيجة الإجمالية حيث جاء في المقدمة (MBC Bollywood) وذلك بنسبة (67.5%)، وفي المؤخرة

(B4U) بنسبة (4.5%) في المرتبة الأخيرة، كما تصدرت قناة (MBC Bollywood) القنوات المفضلة للمرأة الحضرية وذلك بنسبة (46%)، بينما جاءت الحياة مسلسلات بنسبة (2%) في المرتبة الأخيرة، وقد اظهرت النتائج التفصيلية بالجدول في ذلك الإطار ما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب محل الإقامة (ريف- حضر)، لصالح الريف في القنوات الفضائية (زى ألوان- MBC Bollywood- الحياة مسلسلات- MBC2 مصر) ، حيث جاءت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لا يوجد فروق في باقي القنوات الفضائية.

- ويبدو من هذه النتيجة أن القنوات العربية تحظى بنسب مشاهدة أعلى من القنوات المصرية وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت اليه دراسة (مايا أحمد ، 2017) ⁶⁰ حيث جاءت قناة mbc بوليوود و zee ألوان في مقدمة القنوات التي تحرص المرأة على متابعة الدراما الهندية من خلالها .

جدول (18)

يوضح نمط المشاهدة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة في مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة طبقاً لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر)

مستوى الدلالة	القيمة	الاجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة عند 0.02 0.05	7.849	30.7	123	36.5	73	25	50	نمط المشاهدة
		63.3	253	56.5	113	70	140	بشكل منفرد
		6	24	7	14	5	10	مع الأسرة
								مع الأصدقاء
		100	400	100	200	100	200	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

- أن 63.3% من المبحوثات يفضلن متابعة المسلسلات الهندية المدبلجة مع الأسرة يليها بنسبة 30.7% يفضلن متابعتها بشكل منفرد ، وبنسبة ضئيلة جداً 6% يفضلن مشاهدتها مع الأصدقاء ، وهو ما يتسق تماماً مع حرص هذه المسلسلات على لم شمل الأسر و الحفاظ على قيمتها و ترابطها و دعوتها المستمرة في توفير الكبير و الحفاظ على الصغير و كثير من القيم التي افتقدناها في نظيرتها العربية و الاجنبية.

- كما أظهرت النتائج التفصيلية أن قيمة كا2 تساوى (7.849) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة (ريف- حضر) في نمط المشاهدة لهذه المسلسلات، لصالح الريفيات في المشاهدة مع الأسرة بنسبة 70% مقابل 56.5% للحضرية ، ولصالح الحضريات في المشاهدة المنفردة بنسبة 36.5% مقابل 25% للريفيات و هي نتيجة طبيعية يمكن تفسيرها في ضوء العوامل الاقتصادية التي تمكن المرأة الحضرية من وجود أكثر من شاشة تليفزيونية

والرغبة في الخصوصية التي تفتقدها نسبياً المرأة الريفية ، كما يمكن تفسيرها أيضاً في ضوء اجتماع المرأة الريفية بأسرتها بنسب أعلى من الحضرية مما يمكنها من احتمالية المشاهدة الجماعية .

- وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت اليه دراسة (مايا أحمد)⁶¹ أن متابعة الزوجة للدراما الهندية يكون في إطار أسري دوماً أو مع الأبناء ، فيما اكدت دراسة (امال الغزاوي)⁶² في دراستها حول استخدام المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة ذات النتيجة مع الدراما الهندية المدبلجة حيث انتهت الى أن المرأة العربية عينة الدراسة تشاهد المسلسلات التركيبية المدبلجة مع الاسرة بنسبة 67% تلاها مشاهدتها لتلك المسلسلات بمفردها بنسبة 59.8%، ثم المشاهدة مع الأصدقاء بنسبة 19.7%، ثم المشاهدة مع الجيران بنسبة 3%، والمشاهدة مع الزملاء بنسبة ضئيلة 1.9% ، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عدم وجود منافذ متنوعة للترفيه والتنزه في محافظة الدقهلية بوصفها احدى محافظات الأقاليم وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما توصلت اليه دراسة (اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، 2002)⁶³ ودراسة (عادل فهمي اليومي، 2000)⁶⁴ الى ارتفاع نسبة مشاهدة المبحوثين في الريف والحضر للدراما بوجه عام ، وان كان الريف أكثر انتظاماً في متابعة الدراما لقلة وسائل التسلية و الترفيه مقارنة بالحضر .

جدول (19)

يوضح الوقت المفضل لدى المرأة المصرية عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة طبقاً لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر)

محل الإقامة	ريف		حضر		الاجمالي		2كا
	ك	%	ك	%	ك	%	
الوقت المفضل للمشاهدة							
فترة الصباح	14	7%	10	5%	24	6%	3.019
فترة الظهيرة	22	11%	33	16.5%	55	13.7%	
فترة المساء	164	82%	157	78.5%	321	80.3%	
المجموع	200	100%	200	100%	400	100%	

- يتضح من الجدول السابق: تصدرت فترة المساء بنسبة 80.3% الفترات المفضلة لمشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة يليها فترة الظهيرة بنسبة 13.7% وفي المؤخرة فترة الصباح بنسبة 6% .

- كما يتضح أن قيمة كا2 تساوى (3.019) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة (ريف- حضر) في الوقت المفضل لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة في القنوات الفضائية ، ويبدو من هذه النتيجة عدم فعالية تأثير متغير الإقامة على تفضيل الفترة المفضلة للمشاهدة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة .

- وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت اليه دراسة (مايا أحمد ، 2017) ⁶⁵ و دراسة (نهي عاطف العبد ، 2007) ⁶⁶ و دراسة (حازم البنا ، 2006) ⁶⁷ حيث جاءت فترة المساء حيث تعد فترة الراحة بالنسبة للعاملات ، كما أن ربات البيوت ترتفع لديهم نسبة المشاهدة في هذه الفترة الزمنية بعد الانتهاء من الأعباء المنزلية .

3- تقدير مدى إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة لحجم تأثير مشاهدة مضامين المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات لدى الأسرة المصرية .

جدول (20)

يوضح تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لمضمون المسلسلات الهندية المدبلجة طبقاً لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر)

مستوى الدلالة	القيمة	الإجمالي		حضر		ريف		محل الإقامة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.037 دالة عند 0.05	10.236	33.2	133	35.5	71	31	62	الرأى في مضمونها
		25.8	103	27	54	24.5	49	جيد
		19.7	79	13.3	27	26	52	جيد جدا
		13.5	54	15	30	12	24	ممتاز
		7.8	31	9	18	6.5	13	مقبول
		100	400	100	200	100	200	ضعيف
							المجموع	

يتضح من الجدول السابق:

- جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمضمون المقدم من خلال المسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية جيداً بنسبة 33.2% في المقدمة يليه جيد جداً بنسبة 25.8% ثم ممتاز بنسبة 19.7% ، بينما أشارت نسبة قليلة بأن مقبول 13.5% ونسبة ضئيلة جداً بأنه ضعيف 7.8% ، ويبدو أن التقييم العام لمضمون هذه المسلسلات يحوز على الرضا و الإعجاب ربما لأن هذه النوعية من المسلسلات قدمت شكلاً مختلفاً من الأفكار والمضامين و القيم التي لطالما افتقدناها في الفترة القليلة الماضية مثل دعوتها لإحترام وتوقير الكبير وتقديس الحياة الزوجية واحترام الحياة العائلية ولم تشمل الأسرة .

- كما تظهر النتائج أن (26%) من الريفيات يرون مضمون المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية (ممتاز) مقابل (13.3%) للحضر، كما أن (24.5%) منهم يرونه (جيد جداً) مقابل (27%) للحضر، في حين أن (31%) من الريفيات يرونه (جيد) مقابل (35.5%) للحضر، و (12%) من الريفيات يرونه (مقبول) مقابل (15%) للحضر، وفي المؤخرة (6.5%) من الريفيات يرونه (ضعيف)، مقابل (9%) للحضر .

- وقد أثبتت النتائج التفصيلية أن قيمة كا2 تساوى (10.236) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة (ريف- حضر) في مضمون المسلسلات الهندية الناطقة المذبجة لصالح البديل (جيد) في الحكم على مضمونها بوصفه ممتاز للريفيات وللحضرىات في الحكم عليه بوصفه ضعيفاً.

جدول (21)

يوضح تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لدرجة تأثرها بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية المذبجة طبقاً لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر)

مستوى الدلالة	القيمة	كا2		حضر		ريف		محل الإقامة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001 دالة عند 0.01	13.145	42.5	170	43	86	42	84	درجة التأثير
		33	132	39.5	79	26.5	53	بدرجة متوسطة
		24.5	98	17.5	35	31.5	63	بدرجة قليلة
		100	400	100	200	100	200	بدرجة كبيرة
								المجموع

- يتضح من الجدول السابق: ترى المرأة المصرية عينة الدراسة أنها تتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية المذبجة بدرجات كبيرة و متوسطة بنسبة 67% مقابل 33% منهن يرون أنهن يتأثرن بدرجة قليلة ، وقد أكد 42.5% منهن أنهن يتأثرن بدرجات متوسطة مقابل 24.5% يتأثرن بدرجات كبيرة .

- كما أثبتت النتائج أن (31.5%) من الريفيات يرون درجة تأثرهم بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية المذبجة (كبيرة) مقابل (17.5%) للحضرىات، كما أقرت (42%) منهن بأن درجة تأثرهن (متوسطة) مقابل (43%) للحضرىات، وأن (26.5%) منهن يرونها (قليلة)، مقابل (39.5%) للحضرىات.

- وقد أثبتت النتائج التفصيلية أن قيمة كا2 (13.145) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة (ريف- حضر) في درجة تأثرهم بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية المذبجة لصالح الحضريات في رؤيتهن للتأثير بوصفه متوسطاً و قليلاً كما يبدو من النسب المئوية في الجدول ، ولصالح الريفيات في رؤيتهن للتأثير بوصفه كبيراً و ربما تتسق هذه النتيجة مع النتائج السابقة التى تؤكد على وجود فروقاً لصالح المرأة الريفية في كثافة المشاهدة و أنماط التعرض و تقييمهن لمضمونها و التأثيرات المتوقعة من خلال مشاهدتها .

- رؤية المرأة المصرية عينة الدراسة نحو القيم والسلوكيات التي تعرضها
المسلسلات الهندية الناطقة باللغة العربية

تتضح استجابات المرأة المصرية عينة الدراسة حول القيم والسلوكيات التي
تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة، من خلال الجدول التالي:

جدول (22)

يوضح رؤية المرأة المصرية عينة الدراسة حول القيم الايجابية والسلوكيات
السلبية التي تعرضها المسلسلات الهندية المدبلجة (ن=400)

الترتيب	الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	البيانات						
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	90.7	0.56	2.72	5.5	22	17.3	69	77.3	309	1- تقدم قيم أسرية جيدة كالمحافظة علي العائلة الكبيرة واحترام الآخرين.
5	85.3	0.646	2.56	8.5	34	27.2	109	64.3	257	2- تقدم حالات مثالية للتعامل بين أفراد الأسرة
3	87	0.639	2.61	8.5	34	22	88	69.5	278	3- تدعو للاعتزاز بالنفس والمحافظة علي الكرامة والعهود.
6	84.3	0.664	2.53	9.5	38	28.5	114	62	248	4- تعلمنا الشجاعة والكفاح من أجل الوصول الي الهدف.
10	82.3	0.693	2.47	11.5	46	30	120	58.5	234	5- تساعد علي نشر عادات الكرم والجود مع الآخرين.
4	86.3	0.63	2.59	7.8	31	25.2	101	67	268	6- تدعو إلي طاعة الوالدين وتقوية صلة الرحم.
12	81.3	0.654	2.44	9	36	38	152	53	212	7- تعمل علي إيجاد التعاون بين أفراد المجتمع وخدمة الغير.
13	79.7	0.71	2.39	13.3	53	34.5	138	52.3	209	8- تدعو إلي احترام المرأة وتقديرها.
11	82	0.659	2.46	9.2	37	35.3	141	55.5	222	9 - تدعم مفاهيم الصداقة والاندماج والعلاقات الجيدة مع المجتمع المحيط.
9	83	0.66	2.49	9.3	37	33	132	57.8	231	10 - تدعو للتواضع والجمال واحترام الآخرين والاستفادة من نصائحهم.
17	74.3	0.771	2.23	20.8	83	35.3	141	44	176	11 - تدافع عن المظلوم وتدعو للمساواة في الحقوق الاجتماعية.
المتوسط العام للقيم الايجابية 27.48										
14	79	0.754	2.37	16.7	67	29.8	119	53.5	214	12 - تنتشر قيماً غريباً عن مجتمعاتنا.
8	83.3	0.746	2.5	15.2	61	19.5	78	65.3	261	13 - تعرض لمذاهب وأفكار لا تنتمى مع مجتمعاتنا مثل عبادة الأصنام والدعوة للوثنية.
2	90.6	0.558	2.71	5.4	22	16.8	67	77.8	311	14 - تركز على الجوانب العاطفية بشكل مبالغ فيه.

الترتيب	الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	البدائل						
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
7	84	0.69	2.52	11.3	45	25.8	103	63	252	15- تدعم الأساطير الخرافية بشكل مبالغ فيه .
21	67	0.845	2.01	35	140	28.8	115	36.3	145	16 - تروج للمخدرات والمسكرات من خلال الاعجاب بالبطل وهو يتعاطاهم للقضاء على أجزائه والامه
15	76.3	0.764	2.29	18.8	75	33.2	133	48	192	17 - تثير الخلافات الزوجية نظرا للمقارنات العاطفية بين حياتهم وبين ما يشاهدونه.
18	71.3	0.764	2.14	27.2	109	31.5	126	41.3	165	18- تبرز الصداقة بين الجنسين كأمر مباح وعادي دون التمسك بالتقاليد الدينية والاجتماعية .
16	77.7	0.793	2.33	20.2	81	26.3	105	53.5	214	19 - تظهر التمييز الاجتماعي والطبقية وسيطرة المال والنفوذ والسلطة.
18	71.3	0.816	2.14	27.3	109	31.8	127	41	164	20 - تبيح الانتقام والعنف والقتل كردود أفعال سريعة للانتصار على الآخرين.
19	69.7	0.797	2.09	27.5	110	35.8	143	36.8	147	21 - تدعو إلى الإثارة والتبذير والبدخ والإسراف .
20	68	0.82	2.04	31.8	127	32.8	131	35.5	142	22 - تشجع التقليد الأعمى للثقافة الغربية في الملابس والعادات والتعاملات مع الآخرين.
المتوسط العام لتأثير السلوكيات السلبية 25.15										

- يتضح من الجدول السابق ما يلي : أن المرأة المصرية عينة الدراسة ترى في المسلسلات الهندية المدبلجة قيماً إيجابية بمتوسطات أكبر من السلوكيات السلبية التي تتضمنها ، حيث جاء المتوسط العام للقيم الإيجابية 27.48 مقابل 25.15 للسلوكيات السلبية التي تتضمنها بما يعكس رؤية واتجاهات إيجابية نحو هذه النوعية من المسلسلات وبالتالي ارتفاع درجات التأثير بما فيها من خلال ارتفاع درجات المشاهدة والاعجاب بمضمونها كما عكستها الجداول السابقة.

- تصدرت العبارة " تقدم قيم أسرية جيدة كالمحافظة على العائلة الكبيرة واحترام الآخرين " الترتيب الأول بنسبة 90.7% وبمتوسط قدره (2.72) يليها في المرتبة الثانية وبنسبة 90.6% وبمتوسط قدره (2.71) أنها " تركز على الجوانب العاطفية بشكل مبالغ فيه " وهي إحدى أهم سلبيات الدراما الهندية بشكل عام و ما يثير سخط المشاهد المصري من الدراما الهندية ، ثم جاءت المراكز التالية من القيم الإيجابية التي تحرص المسلسلات الهندية المدبلجة على تقديمها فنجد " دعوتها للاعتزاز بالنفس و المحافظة على الكرامة و العهود في المرتبة الثالثة بوزن مئوي 87% ومتوسط قدره

(2.61) و في المرتبة الرابعة " دعوتها لطاعة الوالدين و تقوية صلة الرحم " بوزن مؤوي 86.3% ومتوسط قدره (2.59) و في المرتبة الخامسة " أنها تقدم حالات مثالية للتعامل بين أفراد الأسرة بوزن مؤوي 85.3% ومتوسط قدره (2.56) والمشاهد الجيد لهذه النوعية من المسلسلات يُدرك أن تصدر هذه العبارات المراتب الأولى هي أسباب منطقية ومقنعة في تفضيل مشاهدتها عن نظيرتها المصرية والأجنبية والتركية المدبلجة التي أسرفت في دعوتها للرزيلة وتشجيعها العلاقات المحرمة بين الناس ودعوتها الصريحة للتقليد الأعمى للغرب في التصرف و السلوك و إلى كل ما من شأنه تفكيك النسيج الأسري وتحويل المجتمع إلى بيئة فاسدة.

- بينما جاءت المراتب المتأخرة معظمها في السلوكيات السلبية التي تتضمنها وتدعو إليها حيث جاء تقييم المرأة المصرية لها أنها **تبيح الانتقام والعنف والقتل كردود أفعال سريعة للانتصار علي الآخرين** في المرتبة الثامنة عشر بوزن مؤوي 71.3% وبنفس القيمة و الترتيب أنها **تبرز الصداقة بين الجنسين كأمر مباح وعادي دون التمسك بالتقاليد الدينية والاجتماعية** ، بينما جاءت دعوتها **للإثارة والتبذير** وفي المرتبة التاسعة عشر بوزن مؤوي 69.7% و في المرتبة العشرين قبل الاخيرة **تشجيعها للتقليد الأعمى للثقافة الغربية في الملابس و العادات و التعاملات مع الآخرين** بوزن مؤوي 68% وهو الأمر الطبيعي حيث نجد المرأة الهندية و الرجل الهندي طيلة أحداث المسلسل حريص على الثقافة الهندية الأصيلة في الملابس و المأكول و المشرب و في مجمل العادات و التقاليد وهو ما جعل هذه العبارة في مراحل متأخرة ، وفي المرتبة الأخير و بوزن مؤوي 67% **ترويجها للمخدرات والمسكرات** .

- تتفق هذه الدراسة و دراسة (**مايا أحمد ، 2017**)⁶⁸ حيث جاءت دوافع مشاهدة عينة من الأسر للمضمون الدرامي الهندي بدرجة مرتفعة عن المضمون المصري وأرجعت ذلك الإرتفاع إلى حرص الدراما الهندية على تقديم قيم ايجابية على عكس الدراما المصرية التي تركز على السلبيات ، وهو ما أكدت عليه دراسة (**دعاء ونيس غنيمي، 2003**)⁶⁹ مما يعد مؤشراً سلبياً حيث اتجهت الدراما المصرية للتركيز على السلوكيات السلبية الرذيلة بدلا من العكس مما أدى إلى انصراف ذهن المشاهد إلى نوعية أخرى من الدراما .

- وبهذه النتائج فقد قدمت الدراما الهندية نمونجا مختلفاً عما تقدمه الدراما المدبلجة بشكل عام والتركية بشكل خاص فقد اعتادت الدراما التركية اظهار المرأة كسلعة رخيصة يمكن التلاعب بها كما اعتادت وضعها في المشاهد و المواقف التي كانت تعبر عن صورة من صور الامتهان ؛ كما كان لها بالغ الضرر في التأثير على العلاقات الزوجية بتركيزها المبالغ فيه على الحب و

العلاقات الرومانسية المحرمة مما كان له ابعد الأثر في خلخلة النظام الأسري بأكمله ، مما أوجد معه الحاجة الضرورية لحماية عقول أبناء وبنات الوطن العربي من الآثار الإجتماعية التي خلفته المسلسلات التركيبية المدبلجة.

4- تقييم المرأة المصرية لتماسك الأحداث وترابطها ومنطقتيها في المسلسلات الهندية الناطقة المدبلجة .

جدول (23)

يوضح تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتماسك الأحداث وترابطها ومنطقتيها في المسلسلات الهندية المدبلجة (ن=400)

الترتيب	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط	متوفرة بدرجة						
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
3	74.33	0.702	2.23	15.8	63	45.5	182	38.8	155	1- المشاهد الرئيسية والثانوية موزعة على حلقات المسلسل بشكل متوازن.
1	78.67	0.668	2.36	10.8	43	42.8	171	46.4	186	2- تتناسب اللقطات مع مكان وزمان أحداث المشهد.
4	67.67	0.804	2.03	30.8	123	35.4	142	33.8	135	3- تشعر بالانسيابية بين اللقطات والمشاهد دون فواصل تزج المشاهد.
2	76.33	0.753	2.29	18	72	35.2	141	46.8	187	4- أساليب الانتقال بين المشاهد تشعرني بترابطها.
2	76.33	0.695	2.29	13.8	55	43.2	173	43	172	5- توظف اللقطات جيداً حسب أهمية المشهد.
متوسط تماسك المشاهد : 11.2										
3	82.33	0.671	2.47	10	40	33	132	57	228	6- يعتمد المسلسل علي مجموعة مناسبة من الشخصيات في عرض الأحداث.
1	87	0.612	2.61	6.8	27	25.8	103	67.4	270	7- تتفن الشخصية الرئيسية دورها بما يخلق التعاطف معها.
5	78.67	0.693	2.36	12.5	50	39.2	157	48.3	193	8- تركز الأحداث على الشخصيات الرئيسية والثانوية والهامشية حسب أهمية أدوارها.
4	79.67	0.68	2.39	11.3	45	39	156	49.8	199	9- تتضح العلاقات بين شخصيات المسلسل بصورة جيدة.
6	74.67	0.714	2.24	16.2	65	43.3	173	40.5	162	10- تقدم الشخصيات الجديدة بعد عرض خلفية كافية عنها تكثف عن دورها في المسلسل.
2	82.67	0.686	2.48	11	44	29.8	119	59.2	237	11- توزع الأدوار علي عدد كاف من الممثلين بما يخلق التشويق .
متوسط تماسك الشخصيات : 14.55										
5	79	0.678	2.37	11.2	45	40.5	162	48.3	193	12- تنسم المسلسلات بترتيب الأحداث حسب أهميتها ومدى ارتباطها
4	80	0.725	2.4	14.2	57	31.5	126	54.3	217	13- تيسر الحلقات دخول المشاهد الي عالم القصة والاندماج فيها.
3	83.33	0.686	2.5	11	44	27.8	111	61.2	245	14- تشمل أحداث المسلسل علي عقبات متنوعة بهدف الاثارة .
2	84	0.679	2.52	10.4	42	26.8	107	62.8	251	15- تستخدم التأخير في عرض بعض

الترتيب	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط	مؤففة بدرجة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
										الأحداث لخلق التشويق.
1	84.67	0.647	2.54	8.4	34	28.8	115	62.8	251	16- تستخدم أساليب مشوقة في تقديم الأحداث.
متوسط تماسك الحكمة : 12.34										
3	76.33	0.677	2.29	12.5	50	45.7	183	41.8	167	17- تقدم أحداث القصة بشكل مترابط ومقنع.
2	78.67	0.665	2.36	10.4	42	42.8	171	46.8	187	18- تدرج أحداث القصة بما يساعد على استيعابها.
4	76	0.747	2.28	17.8	71	36.4	146	45.8	183	19- نهاية كل حلقة تقود للحلقة التالية بسهولة ويسر.
1	81	0.704	2.43	12.5	50	32.5	130	55	220	20- نهايات الحلقات تثير وتجنّب المشاهد لمتابعة الحلقات التالية.
5	73.3	0.688	2.2	15.8	63	49	196	35.2	141	21- يحتوي أحداث القصة بشكل واضح على بداية ووسط ونهاية.
6	66	0.822	1.98	35	140	32.5	130	32.5	130	22- تقدم أحداث القصة دون زيادة تؤدي للملل.
متوسط تماسك القصة : 13.53										
1	78	0.72	2.34	14.8	59	37	148	48.2	193	23- تنوع الأزمنة في المشاهد بما يحقق الجذب والتشويق.
2	76	0.701	2.28	14.5	58	43.2	173	42.3	169	24- تتوقع الشخصيات أحداثاً مستقبلية قادمة وتتنبأ بها.
3	72.33	0.708	2.17	18	72	47.2	189	34.8	139	25- تسير الأحداث في ترتيب زمني تصاعدي مقنع.
4	67	0.767	2.01	28.8	115	41.2	165	30	120	26- يتناسب زمن القصة الحقيقي مع زمن روايتها على الشاشة.
5	65.33	0.779	1.96	32.5	130	39.2	157	28.3	113	27- يحكي الممثلون الحدث في مدة زمنية مناسبة.
6	61.33	0.806	1.84	41.4	166	32.8	131	25.8	103	28- حكي الأحداث خالي من الإطالة والحشو الزائد.
متوسط التماسك الزمني : 12.59										
3	79	0.674	2.37	11	44	40.8	163	48.2	193	29- تتلاءم طبيعة الأماكن مع الأحداث بيئياً واجتماعياً.
1	85	0.659	2.55	9.3	37	27	108	63.8	255	30- تعتمد على أماكن التصوير الداخلية كالمنازل بشكل كبير.
5	78.67	0.701	2.36	13	52	38.2	153	48.8	195	31- تساهم المؤثرات الصوتية في تخيل تفاصيل المكان الذي لا تعرضه الكاميرا.
2	82.33	0.674	2.47	10.2	41	33	132	56.8	227	32- حركات الكاميرا تساعد في إظهار أهمية المكان وجماله.
6	76.33	0.737	2.29	16.8	67	37.2	149	46	184	33- سرعة انتقال الكاميرا تحافظ على انتباه المشاهد.
4	79.33	0.625	2.38	7.7	31	46.8	187	45.5	182	34- تتلاءم طبيعة الأماكن مع الأحداث بيئياً واجتماعياً.
متوسط التماسك المكاني : 14.41										
3	83.33	0.633	2.5	7.4	30	34.8	139	57.8	231	35- توجي الديكورات بمكان وزمان الأحداث.

الترتيب	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط	مؤفزة بدرجة						
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
5	80.67	0.674	2.42	10.5	42	37.5	150	52	208	36- تعمل الكاميرا على شرح الأحداث في المشاهد الصامتة .
4	82.67	0.637	2.48	7.7	31	36.3	145	56	224	37- تستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية بشكل متوازن .
1	86	0.62	2.58	7	28	28.2	113	64.8	259	38- تخلق الموسيقى والمؤثرات الصوتية إحياءات نفسية كالخوف والفرح بشكل يساعد في فهم الأحداث.
2	84.33	0.637	2.53	7.7	31	31.8	127	60.5	242	39- تحرص على استخدام ديكورات تساعد في خلق تأثيرات جمالية.
متوسط التماسك الفني : 12.51										

- **يتضح من الجدول السابق:** جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة مرتفعاً بمتوسط عام للمقياس (13) تقريباً ، وقد تصدر البعد الخاص "بتماسك الشخصيات" المقدمة بمتوسط عام للبعد 14.55 وهو ما يتطابق تماماً مع رؤية " فيشر" حيث عبر عن التماسك السردى بأنه مدى الإتساق الداخلي في تصرفات الشخصيات بطريقة موثوق بها مما يجعل أحداث القصة متشابكة و مترابطة من خلال الإعتماد على سلوكيات وتصرفات الشخصيات داخلها وإلى الحد الذي لا يكون فيه أي دهشة للقارىء أو أي تدخل غير واقعي أو أي تفسير غير مقبول من السارد ، وربما وجدت المشاهد المصرية في الشخصيات الهندية الصدق والإتساق والإعجاب الذي أسهم بشكل كبير في ارتفاع تقييمهم لدرجة التماسك بشكل عام وتماسك البعد الخاص بالشخصيات بشكل خاص ، ثم جاء البعد الخاص بالتماسك المكاني في المرتبة الثانية بمتوسط 14.41 يليها تماسك القصة بمتوسط 13.53 ثم التماسك الزمني 12.59 يليه التماسك الفني 12.51 ثم تماسك الحكمة بمتوسط 12.34 وفي المؤخرة تماسك المشاهد بمتوسط 11.2 وربما جاءت في المؤخرة بسبب التطويل في الأحداث.
- **وبالنسبة لتماسك الشخصيات:** أكثر الأبعاد تماسكاً من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة فقد جاءت العبارة أن الشخصية الرئيسية في أحداثها تتقن دورها بما يخلق التعاطف معها" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.61) ووزن مئوي (87%) يليها أنها توزع الأدوار علي عدد كاف من الممثلين بما يخلق التشويق في المرتبة الثانية بمتوسط (2.48) ووزن مئوي(82.67%) ثما جاءت العبارة أن المسلسل يعتمد علي مجموعة مناسبة من الشخصيات في عرض الأحداث بمتوسط (2.47) ووزن مئوي قدره (82.33)، وجاءت العبارة أنها تقدم الشخصيات الجديدة بعد عرض خلفية كافية عنها تكشف عن دورها في المسلسل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.24) ووزن مئوي (74.67%).
- **وبالنسبة لتماسك المشاهد :** أقل الأبعاد تماسكاً من وجهة نظر المرأة المصرية

عينة الدراسة جاءت العبارة " تتناسب اللقطات مع مكان وزمان أحداث المشهد " في الصدارة بمتوسط 2.36 ووزن مؤوي قدره 78.67 وفي ذلك الصدد نشير أنه على الرغم من التطويل الغير مبرر في اللقطات والمشاهد إلا أنها جاءت متناسبة مع مكان وزمان المشهد والذي تعتبره المبحوثات من عوامل التماسك المهمة في بنية سرد المسلسلات الهندية ، ثما جاء في المرتبة الثانية في ذلك البعد العبارتان أن " أساليب الانتقال بين المشاهد تشعرهن بترابطها " وأنها "توظف اللقطات جيداً حسب أهمية المشهد" بمتوسط (2.29) ووزن مؤوي (76.33%)، وجاءت العبارة " المشاهد الرئيسية والثانوية موزعة على حلقات المسلسل بشكل متوازن في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.23 ووزن مؤوي 74.33 ، وفي النهاية جاءت أنها تشعرهن بالانسياوية بين اللقطات والمشاهد دون فواصل تزجج المشاهدة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.03) ووزن مؤوي (67.67%)

5- تقييم المرأة المصرية للمصداقية في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة:

جدول (24)

يوضح تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لدرجة المصداقية في البنية السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة (ن=400)

الترتيب	الوزن المؤوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	متوفرة بدرجة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	90.33	0.533	2.71	3.8	15	22	88	74.3	297	1- يؤدي الممثل دوره ببراعة بما يجذب الجمهور ويثير انتباهه.
3	80	0.683	2.4	11.2	45	37.5	150	51.3	205	2- تواجه الشخصيات بعضها البعض بمواقف تشعرنا بواقعيتها.
2	80.67	0.671	2.42	10.3	41	37.3	149	52.5	210	3- يتضح الهدف الذي تسعى لتحقيقه الشخصيات داخل الأحداث.
4	75.67	0.685	2.27	13.5	54	45.8	183	40.8	163	4- تُسند الأحداث لفاعلها بشكل وواقعي ومنطقي.
5	74.33	0.771	2.23	20.7	83	35.3	141	44	176	5- تظهر الشخصيات بشكل مثالي يمثل القوة بالنسبة لي .
متوسط (مصداقية الشخصيات) 12.03										
2	75.67	0.735	2.27	17	68	38.7	155	44.3	177	6- نحرص على الانتقال المنطقي المرتب بين الأحداث.
1	83.33	0.708	2.5	12.5	50	25.5	102	62	248	7- تثير الأحداث والأزمات في المسلسل الإحساس بالشفقة والتعاطف تجاه الممثلين.
3	75	0.755	2.25	19	76	36.8	147	44.3	177	8- تؤدي دوماً لنهايات سعيدة لإرضاء المشاهد .
5	65.67	0.762	1.97	30.5	122	42	168	27.5	110	9- تبتعد الأحداث عن الغموض الزائد عن الحد.
4	70.33	0.757	2.11	23.8	95	41.8	167	34.4	138	10- تُحل العقد والمشكلات في

الترتيب	الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	مؤفزة بدرجة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
الأحداث بشكل منطقي.										
متوسط (مصادقية الحبكة) 11.1										
3	75.33	0.751	2.26	18.5	74	37	148	44.5	178	11- واقعية القصة تمكن المشاهد من فهم الأحداث.
5	69	0.803	2.07	29	116	35.2	141	35.8	143	12- يشعر المشاهد بتشابه أحداث القصة مع تفاصيل حياته اليومية.
1	77	0.686	2.31	12.8	51	43.3	173	44	176	13- تتكامل العناصر الدرامية داخل القصة المقدمة بالمسلسل .
4	72.33	0.716	2.17	18.5	74	46	184	35.5	142	14- تشمل القصة على قيم مقبولة اجتماعياً.
2	76.67	0.711	2.3	14.8	59	40.8	163	44.5	178	15- الأحداث المقدمة معبرة بصدق عن مضمون القصة.
متوسط (مصادقية القصة) 11.11										
4	77.67	0.733	2.33	15.7	63	35.8	143	48.5	194	16- تبرز الأحداث ببراعة التغيرات التي توحى بمرور الزمن كتجاعيد الوجه و تقدم السن.
2	78.33	0.67	2.35	11	44	42.8	171	46.2	185	17- يتم ترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني بشكل منطقي.
1	80.67	0.703	2.42	12.5	50	33.5	134	54	216	18- تستخدم استراتيجيات الرجوع للماضي بشكل معتدل للحفاظ على تركيز واثارة المشاهد
3	78	0.672	2.34	11.3	45	43.3	173	45.5	182	19- تتبدل أهمية الشخصيات ومواقعهم بمرور الوقت حسب تطور الأحداث.
5	61.67	0.862	1.85	45.5	182	23.8	95	30.8	123	20- زمن عرض الأحداث مناسب دون تطويل
متوسط (مصادقية الزمان) 11.29										
3	78.33	0.68	2.35	11.7	47	42	168	46.3	185	21- يعتمد سرد الأحداث على أماكن تصوير طبيعية وواقعية تتناسب مع الأحداث.
2	79.33	0.712	2.38	13.4	54	34.8	139	51.8	207	22- توحى الأماكن المصورة بالعراقة والحضارة وتعبير عن التاريخ والتراث الهندي المتطور.
4	78	0.685	2.34	12.3	49	41.7	167	46	184	23- يزيد مكان سرد الأحداث من التأثير على المتلقي.
5	76.67	0.678	2.3	12.5	50	45.5	182	42	168	24- يكمل مكان السرد دور زمن السرد في دلالة الروائية والفنية .
1	81.33	0.657	2.44	9.3	37	37.7	151	53	212	25- يوضح مكان سرد الأحداث الفروق الاجتماعية بين الشخصيات .
متوسط (مصادقية المكان) 11.8										

يتضح من الجدول السابق:

- جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة مرتفعاً بمتوسط عام للمقياس (11.5) تقريباً ، وقد تصدر البعد الخاص " بمصداقية الشخصيات " المقدمة بمتوسط عام للبعد (12.03) ثم جاء البعد الخاص بمصداقية المكان في المرتبة الثانية بمتوسط 11.8 يليها مصداقية الزمان بمتوسط 11.29 وفي المؤخرة البعدين (مصداقية القصة - مصداقية الحكمة) بنفس المتوسط 11.1.
- وبالنسبة لمصداقية الشخصيات: أكثر الأبعاد مصداقية من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة في تقييمها للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية جاءت العبارة أن الممثل يؤدي دوره ببراعة بما يجذب الجمهور ويثير انتباهه في المرتبة الأولى بمتوسط (2.71) ووزن مؤوي (90.33%) ولاشك أنها نتيجة طبيعية تتفق ووجهة نظر المرأة في تماسك الأحداث بسبب اتقان الممثلين و الشخصيات بشكل عام لأدوارهم ، كما جاءت العبارة " أن الهدف الذي تسعى لتحقيقه الشخصيات داخل الأحداث يتسم بالوضوح ويبعد كثيراً عن الغموض في المرتبة الثانية بمتوسط (2.42) ووزن مؤوي (80.67%) ، ثم جاءت العبارة " أن الشخصيات تواجه بعضها البعض بمواقف تُشعرنا بواقعيته" في المرتبة الثالثة بوزن مؤوي 80% وفي المرتبة الرابعة أن الأحداث تُسند لفاعلها بشكل واقعي ومنطقي " بوزن مؤوي 75.67% ، وفي المؤخرة أن الشخصيات تظهر بشكل مثالي يمثل القدوة بالنسبة لى" ووزن مؤوي (74.33%).
- وحول مصداقية الحكمة والقصة : فقد جاءنا بمتوسطات أقل من بقية أبعاد المصداقية و في مؤخرتها في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لبنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومن المسلم به أن القصة تشير إلى أحداث السرد والإجراءات التي تقوم بها الشخصيات في ذلك الصدد بينما الحكمة تشير إلى السبل المتبعة داخل القصة والكيفية التي تخبرنا بها القصة بالأحداث خلال تسلسل زمني ، كما يمكن للحكمة أن تُقلل أو تؤكد من أهمية اللحظات الهامة في القصة من خلال أساليب الانتقال بين اللقطات و الأحداث الأكثر و الأقل أهمية ، من هذا المنطلق حازت العبارة " تتكامل العناصر الدرامية داخل القصة المقدمة بالمسلسل " مقدمة العبارات الخاصة ببعد مصداقية القصة بمتوسط قدره 2.31 ووزن مؤوي قدره 77% يليها أن " الأحداث المُقدمة معبرة بصدق عن مضمون القصة" بمتوسط 2.3 ووزن مؤوي ووزن مؤوي 76.67% ، بينما تصدرت العبارة " تشير الأحداث والأزمات في المسلسل الإحساس بالشفقة والتعاطف تجاه الممثلين" مجموعة العبارة الخاصة ببعد مصداقية الحكمة بمتوسط 2.3 ووزن مؤوي قدره 83.33% يليها" تحرص على الانتقال المنطقي المرتب بين الأحداث " بمتوسط 2.27 ووزن مؤوي 75.67%.

6- مستويات المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية الناطقة المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة .

جدول (25)

يوضح مستويات المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة (ن=400)

الترتيب	الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	البدائل						العبارات
				غير موافق		إلى حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
4	69	0.807	2.07	29.2	117	34.5	138	36.3	145	1- أتصور نفسي في مسرح الأحداث التي تظهر علي الشاشة .
1	78	0.668	2.34	11	44	43.7	175	45.3	181	2- يمكنني بسهولة توقع ما سوف يحدث خلال متابعة الأحداث .
2	77.67	0.706	2.33	13.7	55	39.3	157	47	188	3- أجد نفسي أفكر في طرق يمكن أن تغير أحداث سير المسلسل .
6	65.3	0.802	1.96	34	136	35.7	143	30.3	121	4- اشعر أن أحداث القصة متصلة بحياتي اليومية .
5	68.67	0.794	2.06	28.4	114	36.8	147	34.8	139	5- يدور في ذهني ما يحدث حولي في الغرفة عندما أ شاهد المسلسل .
3	72.67	0.758	2.18	21.2	85	39.5	158	39.3	157	6- بعد الانتهاء من مشاهدة المسلسل أستطيع أن اصرف ذهني عنه بسهولة .
متوسط (التنقل السردى) 12.95										
2	77.67	0.726	2.33	15.2	61	36.8	147	48	192	7- أفهم أسباب سير الأحداث بالشكل الذي تسير عليه .
3	71.3	0.747	2.14	35.5	142	42.5	170	22	88	8- أجد صعوبة في فهم ما حدث في اللحظات المهمة من المسلسل .
4	66.3	0.734	1.99	26.5	106	46.3	185	27.3	109	9- لا أجد تفسير للأسباب التي أدت لبعض الأحداث .
1	78.3	0.692	2.35	12.5	50	40	160	47.5	190	10- أفهم أسباب سير الأحداث بالشكل الذي تسير عليه .
متوسط (منطقية الأحداث) 8.81										
2	79.67	0.71	2.39	13.2	53	34.3	137	52.5	210	11- أفكر بجدية في أحداث القصة أثناء مشاهدة المسلسل .
3	79	0.721	2.37	14.3	57	34.3	137	51.5	206	12- اشعر بالاندماج التام داخل القصة أثناء المشاهدة .
1	84	0.704	2.52	12.3	49	23.8	95	64	256	13- أتشوق لمعرفة نهاية المسلسل .
4	78.67	0.739	2.36	15.8	63	32.4	130	51.8	207	14- أتأثر كثيراً بمشاهدة أحداث المسلسل .
5	66.67	0.776	2	30	120	40	160	30	120	15- أشعر بأنني بعيداً عن عالم القصة أثناء المشاهدة .
متوسط (الانغماس في الأحداث المشاهدة) 11.64										
3	69	0.776	2.07	26.8	107	39.4	158	33.8	135	16- أشعر بأن عالم القصة اقرب الي من الواقع أثناء المشاهدة .
4	65.33	0.779	1.96	28.4	114	39.3	157	32.3	129	17- انتباهي للبيئة المحيطة بي أكثر من انتباهي لأحداث المسلسل .
1	73	0.765	2.19	21.5	86	38	152	40.5	162	18- تخلق الأحداث عالم جديد أثناء المشاهدة يختفي بمجرد انتهاء المسلسل .

الترتيب	الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	البيانات						العبارات
				غير موافق		إلى حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
2	69.33	0.799	2.08	28.3	113	35.8	143	36	144	19- أشعر أن جسدي في الغرفة وذهني متعلق بأحداث المسلسل أثناء المشاهدة.
8.3 (مستوى الحضور الروائي أمام الأحداث)										
1	71.67	0.771	2.15	23.2	93	38.5	154	38.3	153	20- أنسى مشاكلتي وهمومي أثناء المشاهدة
2	69	0.763	2.07	26	104	41.5	166	32.5	130	21- انسي مخارفي أمام أحداث المسلسل .
3	66.3	0.788	1.99	30.3	121	38	152	31.8	127	22- أنشغل بأمور عديدة أجدها أكثر أهمية من المسلسل.
6.2 متوسط (فقدان الوعي بالذات) أثناء المشاهدة										
1	79.67	0.677	2.39	11	44	39.5	158	49.5	198	23- أستطيع أن أتوقع الأحداث في اللحظات المهمة من المسلسل.
3	73.67	0.748	2.21	19.8	79	40	160	40.2	161	24- أشعر بنفس ما أشعر به الشخصيات أثناء المشاهدة .
2	79.33	0.743	2.38	15.7	63	30.3	121	54	216	25- أشعر بالسعادة لنجاح الأبطال وأحزن لفشلها.
4	71.67	0.806	2.15	41	164	33	132	26	104	26- لا أثار بما يحدث للشخصيات في هذه المسلسلات .
5	60.33	0.742	1.81	19.8	79	41.5	166	38.8	155	27- ترهقني تفاصيل الأحداث أثناء المشاهدة.
10.93 متوسط (المشاركة الوجدانية) للأحداث										
2	78.3	0.727	2.35	15	60	35.3	141	49.8	199	28- أكون قلقا علي بعض الشخصيات أثناء المشاهدة .
3	75.67	0.727	2.27	16.5	66	40	160	43.5	174	29- أشعر بالأسف والندم لمواقف تمر بها الشخصيات في المسلسلات .
4	75	0.737	2.25	17.8	71	39.8	159	42.5	170	30- أشعر بالرحم لمواقف تمر بها الشخصيات في المسلسلات .
1	81	0.719	2.43	13.5	54	30	120	56.5	226	31- اشعر بالفخر والانتصار إذا انتصرت الشخصية التي أعاطف معها.
9.3 متوسط (التعاطف مع الشخصيات)										
1	78	0.694	2.34	12.8	51	40.3	161	47	188	32- أستطيع فهم الأحداث بنفس الطريقة التي تعرضها الشخصية
2	77.67	0.691	2.33	12.2	49	41.5	166	46.3	185	33- أتفهم دوافع وأسباب ما تقوم به الشخصيات من أفعال .
1	78	0.686	2.34	22.5	90	39	156	38.5	154	34- أتفهم أسباب الحالة التي تمر بها الشخصية ووجهة نظر ها.
3	72	0.765	2.16	12.8	51	41.4	166	45.8	183	35- أضع نفسي مكان الشخصية في الموقف الذي تمر به .
4	63	0.715	1.89	20.5	82	47.8	191	31.8	127	36- أجد صعوبة في فهم ردود أفعال الشخصيات في بعض المواقف.
11.06 متوسط (تبني المنظور المعرفي للشخصيات)										
2	77.3	0.775	2.32	19	76	29.7	119	51.3	205	37- لا أشعر بالوقت أثناء متابعة هذه المسلسلات .
1	80	0.708	2.4	13	52	34	136	53	212	38- تجذبني أحداث هذه المسلسلات أثناء المشاهدة .
3	76.67	0.74	2.3	16.8	67	36.2	145	47	188	39- اشعر أن أحداث الحلقة تسحبني

الترتيب	الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	المتوسط	البيانات							
				غير موافق		إلى حد ما		موافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
											داخلها بالتدرج
4	75.3	0.783	2.26	21	84	32.2	129	46.8	187		40- بعد الحلقة اشعر أنها انتهت بسرعة.
متوسط (فقدان الشعور بالزمن أمام الأحداث) 9.28											
4	70.3	0.797	2.11	37.8	151	35.5	142	26.8	107		41- أفكر في أشياء أخرى أثناء المشاهدة.
3	75	0.766	2.25	44.5	178	35.5	142	20	80		42- أجد صعوبة في ربط أحداث القصة.
2	76.3	0.764	2.29	48	192	33.3	133	18.8	75		43- اشعر بعدم القدرة على التركيز مع أحداث القصة.
2	76.3	0.738	2.29	45.5	182	37.5	150	17	68		44- أفقد مسار من الأحداث وانسي ما مضى منها.
1	77.67	0.742	2.33	49	196	34.5	138	16.5	66		45- اشعر بعدم فهم نهايات الأحداث وأسباب ما توصلت له من نتائج. التشتت الذهني (مستوى الانتباه) 11.26

يتضح من الجدول السابق:

- جاء تحديد المرأة المصرية لمستويات المشاركة في أحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة مرتفعاً بمتوسط عام للمقياس (9.97) تقريباً ، وقد تصدر البعد الخاص " **بالتنقل السردى** " المقدمة بمتوسط عام للبعد (12.95) ؛ وهو البعد الذي عكست بنوده المتعددة أن المرأة المصرية عينة الدراسة تتصور نفسها داخل مسرح الأحداث المكونة لبنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ؛ والتي أقرت بنسب عالية أنها تتوقع بسهولة ما سوف يحدث دليلاً على ارتفاع مستوى مشاركتها للأحداث المعروضة ؛ والتي تؤكد فيها سلالة الإنتقال من مشهد لآخر في البنية السردية غير متأثرة بما يدور حولها أثناء المشاهدة ، يليه البعد الخاص **بالإنغماس في الأحداث المشاهدة** بمتوسط (11.64) والتي أكدت فيها المبحوثات ارتفاع درجة مشاركتهم السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حيث يفكرون بجدية في أحداث القصة أثناء المشاهدة ؛ كما يشعرون بالإندماج التام داخل القصة أثناء المشاهدة ؛ وتشوقهم لمعرفة نهايات الأحداث من خلال الحلقات المختلفة وصولاً للذروة و النهاية ، يليه البعد الخاص **بالتشتت الذهني** الذي يعبر عن مستوى الإنتباه في مشاهدة الأحداث بمتوسط (11.26) حيث أكد أنهن يشعرن بمستويات مرتفعة في فهم نهايات الأحداث وأسباب ما توصلت له من نتائج ؛ وأنهن من الصعب أن يفقدن مسارهن من الأحداث أثناء المشاهدة وصعوبة نسيان ما مضى منها بما يؤكد ارتفاع مستويات الانتباه لهن أثناء المشاهدة ؛ كما أشرن أنهن لا يجدن صعوبة في ربط أحداث القصة بعضها ببعض الأخرى ولا يشعرن بعدم القدرة على التركيز مع أحداث القصة ، يليه البعد الخاص **بتبني المنظور المعرفي للشخصيات الرئيسية و**

الثانوية التي تقوم بتجسيد الأحداث بمتوسط (11.06) حيث أشرن إلى قدرتهن على فهم الأحداث بنفس الطريقة التي تعرضها الشخصيات البطلة و الثانوية ؛ كما أكدن على فهمهن لأسباب الحالة التي تمر بها الشخصيات ووجهات نظرهم ؛ وكذلك تفهمهن لدوافع وأسباب ما تقوم به الشخصيات من أفعال دليلاً أيضاً على ارتفاع مستويات المشاركة السردية لأحداث سرد هذه المسلسلات ، ثم جاء **مستوى المشاركة الوجدانية** بمتوسط (10.93) حيث أكدن إستطاعتهم توقع الأحداث في اللحظة المهمة من الأحداث ؛ مع إحساسهن بالسعادة لنجاح الأبطال و الحزن مع اخفاقهم وفشلهم ؛ كما أكدن تأثرهن الشديد بما يحدث للشخصيات في هذه المسلسلات ، ثم جاء **البعد الخاص بالتعاطف مع الشخصيات** بمتوسط (9.3) لتؤكد فيه المرأة المصرية عينة الدراسة أنها تشعر بالفخر والانتصار إذا انتصرت الشخصية التي تتعاطف معها وتتابعها وتؤمن بقيمتها ومبادئها دليلاً جديداً على مشاركتها السردية لأحداث سير هذه المسلسلات معها؛ كما أكدت على قلقها الشديد على هذه الشخصيات أثناء تتابع الأحداث وتطورها ؛ مع شعورها بالأسف والندم لمواقف تمر بها الشخصيات أثناء سرد الأحداث ؛ ثم جاء **البعد الخاص بفقدان الشعور بالوقت والزمن أثناء المشاهدة** بمتوسط (9.28) حيث أشرن في النتائج إلى أن الأحداث تجذبهم بقوة لمتابعتها ؛ وأنهن لا يشعرن بالوقت أثناء المشاهدة حتى يتفاجأن بنهاية أحداث الحلقات ، ثم جاء في مراتب متأخرة **البعد الخاص بمنطقية الأحداث وواقعيته** بمتوسط (8.81) لتؤكد النتائج على واقعيته التي تشعر بها جميعاً رجالاً و نساءً عند مشاهدة الدراما الهندية بشكل عام والمسلسلات على وجه الخصوص ؛ حيث أكدن في ذلك **البعد** أنهن يفهمن أسباب سير الأحداث بالشكل الذي تسير عليه رغم عدم واقعيته و انخفاض درجة منطقيته ؛ كما أكدن أنهن لا يجدن صعوبة في فهم ما يحدث في اللحظات المهمة من المسلسل ؛ مع قدرتهن على التوصل للأسباب التي قادت إلى أحداثاً بعينها ، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء **البعد الخاص بمستوى الحضور الروائي أمام الأحداث** بمتوسط 8.3 لتؤكد فيه المرأة المصرية عينة الدراسة أنهن حاضرات بأجسادهن وعقولهن داخل الأحداث عند المشاهدة ؛ مع إقرارهن بأن عالم القصة أقرب إليهن من الواقع أثناء المشاهدة بما يؤكد درجة حضورهن الروائي أمام الأحداث و ارتفاع درجات الاندماج والمشاركة السردية للأحداث ، و في مؤخرة الأبعاد **المُعبرة عن مستوى المشاركة في الأحداث** جاء **البعد الخاص بفقدان الوعي بالذات بمتوسط (6.2)** لتؤكد فيه المرأة المصرية عينة الدراسة نسيانهم لمشاكلهن وهمومهن ومخاوفهن أثناء المشاهدة ؛ مع عدم الإنشغال بأية أمور أخرى غير المشاهدة و التركيز فيها .

- وفي كل ما تقدم من نتائج الجدول السابق من مؤشرات ارتفاع درجة المشاركة السردية لدى المرأة المصرية عينة الدراسة فقد تأكدت النتائج التي توصل إليها " **بيلاندرك وبيسيل** " أن عناصر القصة السردية لا بد أن تكون متماسكة و على

درجة عالية من المصدقية حيث أن المشاهد عندما يشعر بعدم الإتساق بين عناصر السرد فإنه يحدث له تداخل في بناء التماذج العقلية وبالتالي يقل احتمال حدوث مشاركة سردية وتقل قوة الإقناع السردية.⁷⁰

(ب). نتائج اختبارات الفروض

1- **الفرض الأول** "توجد علاقة إرتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها".

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالاته.

جدول (26)

يوضح معامل الارتباط بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها

مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	مستوى المشاركة السردية لأحداثها	معاملات الارتباط
**0.0	متوسطة	طردي	0.647	التماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية متوسطة القوة بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها ، حيث جاءت قيمة "ر" تساوى (0.647) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

ومن ثم نقبل الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها".

2- **الفرض الثاني** : "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصدقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها".

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون ، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالاته.

جدول (27)

معامل الارتباط بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها

مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	ومستوى المشاركة السردية لأحداثها	معاملات الارتباط
**0.0	متوسطة	طردي	0.598	المصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية متوسطة القوة بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها، حيث جاءت قيمة "ر" تساوى (0.598) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

ومن ثم نقبل الفرض الثاني "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها".

و في ضوء نتائج الفرضين السابقين فقد تأكد الباحث من صحة فرضية " والتر فيشر " في نظرية السرد والتي يؤكد فيها على وجود علاقة بين إرتفاع درجة العقلانية السردية (التماسك - المصادقية) في بنية الأحداث ومستوى المشاركة السردية لأحداثها.

3- الفرض الثالث: "توجد فروق دالة احصائيا في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً للمتغيرات التالية (مكان الإقامة - المستوى التعليمي - السن- الحالة الاجتماعية).

لتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب متغير مكان الإقامة (ريف- حضر)، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (28)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب متغير مكان الإقامة

(ريف- حضر)

أبعاد التماسك	مقياس	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تماسك المشاهد	ريف	200	11.57	2.475	398	2.948	398	**0.003
	حضر	200	10.83	2.511				
تماسك الشخصيات	ريف	200	14.93	2.265	398	3.107	398	**0.002
	حضر	200	14.16	2.674				
تماسك الحبكة	ريف	200	12.7	2.381	398	3.01	398	**0.003
	حضر	200	11.98	2.436				
تماسك القصة	ريف	200	13.71	2.748	398	1.357	398	0.176
	حضر	200	13.35	2.553				

أبعاد مقياس التماسك	مقياس	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التماسك الزمني	ريف	200	12.72	2.693	0.93	398	0.353	
	حضر	200	12.47	2.577				
التماسك المكاني	ريف	200	14.59	2.55	1.344	398	0.18	
	حضر	200	14.23	2.799				
التماسك الفني	ريف	200	12.84	2.106	2.95	398	**0.003	
	حضر	200	12.17	2.425				
مقياس التماسك ككل	ريف	200	93.05	12.39	3.028	398	**0.003	
	حضر	200	89.19	13.12				

** تعنى دالة عند مستوى دلالة 0.01.

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب متغير مكان الإقامة (ريف- حضر) في (تماسك القصة- التماسك الزمني- التماسك المكاني)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (1.344 -0.93-1.357) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.05.

كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب متغير مكان الإقامة (ريف- حضر) في (تماسك المشاهد- تماسك الشخصيات- التماسك الفني- تماسك الحكمة- مقياس التماسك ككل) لصالح الريف (المتوسط الأكبر = 11.57 -14.93 -12.7 -93.05-12.84)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (3.01 -3.107 -2.948 -2.95 -3.028) على الترتيب وهي قيم دالة احصائية عند مستوي دلالة 0.01.

ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث جزئياً "توجد فروق دالة احصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً لمتغير مكان الإقامة بالنسبة (لتماسك المشاهد- تماسك الشخصيات- التماسك الفني- تماسك الحكمة- مقياس التماسك ككل)، ويتم رفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس التماسك.

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (29)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تماسك المشاهد	بين المجموعات	4.179	3	1.393	0.219	0.883
	داخل المجموعات	2523.218	396	6.372		
	الدرجة الكلية	2527.398	399			
تماسك الشخصيات	بين المجموعات	42.834	3	14.278	2.298	0.077

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	2460.356	396	6.213		
	الدرجة الكلية	2503.19	399			
تماسك الحكمة	بين المجموعات	36.918	3	12.306	2.096	0.1
	داخل المجموعات	2324.519	396	5.870		
	الدرجة الكلية	2361.438	399			
تماسك القصة	بين المجموعات	6.622	3	2.207	0.311	0.817
	داخل المجموعات	2807.018	396	7.088		
	الدرجة الكلية	2813.64	399			
التماسك الزمني	بين المجموعات	10.794	3	3.598	0.516	0.671
	داخل المجموعات	2759.784	396	6.969		
	الدرجة الكلية	2770.578	399			
التماسك المكاني	بين المجموعات	19.841	3	6.614	0.92	0.431
	داخل المجموعات	2846.919	396	7.189		
	الدرجة الكلية	2866.76	399			
التماسك الفني	بين المجموعات	45.39	3	15.13	2.92	*0.034
	داخل المجموعات	2052.6	396	5.183		
	الدرجة الكلية	2097.99	399			
مقياس التماسك ككل	بين المجموعات	662.524	3	220.841	1.331	0.264
	داخل المجموعات	65690.953	396	165.886		
	الدرجة الكلية	66353.478	399			

* تعنى أن ف دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي في (تماسك المشاهد- تماسك الشخصيات- تماسك الحكمة- تماسك القصة- التماسك الزماني- التماسك المكاني- مقياس التماسك ككل)، حيث جاءت قيم ف = (0.219- 1.331- 2.096- 0.311- 0.516- 0.92- 2.298)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي في (التماسك الفني)، حيث جاءت قيمة ف = (2.92)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (30)

قيم شيفية لاتجاه فروق تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك الفني في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب المستوى التعليمي

دراسات عليا	فروق المتوسطات			المتوسط	المستوى التعليمي	المتغير التابع
	جامعي	متوسط أو فوق المتوسط	أقل من المتوسط			
				12.27	أقل من المتوسط	التماسك الفني
			0.699	12.97	متوسط أو فوق المتوسط	
		0.533	0.166	12.43	جامعي	
	0.404	0.937	0.238	12.03	دراسات عليا	

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي (عند المقارنة مثلي مثلي)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة وفقاً للمتغير المستوى التعليمي بالنسبة للتماسك الفني، ويتم رفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس التماسك.

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب السن، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي

جدول (31)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب السن

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تماسك المشاهد	بين المجموعات	26.995	2	13.497	2.143	0.119
	داخل المجموعات	2500.403	397	6.298		
	الدرجة الكلية	2527.397	399			
تماسك الشخصيات	بين المجموعات	56.315	2	28.157	4.568	*0.011
	داخل المجموعات	2446.875	397	6.163		
	الدرجة الكلية	2503.19	399			
تماسك الحكمة	بين المجموعات	36.544	2	18.272	3.120	*0.045
	داخل المجموعات	2324.893	397	5.856		
	الدرجة الكلية	2361.438	399			
تماسك القصة	بين المجموعات	92.373	2	46.187	6.738	**0.001
	داخل المجموعات	2721.267	397	6.855		
	الدرجة الكلية	2813.64	399			
التماسك الزمني	بين المجموعات	25.084	2	12.542	1.814	0.164
	داخل المجموعات	2745.494	397	6.916		
	الدرجة الكلية	2770.578	399			
التماسك المكاني	بين المجموعات	62.771	2	31.385	4.444	*0.012
	داخل المجموعات	2803.989	397	7.063		
	الدرجة الكلية	2866.76	399			
التماسك الفني	بين المجموعات	53.566	2	26.783	5.201	**0.006

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	2044.424	397	5.15		
	الدرجة الكلية	2097.99	399			
مقياس التماسك ككل	بين المجموعات	1990.384	2	995.192	6.138	**0.002
	داخل المجموعات	64363.093	397	162.124		
	الدرجة الكلية	66353.478	399			

** تعنى أن قيم ف دالة عند 0.01 * تعنى أن قيم ف دالة عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن في (تماسك المشاهد- التماسك الزماني)، حيث جاءت قيم ف = (2.143 - 1.814) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن في (تماسك الشخصيات- تماسك الحبكة- تماسك القصة- التماسك المكاني- التماسك الفني- مقياس التماسك ككل)، حيث جاءت قيم ف = (4.568 - 3.120 - 6.738 - 4.444 - 5.201 - 6.138)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب السن، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (32)

قيم شيفية لاتجاه فروق تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن

المتغير التابع	السن	المتوسط	فروق المتوسطات		
			18- 25 سنة	25-45 سنة	أكثر من 45 سنة
تماسك الشخصيات	18- 25 سنة	14.31			
	25-45 سنة	14.33	0.014		
	أكثر من 45 سنة	15.17	*0.857	*0.843	
تماسك الحبكة	18- 25 سنة	12.29			
	25-45 سنة	12.05	0.238		
	أكثر من 45 سنة	12.81	0.526	*0.764	
تماسك القصة	18- 25 سنة	13.23			
	25-45 سنة	13.25	0.02		
	أكثر من 45 سنة	14.33	*1.099	*1.08	
التماسك المكاني	18- 25 سنة	14.44			
	25-45 سنة	13.97	0.463		
	أكثر من 45 سنة	14.98	0.546	*1.008	
التماسك الفني	18- 25 سنة	12.31			
	25-45 سنة	12.26	0.054		
	أكثر من 45 سنة	13.11	*0.8	*0.855	
مقياس التماسك ككل	18- 25 سنة	89.87			
	25-45 سنة	89.69	0.184		
	أكثر من 45 سنة	94.83	*4.959	*5.143	

* تعنى أن الفرق دال عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح التالي:

- بالنسبة لتماسك الشخصيات: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (18 - 25 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، وبين (من 25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
 - بالنسبة لتماسك الحبكة: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
 - بالنسبة لتماسك القصة: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (18-25 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، وبين (25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
 - بالنسبة لتماسك القصة: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (18-25 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، وبين (من 25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
 - بالنسبة لتماسك المكاني: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
 - بالنسبة لتماسك الفني: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (18-25 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، وبين (25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
 - بالنسبة للتماسك ككل: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (18-25 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، وبين (25-45 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً للمتغير السن بالنسبة (لتماسك الشخصيات- تماسك الحبكة- تماسك القصة- التماسك المكاني- التماسك الفني- مقياس التماسك ككل)، ويتم رفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس التماسك.

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (33)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب الحالة الاجتماعية

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تماسك المشاهد	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	36.148 2491.249 2527.397	3 396 399	12.049 6.291	1.915	0.126
تماسك الشخصيات	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	98.876 2404.314 2503.190	3 396 399	32.959 6.072	5.428	**0.001
تماسك الحكمة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	21.183 2340.255 2361.438	3 396 399	7.061 5.910	1.195	0.311
تماسك القصة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	14.623 2799.017 2813.640	3 396 399	4.874 7.068	0.69	0.559
التماسك الزماني	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	19.201 2751.376 2770.577	3 396 399	6.400 6.948	0.921	0.431
التماسك المكاني	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	26.858 2839.902 2866.760	3 396 399	8.953 7.171	1.248	0.292
التماسك الفني	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	11.907 2086.083 2097.990	3 396 399	3.969 5.268	0.753	0.521
مقياس التماسك ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	1101.314 65252.163 66353.478	3 396 399	367.105 164.778	2.228	0.084

** تعنى أن قيمة ف دالة عند 0.01.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي في (تماسك المشاهد- تماسك الحكمة- تماسك القصة- التماسك الزماني- التماسك المكاني- التماسك الفني- مقياس التماسك ككل)، حيث جاءت قيم ف = (1.915-1.915).

1.195 - 0.69 - 2.228 - 1.248 - 0.753 - 0.921)، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب الحالة الاجتماعية في (تماسك الشخصيات)، حيث جاءت قيمة $F = (5.428)$ ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (34)

قيم شيفية لاتجاه فروق تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتماسك الشخصيات في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب الحالة الاجتماعية

المتغير التابع	الحالة الاجتماعية	فروق المتوسطات		
		عزباء	متزوجة	مطلقة
تماسك الشخصيات	عزباء	14.22		
	متزوجة	14.82	0.6	
	مطلقة	15.43	1.21	0.61
	أرملة	13.39	0.833	*2.04

* تعنى أن الفرق دال عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح أنه: بالنسبة لتماسك الشخصيات: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية بين (المتزوجة والأرملة) لصالح المتزوجة، وبين (المطلقة والأرملة) لصالح المطلقة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث جزئياً حيث "توجد فروق دالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة وفقاً للمتغير الحالة الاجتماعية بالنسبة لتماسك الشخصيات، ويتم رفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس التماسك.

4- الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة وفقاً للمتغيرات التالية (مكان الإقامة - المستوى التعليمي - السن - الحالة الاجتماعية).

لتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب متغير مكان الإقامة (ريف- حضر)، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (35)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب مكان الإقامة (ريف- حضر)

أبعاد مقياس المصداقية	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مصداقية الشخصيات	ريف	200	12.18	2.326	1.22	398	0.223
	حضر	200	11.89	2.346			
مصداقية الحكمة	ريف	200	11.21	2.280	0.973	398	0.331
	حضر	200	10.99	2.136			
مصداقية القصة	ريف	200	11.28	2.402	1.41	398	0.159
	حضر	200	10.94	2.490			
مصداقية الزمان	ريف	200	11.65	2.268	3.1	398	**0.002
	حضر	200	10.93	2.376			
مصداقية المكان	ريف	200	12.07	2.533	2.235	398	0.545
	حضر	200	11.53	2.340			
مقياس المصداقية ككل	ريف	200	58.38	8.764	2.367	398	*0.018
	حضر	200	56.27	9.062			

** تعنى دالة عند مستوى دلالة 0.01. * تعنى دالة عند 0.05

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب مكان الإقامة (ريف- حضر) في (مصداقية الشخصيات- مصداقية الحكمة- مصداقية القصة- مصداقية المكان)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (1.22 - 0.973 - 1.41 - 2.235) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب مكان الإقامة (ريف- حضر) في (مصداقية الزمان- مقياس المصداقية ككل) لصالح الريف (المتوسط الأكبر = 11.65 - 58.38)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (3.1 - 2.367) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع جزئياً حيث "توجد فروق دالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً لمتغير مكان الإقامة بالنسبة لمصداقية الزمان ومقياس المصداقية ككل، ويتم رفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس المصداقية".

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (36)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مصداقية الشخصيات	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	8.122 2172.456 2180.578	3 396 399	2.707 5.486	0.493	0.687
مصداقية الحكمة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	17.811 1929.387 1947.198	3 396 399	5.937 4.872	1.219	0.303
مصداقية القصة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	17.692 2376.686 2394.377	3 396 399	5.897 6.002	0.983	0.401
مصداقية الزمان	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	21.929 2176.431 2198.36	3 396 399	7.31 5.496	1.33	0.264
مصداقية المكان	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	2.988 2393.609 2396.597	3 396 399	0.996 6.044	0.165	0.92
مقياس المصداقية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	97.463 31976.287 32073.75	3 396 399	32.488 80.748	0.402	0.751

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب المستوى التعليمي، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نرفض الفرض الرابع جزئياً حيث " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (37)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مصداقية الشخصيات	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	10.741 2169.836 2180.577	2 397 399	5.371 5.466	0.983	0.375
مصداقية الحكمة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	42.767 1904.431 1947.198	2 397 399	21.383 4.797	4.458	*0.012
مصداقية القصة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	20.133 2374.245 2394.377	2 397 399	10.066 5.98	1.683	0.187
مصداقية الزمان	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	14.539 2183.821 2198.36	2 397 399	7.269 5.501	1.322	0.268
مصداقية المكان	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	13.868 2382.729 2396.598	2 397 399	6.934 6.002	1.155	0.316
مقياس المصداقية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	437.542 31636.208 32073.75	2 397 399	218.771 79.688	2.745	0.065

* تعني أن ف دالة عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن في (مصداقية الحكمة)، حيث جاءت قيمة ف = (4.458)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، ولا يوجد فروق في باقي أبعاد مقياس المصداقية، حيث جاءت قيم ف غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب السن، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (38)

قيم شيفية لاتجاه فروق تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لمصادقية الحبكة في
بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب السن

المتغير التابع	السن	المتوسط	فروق المتوسطات		
			25-18 سنة	45-25 سنة	أكثر من 45 سنة
مصادقية الحبكة	25-18 سنة	10.71			
	45-25 سنة	11.16	0.449		
	أكثر من 45 سنة	11.54	*0.823	0.374	

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة ذوات السن (25-18 سنة) و(45 سنة فأكثر) لصالح 45 سنة فأكثر، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة 0.05. ومن ثم نقبل الفرض الرابع جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وفقاً لمتغير السن بالنسبة لمصادقية الحبكة، ونرفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس المصادقية. ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (39)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة
الدراسة للمصادقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة حسب الحالة الاجتماعية

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مصادقية الشخصيات	بين المجموعات	4.704	3	1.568	0.285	0.836
	داخل المجموعات	2175.874	396	5.495		
	الدرجة الكلية	2180.578	399			
مصادقية الحبكة	بين المجموعات	9.194	3	3.065	0.626	0.598
	داخل المجموعات	1938.004	396	4.894		
	الدرجة الكلية	1947.198	399			
مصادقية القصة	بين المجموعات	25.789	3	8.596	1.437	0.231
	داخل المجموعات	2368.588	396	5.981		
	الدرجة الكلية	2394.378	399			
مصادقية الزمان	بين المجموعات	18.232	3	6.077	1.104	0.347
	داخل المجموعات	2180.128	396	5.505		
	الدرجة الكلية	2198.36	399			
مصادقية المكان	بين المجموعات	56.709	3	18.903	3.199	*0.023
	داخل المجموعات	2339.888	396	5.909		
	الدرجة الكلية	2396.597	399			
مقياس المصادقية ككل	بين المجموعات	299.217	3	99.739	1.243	0.294
	داخل المجموعات	31774.533	396	80.239		
	الدرجة الكلية	32073.75	399			

* تعنى أن قيمة ف دالة عند 0.05

من الجدول السابق يتضح ما يلي: يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب الحالة الاجتماعية في (مصداقية المكان)، حيث جاءت قيمة ف = (3.199)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، ولا يوجد فروق في باقي أبعاد مقياس المصداقية، حيث جاءت قيم ف غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وقد تم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (40)

قيم شيفية لاتجاه فروق تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لمصداقية المكان في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب الحالة الاجتماعية

فروق المتوسطات				المتوسط	الحالة الاجتماعية	المتغير التابع
أرملة	مطلقة	متزوجة	عزباء			
				11.6	عزباء	مصداقية المكان
			0.495	12.09	متزوجة	
		0.34	0.155	11.75	مطلقة	
	0.917	*1.257	0.762	10.83	أرملة	

* تعنى أن الفرق دال عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية بين (المتزوجة والأرملة) لصالح المتزوجة، حيث جاءت الفرق بين المتوسطين دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع جزئياً حيث "توجد فروق دالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبجة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية بالنسبة لمصداقية المكان، ونرفضه بالنسبة لباقي أبعاد مقياس المصداقية.

5- الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية (مكان الإقامة- المستوى التعليمي- السن- الحالة الاجتماعية)

لتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب متغير مكان الإقامة (ريف- حضر)، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (41)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب مكان الإقامة (ريف- حضر)

أبعاد مقياس المشاركة	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنقل السردى	ريف	200	12.97	2.652	0.158	398	0.875
	حضر	200	12.93	2.411			
منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)	ريف	200	8.77	1.793	0.403	398	0.687
	حضر	200	8.84	1.682			
الانغماس في الأحداث المشاهدة	ريف	200	11.91	2.455	2.157	398	*0.032
	حضر	200	11.38	2.413			
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	ريف	200	8.35	1.864	0.573	398	0.567
	حضر	200	8.25	1.619			
فقدان الوعي بالذات	ريف	200	6.3	1.767	1.13	398	0.259
	حضر	200	6.11	1.59			
المشاركة الوجدانية	ريف	200	10.96	2.205	0.261	398	0.794
	حضر	200	10.91	2.004			
التعاطف	ريف	200	9.36	2.374	0.52	398	0.604
	حضر	200	9.24	2.242			
تبنى (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	ريف	200	11.3	2.21	2.152	398	*0.032
	حضر	200	10.83	2.158			
فقدان الشعور بالزمن	ريف	200	9.48	2.512	1.666	398	0.097
	حضر	200	9.09	2.221			
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	ريف	200	11.61	2.849	2.459	398	*0.014
	حضر	200	10.91	2.802			
مقياس المشاركة ككل	ريف	200	100.99	15.24	1.737	398	0.083
	حضر	200	98.47	13.72			

* تعنى دالة عند 0.05

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب مكان الإقامة (ريف- حضر) في (التنقل السردى- منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)- مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل - فقدان الوعي بالذات- المشاركة الوجدانية- التعاطف- فقدان الشعور بالزمن- مقياس المشاركة ككل)، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبجة حسب مكان الإقامة (ريف- حضر) في الانغماس في الأحداث المشاهدة وفي تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص لصالح الريف وفي التشتت الذهني(مستوى الانتباه) (المتوسط الأكبر= 11.91، 11.3، 11.61)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (2.157- 2.152- 2.459) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05.

ومن ثم نقبل الفرض الخامس جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان الإقامة في الانغماس في الأحداث المشاهدة وفي تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص لصالح الريف وفي التشتت الذهني (مستوى الانتباه)، ويتم رفضه في باقي أبعاد مقياس المشاركة. ولتحديد دلالة الفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (42)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى التعليمي

أبعاد مقياس المشاركة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنقل السردى	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	5.301 2551.699 2557	3 396 399	1.767 6.444	0.274	0.844
منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	4.947 1197.843 1202.79	3 396 399	1.649 3.025	0.545	0.652
الانغماس في الأحداث المشاهدة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	119.118 2266.76 2385.878	3 396 399	39.706 5.724	6.937	**0.0
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	44.217 1169.783 1214	3 396 399	14.739 2.954	4.989	**0.002
فقدان الوعي بالذات	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	25.27 1102.73 1128	3 396 399	8.423 2.785	3.025	*0.03
المشاركة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	50.381 1716.797 1767.178	3 396 399	16.794 4.335	3.874	**0.009
التعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	15.145 2108.045 2123.19	3 396 399	5.048 5.323	0.948	0.417
تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	10.183 1910.377 1920.56	3 396 399	3.394 4.824	0.704	0.55
فقدان الشعور بالزمن	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	63.989 2189.088 2253.078	3 396 399	21.33 5.528	3.858	**0.01

أبعاد مقياس المشاركة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	بين المجموعات	97.765	3	32.588	4.125	**0.007
	داخل المجموعات	3128.713	396	7.901		
مقياس المشاركة ككل	بين المجموعات	2817.828	3	939.276	4.561	**0.004
	داخل المجموعات	81557.922	396	205.954		
	الدرجة الكلية	84375.75	399			

** تعنى ان ف دالة عند 0.01 * تعنى أن ف دالة عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى التعليمي في (الانغماس في الأحداث المشاهدة- مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل- فقدان الوعي بالذات- المشاركة الوجدانية-فقدان الشعور بالزمن- التشتت الذهني) مستوى الانتباه- مقياس المشاركة ككل)، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، 0.01.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى التعليمي في (التنقل السردى- منطقية الأحداث(الواقعية الروائية)- التعاطف- تبني المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص)، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (43)

قيم شيفية لاتجاه فروق مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى التعليمي

المتغير التابع	المستوى التعليمي	فروق المتوسطات		المتوسط
		أقل من المتوسط	متوسط أو فوق المتوسط	
الانغماس في الأحداث المشاهدة	أقل من المتوسط			11.88
	متوسط أو فوق المتوسط	0.477		12.36
	جامعي	*1.165	0.687	11.19
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	دراسات عليا	*1.312	0.834	11.05
	أقل من المتوسط			8.52
	متوسط أو فوق المتوسط		0.161	8.68
فقدان الوعي بالذات	جامعي	0.579	0.419	8.1
	دراسات عليا	*0.898	0.739	7.78
	أقل من المتوسط			6.42
المشاركة الوجدانية	متوسط أو فوق المتوسط		0.182	6.24
	جامعي	0.081	0.101	6.32
	دراسات عليا	0.59	0.671	5.65
	أقل من المتوسط			10.88

المتغير التابع	المستوى التعليمي	المتوسط	فروق المتوسطات	
			أقل من المتوسط	متوسط أو فوق المتوسط
التغير التابع	متوسط أو فوق المتوسط	11.45	0.567	
	جامعي	10.68	0.198	*0.764
	دراسات عليا	10.57	0.311	0.114
فقدان الشعور بالزمن	أقل من المتوسط	9.31		
	متوسط أو فوق المتوسط	9.84	0.524	
	جامعي	9.02	0.293	*0.817
	دراسات عليا	8.78	0.529	0.236
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	أقل من المتوسط	11.48		
	متوسط أو فوق المتوسط	11.9	0.425	
	جامعي	10.76	0.719	*1.144
	دراسات عليا	10.92	0.555	0.164
مقياس المشاركة ككل	أقل من المتوسط	100.69		
	متوسط أو فوق المتوسط	103.2	2.509	
	جامعي	97.9	2.783	*5.292
	دراسات عليا	96.23	4.456	*6.964

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة للانغماس في الأحداث المشاهدة: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي بين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط وذوات المؤهل الجامعي لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 12.36)، وبين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط والدراسات العليا لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 12.36)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- بالنسبة لمستوى الحضور الروائي أمام المسلسل: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي بين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط والدراسات العليا لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 8.68)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- بالنسبة للمشاركة الوجدانية: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي بين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط و ذوات المؤهل الجامعي لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 11.45)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- بالنسبة لفقدان الشعور بالزمن: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي بين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط وذوات المؤهل الجامعي لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط

المتوسط (المتوسط الأكبر = 9.84)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- بالنسبة التثتت الذهني (مستوى الانتباه): توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي بين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط و ذوات المؤهل الجامعي لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 11.9)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- بالنسبة لمقياس المشاركة ككل: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي بين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط وذوات المؤهل الجامعي لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 103.2)، وبين ذوات المؤهل متوسط أو فوق المتوسط والدراسات العليا لصالح ذوات المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط (المتوسط الأكبر = 103.2)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نقبل الفرض الخامس جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (الانغماس في الأحداث المشاهدة- مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل- فقدان الوعي بالذات- المشاركة الوجدانية-فقدان الشعور بالزمن- التثتت الذهني(مستوى الانتباه)- مقياس المشاركة ككل)، ويتم رفضه في باقي أبعاد مقياس المشاركة. ولتحديد دلالة الفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب السن، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (44)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب السن

أبعاد مقياس المشاركة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنقل السردى	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	5.131 2551.869 2557	2 397 399	2.566 6.428	0.399	0.671
منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	40.69 1162.1 1202.79	2 397 399	20.345 2.927	6.95	**0.001
الانغماس في الأحداث المشاهدة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	22.376 2363.502 2385.878	2 397 399	11.188 5.953	1.879	0.154

أبعاد مقياس المشاركة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	6.666 1207.334 1214	2 397 399	3.333 3.041	1.096	0.335
فقدان الوعي بالذات	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	2.362 1125.638 1128	2 397 399	1.181 2.835	0.417	0.66
المشاركة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	0.439 1766.738 1767.177	2 397 399	0.22 4.45	0.049	0.952
التعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	8.08 2115.11 2123.19	2 397 399	4.04 5.328	0.417	0.66
تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	13.505 1907.055 1920.56	2 397 399	6.753 4.804	1.406	0.246
فقدان الشعور بالزمن	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	0.133 2252.944 2253.077	2 397 399	0.067 5.675	0.012	0.988
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	56.728 3169.749 3226.478	2 397 399	28.364 7.984	3.553	*0.03
مقياس المشاركة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	388.988 83986.762 84375.75	2 397 399	194.494 211.554	0.919	0.4

** تعنى ان ف دالة عند 0.01 * تعنى أن ف دالة عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى الاقتصادي في (منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)- التشتت الذهني(مستوى الانتباه))، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، 0.01.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب المستوى الاقتصادي في (التنقل السردى- الانغماس في الأحداث المشاهدة- مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل- فقدان الوعي بالذات- التعاطف- تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص- المشاركة الوجدانية-فقدان الشعور بالزمن- مقياس المشاركة ككل)، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب السن، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (45)
قيم شيفية لاتجاه فروق مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات
الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب السن

فروق المتوسطات			المتوسط	السن	المتغير التابع
أكثر من 45 سنة	45-25 سنة	25-18 سنة			
			8.4	25-18 سنة	منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)
		*0.728	9.13	45-25 سنة	
	0.214	0.514	8.92	أكثر من 45 سنة	
			10.77	25-18 سنة	التشتت الذهني (مستوى الانتباه)
		0.714	11.48	45-25 سنة	
	0.854	0.14	11.62	أكثر من 45 سنة	

* تعني أن الفرق دال عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب السن بين ذوات السن من 18-25 سنة ومن 25-45 سنة، لصالح (ذوات السن من 45-25 سنة، المتوسط الأكبر = 9.13)، حيث جاءت الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى دلالة 0.05

ومن ثم نقبل الفرض الخامس جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن في (منطقية الأحداث) (الواقعية الروائية) - التشتت الذهني (مستوى الانتباه))، ويتم رفضه في باقي أبعاد مقياس المشاركة.

ولتحديد دلالة الفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (46)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب الحالة الاجتماعية

أبعاد مقياس المشاركة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنقل السردية	بين المجموعات	2.892	3	0.964	0.149	0.93
	داخل المجموعات	2554.108	396	6.45		
	الدرجة الكلية	2557	399			

أبعاد مقياس المشاركة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	22.783 1180.007 1202.79	3 396 399	7.594 2.980	2.549	0.55
الانغماس في الأحداث المشاهدة	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	55.841 2330.037 2385.877	3 396 399	18.614 5.884	3.163	*0.025
مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	10.564 1203.436 1214	3 396 399	3.521 3.039	1.159	0.325
فقدان الوعي بالذات	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	10.337 1117.663 1128	3 396 399	3.446 2.822	1.221	0.302
المشاركة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	1.363 1765.814 1767.178	3 396 399	0.454 4.459	0.102	0.959
التعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	5.826 2117.364 2123.19	3 396 399	1.942 5.347	0.363	0.78
تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر الشخص	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	3.362 1917.198 1920.56	3 396 399	1.121 4.841	0.232	0.874
فقدان الشعور بالزمن	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	4.295 2248.783 2253.078	3 396 399	1.432 5.679	0.252	0.86
التشتت الذهني (مستوى الانتباه)	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	99.79 3126.687 3226.478	3 396 399	33.263 7.896	4.213	**0.006
مقياس المشاركة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	893.833 83481.917 84375.75	3 396 399	297.944 210.813	1.413	0.238

** تعنى ان ف دالة عند 0.01 * تعنى أن ف دالة عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب الحالة الاجتماعية في (الانغماس في الأحداث المشاهدة- التشتت الذهني (مستوى الانتباه))، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، 0.01.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب الحالة الاجتماعية في (التنقل السردى - منطقية الأحداث (الواقعية الروائية)- مستوى الحضور الروائي أمام المسلسل- فقدان الوعي بالذات- التعاطف- تبني (المنظور المعرفي) وجهة نظر

الشخص- المشاركة الوجدانية-فقدان الشعور بالزمن- مقياس المشاركة ككل)، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (47)

قيم شيفية لاتجاه فروق مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية حسب الحالة الاجتماعية

المتغير التابع	الحالة الاجتماعية	المتوسط	فروق المتوسطات		
			عزباء	متزوجة	مطلقة
الانغماس في الأحداث المشاهدة	عزباء	11.19			
	متزوجة	11.75	0.557		
	مطلقة	12.61	1.417	0.86	
	أرمله	11.86	0.671	0.113	0.746
التشتت الذهني(مستوى الانتباه)	عزباء	10.56			
	متزوجة	11.47	*0.903		
	مطلقة	11.86	1.294	0.39	
	أرمله	12	1.437	0.533	0.143

* تعني أن الفرق دال عند 0.05.

من الجدول السابق يتضح أنه: بالنسبة للتشتت الذهني(مستوى الانتباه): توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية بين العزباء والمتزوجة لصالح (المتزوجة، المتوسط الأكبر)، حيث جاءت الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى دلالة 0.05

ومن ثم نقبل الفرض الخامس جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً في مستوى المشاركة السردية لأحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة لدى المرأة المصرية عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية في (الانغماس في الأحداث المشاهدة- التشتت الذهني(مستوى الانتباه))، ويتم رفضه في باقي أبعاد مقياس المشاركة.

6- الفرض السادس: توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين معدل تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة وبين تقييمها للمصداقية والتماكك فيها.

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون ، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالاته.

جدول (48)

معامل الارتباط بين معدل تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة وبين تقييمها للمصداقية والتماسك فيها

معاملات الارتباط	معدل التعرض	التماسك	المصداقية
معدل التعرض	1		
التماسك	**0.457 (طردى- ضعيف)	1	
المصداقية	**0.463 (طردى- ضعيف)	**0.735 (طردى- متوسط)	1

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية بين معدل التعرض والتماسك، وبين معدل التعرض والمصداقية، وبين التماسك والمصداقية، حيث جاءت قيم "ر" تساوى (0.457 - 0.463 - 0.735) على الترتيب، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ومن ثم نقبل الفرض السادس توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين معدل تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة وبين تقييمها للمصداقية والتماسك فيها.

7- الفرض السابع : يختلف تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات باختلاف المتغيرات التالية (مكان الإقامة- المستوى التعليمي - السن- الحالة الاجتماعية). لتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب متغير مكان الإقامة (ريف- حضر)، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (49)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب مكان الإقامة (ريف- حضر)

أبعاد مقياس القيم والسلوكيات	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القيم الايجابية	ريف	200	28.42	4.309	4.02	398	**0.00
	حضر	200	26.55	4.996			
السلوكيات السلبية	ريف	200	25.14	4.652	0.074	398	0.941
	حضر	200	25.17	4.764			
المقياس ككل	ريف	200	53.56	6.184	2.703	398	**0.007
	حضر	200	51.72	7.38			

** تعنى دالة عند 0.01

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب مكان الإقامة (ريف- حضر) في (القيم الايجابية- المقياس ككل) لصالح الريف المتوسط الأكبر = (28.42 - 53.56) على الترتيب، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01.

كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب مكان الإقامة (ريف- حضر) في السلوكيات السلبية، حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05.

ومن ثم نقبل الفرض السابع جزئياً حيث يختلف تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات باختلاف مكان الإقامة في القيم الايجابية والمقياس ككل ونرفضه بالنسبة للسلوكيات السلبية

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (50)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب المستوى التعليمي

أبعاد مقياس القيم والسلوكيات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الايجابية	بين المجموعات	134.109	3	44.703	1.994	0.114
	داخل المجموعات	8879.768	396	22.424		
	الدرجة الكلية	9013.878	399			
السلوكيات السلبية	بين المجموعات	17.569	3	5.856	0.263	0.852
	داخل المجموعات	8806.128	396	22.238		
	الدرجة الكلية	8823.698	399			
المقياس ككل	بين المجموعات	87.138	3	29.046	0.615	0.606
	داخل المجموعات	18699.572	396	47.221		
	الدرجة الكلية	18786.71	399			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب المستوى التعليمي حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نرفض الفرض السابع جزئياً حيث يختلف تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات باختلاف المستوى التعليمي.

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب السن، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (51)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب السن

أبعاد مقياس القيم والسلوكيات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الايجابية	بين المجموعات	63.18	2	31.59	1.143	0.326
	داخل المجموعات	1685.554	397	27.632		
السلوكيات السلبية	بين المجموعات	3.087	2	1.543	0.073	0.93
	داخل المجموعات	1296.898	397	21.261		
المقياس ككل	بين المجموعات	40.359	2	20.179	0.412	0.664
	داخل المجموعات	2984.641	397	48.929		
	الدرجة الكلية	3025	399			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب السن، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نرفض الفرض السابع جزئياً حيث يختلف تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات باختلاف السن.

ولتحديد دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحدادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (52)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب الحالة الاجتماعية

أبعاد مقياس القيم والسلوكيات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الايجابية	بين المجموعات	30.481	3	10.16	0.335	0.786
	داخل المجموعات	1718.253	396	28.638		
	الدرجة الكلية	1748.734	399			
السلوكيات السلبية	بين المجموعات	100.971	3	33.657	1.684	0.18
	داخل المجموعات	1199.013	396	19.984		
	الدرجة الكلية	1299.984	399			
المقياس ككل	بين المجموعات	103.959	3	34.653	0.712	0.549
	داخل المجموعات	2921.041	396	48.684		
	الدرجة الكلية	3025	399			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات حسب الحالة الاجتماعية، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

ومن ثم نرفض الفرض السابع جزئياً حيث يختلف تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لتأثيرات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة على القيم والسلوكيات باختلاف الحالة الاجتماعية.

● خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

سعت الدراسة إلى رصد مستويات وأنماط تعرض المرأة المصرية للمسلسلات الهندية المدبلجة والوقوف على رؤيتها للقيم والسلوكيات التي تتضمنها؛ والتعرف على تقييمها لمستويات التماسك والمصادقية في بنية السرد للمسلسلات الهندية المدبلجة و اختبار علاقتها مع مستوى المشاركة السردية (الإندماج) في أحداثها للتحقق من فرضية والتر فيشر مؤسس نظرية السرد، وقد أجرى الباحث دراسة مسحية على عينة عمدية من جمهور المرأة المصرية في محافظة الدقهلية روعي في اختيارها التوزيع منصفة على الحضر والريف للوقوف على تأثير محل الإقامة

وموزعة على متغيرات العمر والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

- أثبتت النتائج إرتفاع كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة حيث جاءت نسبة من يحرصون على مشاهدتها دائماً وأحياناً 87% مقابل 16% لمن يشاهدونها نادراً ، وموزعة على 41% للمشاهدة الدائمة و 43% لمن يشاهدنها أحياناً.
- أن 41.2% من المبحوثات يحرصن على مشاهدة مسلسل واحد يومياً ثم بنسبة 32.3% منهم يتابعن مسلسلين ، بينما 26.5% منهم يحرصن على مشاهدة ثلاثة مسلسلات فأكثر يومياً.
- أن 39.7% من المرأة المصرية عينة الدراسة يحرصن على قضاء من ساعة لأقل من ساعتين في مشاهدة هذه المسلسلات ، ثم بنسبة 35.3% من يقضين منهن أكثر من ساعتين يومياً في مشاهدتها وفي المؤخرة و بنسبة 25% من يشاهدنها يومياً لأقل من ساعة .
- جاء في مقدمة القنوات الفضائية التي تفضل المرأة المصرية عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة من خلالها MBC Bollywood بنسبة 56.7% يليها زي ألوان بنسبة 48.5% تليها MBC2 مصر بنسبة 33.5% ثم النهار دراما في المرتبة الرابعة بنسبة 17.2% ثم فاميلي هندي بنسبة 11.7% ثم MBC دراما بنسبة 11.2% وفي المرتبة قبل الاخيرة الحياة مسلسلات بنسبة 5.7% وفي مؤخرة القنوات المفضلة جاءت B4U بنسبة 5.5%.
- أن 63.3% من المبحوثات يفضلن متابعة المسلسلات الهندية المدبلجة مع الأسرة يليها بنسبة 30.7% يفضلن متابعتها بشكل منفرد ، وبنسبة ضئيلة جداً 6% يفضلن مشاهدتها مع الأصدقاء .
- تصدرت فترة المساء بنسبة 80.3% الفترات المفضلة لمشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات الهندية المدبلجة يليها فترة الظهيرة بنسبة 13.7% وفي المؤخرة فترة الصباح بنسبة 6% .
- جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمضمون المقدم من خلال المسلسلات الهندية المدبلجة بالقنوات الفضائية جيداً بنسبة 33.2% في المقدمة يليه جيد جداً بنسبة 25.8% ثم ممتاز بنسبة 19.7% ، بينما أشارت نسبة قليلة بأن مقبول 13.5% ونسبة ضئيلة جداً بأنه ضعيف 7.8% .
- ترى المرأة المصرية أنها تتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية المدبلجة بدرجات كبيرة ومتوسطة بنسبة 67% مقابل 33% منهن يرون أنهن يتأثرن بدرجة قليلة ، وقد أكد 42.5% منهن أنهن يتأثرن بدرجات متوسطة مقابل 24.5% يتأثرن بدرجات كبيرة .

- أن المرأة المصرية عينة الدراسة ترى في المسلسلات الهندية المدبلجة قيماً إيجابية بمتوسطات أكبر من السلوكيات السلبية التي تتضمنها ، حيث جاء المتوسط العام للقيم الإيجابية 27.48 مقابل 25.15 للسلوكيات السلبية التي تتضمنها بما يعكس رؤية واتجاهات ايجابية نحو هذه النوعية من المسلسلات.

- جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة مرتفعاً، وقد تصدر البعد الخاص " بتماسك الشخصيات" المقدمة بمتوسط عام للبعد 14.55 ، ثم جاء البعد الخاص بالتماسك المكاني في المرتبة الثانية بمتوسط 14.41 يليها تماسك القصة بمتوسط 13.53 ثم التماسك الزمني 12.59 يليه التماسك الفني 12.51 ثم تماسك الحبكة بمتوسط 12.34 وفي المؤخرة تماسك المشاهد بمتوسط 11.2 وربما جاءت في المؤخرة بسبب التطويل في الأحداث .

- جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة مرتفعاً بمتوسط عام للمقياس (11.5) تقريباً ، وقد تصدر البعد الخاص " بمصداقية الشخصيات" المقدمة بمتوسط عام للبعد (12.03) ثم جاء البعد الخاص بمصداقية المكان في المرتبة الثانية بمتوسط 11.8 يليها مصداقية الزمان بمتوسط 11.29 وفي المؤخرة البعدين (مصداقية القصة - مصداقية الحبكة) بنفس المتوسط 11.1.

- جاء تحديد المرأة المصرية لمستويات المشاركة في أحداث سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة مرتفعاً بمتوسط عام للمقياس (9.97) تقريباً ، وقد تصدر البعد الخاص " بالتنقل السردى" المقدمة بمتوسط عام للبعد (12.95) ، يليه البعد الخاص بالإنغماس في الأحداث المشاهدة بمتوسط (11.64) يليه البعد الخاص بالتشتت الذهني الذي يعبر عن مستوى الإنتباه في مشاهدة الأحداث بمتوسط (11.26) وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء البعد الخاص بمستوى الحضور الروائي أمام الأحداث بمتوسط 8.3 ، و في مؤخرة الأبعاد المُعبّرة عن مستوى المشاركة في الأحداث جاء البعد الخاص بفقدان الوعي بالذات بمتوسط (6.2) لتؤكد فيه المرأة المصرية عينة الدراسة نسيانهم لمشاكلهم وهمومهم ومخاوفهم أثناء المشاهدة ؛ مع عدم الإنشغال بأية أمور أخرى غير المشاهدة و التركيز فيها .

- أثبتت النتائج صحة فرضية والتر فيشر مؤسس نظرية السرد والتي يفترض فيها وجود ارتباط بين تقييم الجمهور للتماسك و المصداقية في بنية السرد و مستويات الاندماج و المشاركة السردية لأحداثها حيث أثبتت النتائج صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها"؛ كما أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية

إيجابية دالة احصائياً بين تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للمصدقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة ومستوى المشاركة السردية لأحداثها".
أهم التوصيات:

انتهت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها:

1. أن تقوم جهة رقابية من الإعلاميين و التربويين بمراقبة مضامين الدراما التلفزيونية الوافدة بشكل عام والمدبلجة بشكل خاص وبيان أثرها قبل عرضها على الجمهور ؛ حيث أن التدفق الكبير لهذه المسلسلات يُشكل تحد كبير وتعد على العادات والتقاليد العربية والإسلامية خاصة مع استغراق المشاهدين والاندماج في متابعة أحداثها مما يُشكل خطراً كبيراً على الهوية لدى المواطن العربي والمسلم .
2. ضرورة تضيق الفجوة الكبيرة بين الواقع العصري الذي تعيشه المرأة المصرية وبين الواقع الذي تطرحه الدراما المصرية والعربية حيث تمكنت الدراما الهندية المدبلجة بشكل ذكي من توظيف المحسنات والبديعيات البصرية من انهار وأشجار وقصور فخمة ؛ وكذلك استخدامهم المميز للأزياء ؛ وتركيزهم على العلاقات الأسرية المبنية على الحب و التعاون والتقدير في وقت أصبحت فيه هذه العلاقات وغيرها مفقودة في واقع المجتمع العربي وكذلك الدراما العربية والمصرية مما سبباً قوياً في الإنجذاب إلى المسلسلات الهندية المدبلجة ومتابعتها والإستغراق في مشاهدتها .
3. دعوة جهات الإنتاج العربية إلى انتاج مسلسلات تتلاءم مع واقعنا المصري والعربي المستمد من ثقافتنا الشرقية الأصيلة على أن تكون بنفس جودة المسلسلات الهندية المدبلجة والتركية والأجنبية بوجه عام لجذب المشاهدين لها .
4. أن تستخدم هذه المسلسلات اللغة العربية الفصحى البسيطة لأن اللغة هي لسان الفكر وبما أن اللغة العربية الفصحى هي لغة عالمية فلا بد أن تكون هي اللسان الناطق لهذه المسلسلات، للحفاظ على التراث اللغوي، لاسيما وان هنالك الكثير ممن اعتبروا أن احد أهم أسباب نجاح المسلسلات المدبلجة ، هي الدبلجة باللهجة السورية المحكية .

هوامش الدراسة :

- 1 - بركات عبد العزيز محمد. "الالتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية كمفسر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين"، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام (أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق)، ج4 (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة مايو 2003) ص 156.
- 2 - جيلان حمزة . الحب والزواج كما تعكسه عينة من المسلسلات التلفزيونية وأثر ذلك على القيم المجتمعية ، بحث منشور بأعمال المؤتمر العلمي الثاني " الإعلام وقضايا المرأة" ، الجزء الأول (القاهرة :الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات ، كلية الإعلام ، 2017) صص68-69.
- 3 - دينا عبد الله النجار(2008). "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة)، ص ص 260-261.
- 4 - محمد محمد خضر . **مطالعات في الإعلام** (مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي ، 1996) ص11.
- 5 - *Walter Fisher. "Narrative Paradigm" (in), "Afirst Look at Communication Theory" ,8ed(NewYourk :mcgraw-hill.inc,2011),p309..*
- 6 - *Constance Falconer. "Hang's with Judas:ANarrative Analysis of Stephen Adly Guirgis's the Last Days of Judas Iscariot",UnPublished MA,(liberty University: School of Communications Studies,2013) p19.*
- 7 - *Walter Fisher ,op.cit , p. 309.*
- 8 - *Mittel, Jason. "Complex TV: The Poetics of Contemporary Storytelling", (New York: New York University Press,2015) .p13*
- 9 - صلاح محمد طه . " المقاطع السردية في بنية المسلسل التلفزيوني " ، مجلة كلية الآداب ، ع98 (جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية ، 2011)
- 10 - *Salome Kobalava. " Audience Engagement With Complex TV Dramas Posthuman Narratives and Human Identity The case of HBO'sWestworld", Unpublished MA, (Lund University : Media and Communication,2017) p40-41.*
- 11 - صادق كاظم . " السردية والدرامي في بناء المسلسل التلفزيوني " ، مجلة الأكاديمي ، ع77 (جامعة بغداد : كلية الفنون الجميلة ، 2016) ص1.
- 12 - *Mark Owen. " Narrative Generation: Balancing Plot and Character", Unpublished Phd, (North Carolina State University: Graduate Faculty. 2004) .*
- 13 - *Do Kyun Kim"Television ion Drama , Narrative Engagement and Audience Buying Behavior",The International Communication Gazette, Vol. 71(7):2012. p4.*

- 14 - Walter Fisher ", **Op.cit** , pp . 312-313.
- 15-WalterFisher. "NarrativeTheory", (in) "**Communication Theory Prespectives,Processes,and Contexts**", (New Yourk: mcgraw hill,2002)p. 86
- 16 - Brian Magerko. " Story Representation and Interactive Drama", University of Michigan, **American Association for Artificial Intelligence**, 2005,p3.
- 17 - Mark Owen. **Op.cit**, p57.
- 18 - <http://projekter.aau.dk/projekter/files/32689371/report-med10.pdf>
- 19 -Constance Falconer, **op. cit** , p . 24.
- 20 - waddah khanfor : **Credibility of New Channels : Competing for Viewers Published in Arab Media in the information Age** (Abukhabi:Emirated Center for Strategic Studies and Research , 2006) P: 365
- 21 - Mark Owen .**Op.cit**. p57
- 22 -walter Fisher."Narrative Theory", (in) "**Communication Theory Prespectives, Processes,and Contexts**", (New Yourk: mcgraw hill,2002),p87.
- 23- Walter Fisher."Narrative Paradigm", in: **Afirst Look at Communication Theory** ,New Yourk,1994 ,p314.
- 24 - E.James Baesler."Construction and Test of Empirical Measure For Narrative Coherence and Fidelity",**Communication Reports**,Vol. 8, No. 2, 1995.
- 25 - Do Kyun Kim.**Op.cit**. p5.
- 26 - Busselle, R. & Bilandzic, H."Fictionality and perceived realism in experiencing stories A model of narrative comprehension and engagement". **Communication Theory**, Vol18, Issue2, 2008, pp255-280.
- 27 - منى منير. " العوامل المؤثرة في بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، 2017)
- 28 - Azmat Rasul and Arthur Raney. "Television and the role model effect: Exposure to political drama and attitude towards female politicians", **Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago Marriott Downtown Magnificent Mile, 2017. Available At: http://citation.allacademic.com/meta/p1282041_index.html.**
- 29 - عبد الله محمود. "دور المعالجة التلفزيونية للدراما التاريخية"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة العلوم الإسلامية الماليزية: كلية القيادة والإدارة، 2016).
- 30 - عمر نبيل سعيد. " تلقي الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي المبني علي قصة واقعية دراسة تجريبية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2016)

- 31 - صادق كاظم علي. "السردى والدرامى فى بناء المسلسل التليفزيونى"، *مجلة الأكاديمى* ، ع77 (جامعة بغداد : كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون التليفزيونية والسينمائية 2016)
- 32- Susana Rodríguez. "Web forum A tool for analysing reception process of television historical fictions. La Señora as an example", *Comunicación Medios*, Vol 34,2016,p22-37.
- 33 - عبد الله حسين. "الزمان فى الفيلم الروائى التاريخى المعاصر فيلم 300 انموذجاً"، *مجلة كلية الآداب*،(العراق: جامعة بغداد، 2015)
- 34 - Katherine Anne Donahue. "Fact Through Fiction: A Case Study of Televised Historical Drama's Influence on Audiences' Perceptions of the Past", *Research Submitted in Partial Fulfillment Of The Requirements for the degree of Bachelor of Arts* (Boston College : The College of Aarts and Science,2014).
- 35 - Constance Alicia Falconer." Hang in ' with Judas A Narrative Analysis of Stephen Adly Guirgis's The Last Days of Judas Iscariot", *UnPublished Mas*, (Liberty University: School of Communications Studies,2013)
- 36 - Dawei Guo. " Beyond totalitarian nostalgia: a critical urban reception study of historical drama on contemporary Chinese television", *Un Published Phd* , (University of Westminster: School of Media, Arts and Design,2012).
- 37 - Julia K. Woolley. "The Effects of Narrative media on self-perceptions :the role of identification and narrative engagement", *UnPublished Phd*, (The Pennsylvania State University: College of Communications,2012)
- 38 - صلاح محمد طه . " المقاطع السردية فى بنية المسلسل التليفزيونى " ، *مجلة كلية الآداب* ، ع98 (جامعة بغداد : كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون السينمائية والتليفزيونية، 2011)
- 40 - Manuela Glaser." Hybrid Documentary Formats How Narrative Elements in Archaeological Television Documentaries Influence Processing, Experience, and, *UnPublished phd*,(Tübingen :University of Tübingen,2010).
- 40 - Rick Busselle and Helena Bilandzic " The Influence of Television Fiction on Real World Victim Sympathy: The Roles of Narrative Engagement and Counter-arguing", *Paper presented at the meeting of the International Communication. Marriott, Chicago,2009.Avalible At:*
http://citation.allacademic.com/meta/p300817_index.html
- 41 - Aaron Michael Smith." Transmedia Storytelling in Television Strategies for Developing Television Narratives Across Media

- Platforms", Unpublished MA, (United Kingdom: MionE bury College, 2009)*
- 42 - Rick Busselle and Biland Helena. "Emotion and Cognition in Filmic Narrative Comprehension and Engagement", **Paper Presented at the annual meeting of the international communication association** , TBA, Montreal, Quebec, Canada, 2008
- 43 - Page Janis. " Apopular View of Home : How Visual Conventions in Home-Show Tv Characterize the Genre", **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, San Francisco,** Available at : http://citation.allacademic.com/meta/p173094_index.htm
- 44 - Sreen Divya. " Assessing narrative rationality of Phir Milenge: Indians in the U.S. interpret health content in Bollywoods first HIV/AIDS film." **Paper presented at the annual meeting of the NCA 93rd Annual Convention, TBA, Chicago, 2007, Available at :** http://citation.allacademic.com/meta/p187805_index.html/.
- 45 - Andrew Boyan : "Narrative Impact: Transportation and Telepresence Differences in Viewers of Restructured Televised Narratives", **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Dresden International Congress Centre, Dresden, Germany, Jun 16, 2006, Available at :** http://citation.allacademic.com/meta/p91549_index.htm/
- 46 - مايا أحمد . تأثير معالجة الدراما المصرية والهندية بالقنوات الفضائية العربية على إدراك الزوج والزوجة لأدوارهما في الأسرة : دراسة ميدانية، **بحث منشور بأعمال المؤتمر العلمي الثاني " الإعلام وقضايا المرأة"** ، الجزء الثاني (القاهرة :الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات ، كلية الإعلام ، 2017) صص 473-561.
- 47 - وجدى حلمى عيد . العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها- دراسة تحليلية ميدانية ، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة و التلفزيون** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد الخامس ، يناير مارس 2016) صص 59 - 172
- 48 - بسنت محمد عطية. استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية، **رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، 2011).**
- 49 - أمال حسن الغزاوى. استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والإشباع المتحققة : دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، العدد الثاني والثلاثون، المجلد التاسع، أكتوبر/ ديسمبر 2008) ص ص 1-69.
- 50 - محمد محمد عبده بكير. أساليب الحياة التي تعكسها المسلسلات المدبلجة بالقنوات الفضائية ومدى ملائمتها للأسرة العربية: دراسة مسحية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثلاثون، أبريل - يونيو 2008) ص 417.
- 51 - دينا عبد الله النجار ، **مرجع سابق.**

- 52 - عاطف عدلى العبد. **المنهج العلمى فى البحوث الإعلامية**، (القاهرة : دار الهانى للطباعة ، 1999) ص27.
- 53 - *Wimmer, R. D. & Dominick, R. (1987): Mass Media research: An Introduction- (California: Wadsworth Publishing company) 2nd . Pp 50-51.*
- 54 - محمد منير حجاب. أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة : دار الفجر للنشر والطباعة ، 2002) ص 89.
- 55 - سامى طابع. " **بحوث الإعلام** " ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، 2001)، ص: 306.
- 56 - أسماء السادة المحكمين (مرتبة أجدياً)
- أ.د أحمد البهي السيد أستاذ علم النفس التربوي و العميد الأسبق لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
- أ.د جمال فايد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنصورة.
- أ.د صابر سليمان عسران أستاذ الإذاعة و التلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة والمعار للعمل أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .
- أ.د عبد الرحيم درويش أستاذ الإذاعة و التلفزيون ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بدمياط .
- أ.د فاتن عبد الرحمن الطنباري أستاذ الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة وعميد المعهد العالى للإعلام – بالسدادس من أكتوبر.
- أ.د محمد رضا أحمد سليمان أستاذ الإذاعة و التلفزيون بقسم الإعلام التربوي بالمنصورة والمعار للعمل أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .
- 57 - مايا أحمد . **مرجع سابق** ، ص493.
- 58 - سارة احمد الضوى. أثر التعرض للمسلسلات التركية في الفضائيات العربية على إدراك الواقع الإجتماعي للمرأة الصعيدية، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب ، قسم الإعلام، 2015).
- 59 - محمد محمد عبده بكير . **مرجع سابق** ، ص443.
- 60 - مايا أحمد . **مرجع سابق** ، ص496.
- 61 - مايا أحمد . **مرجع سابق** ، ص 495.
- 62 - أمال حسن الغزاوي . **مرجع سابق** ، ص33.
- 63 - الإدارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين. اتحاد الإذاعة والتلفزيون " آراء جمهور المشاهدين حول المادة الدرامية بالتلفزيون ودورها في التصدي لمشكلات وقضايا المجتمع، **بحث غير منشور** (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، الإدارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين ، ديسمبر 2002).
- 64 - عادل فهمي البيومي . **الدراما التلفزيونية والإتجاهات نحو العنف الأسري في مصر ، بحث منشور في : المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثاني (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2000)**
- 65 - مايا أحمد . **مرجع سابق** ، ص 500.

-
- 66 - نهى عاطف العبد . استخدامات المرأة العربية للقنوات الفضائية دراسة ميدانية على عينة من الجاليات العربية في مصر ، منشور في : **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد الثامن ، العدد الرابع ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، اكتوبر ديسمبر 2007)
- 67 - حازم أنور محمد البنا . استخدامات المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها : دراسة في الاستخدامات و الإشباع ، منشور في : **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد السابع ، العدد الأول ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، يناير يونيه 2006) .
- 68 - مايا أحمد . مرجع سابق ، ص 501 .
- 69 - دعاء ونيس غنيمي . دور المسلسلات العربية في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية البنات ، قسم أصول التربية ، 2002) .
- 70 - منى منير . مرجع سابق ، ص 70 .